البحث

# جوانب من جغرافية تجارة التجزئة بمحافظة المنوفية

تأليف

الدكتور/ فايز حسن غراب

مدرس بقسم الجغرافيا

كلية الآداب - جامعة المنوفية

# فهرس الموضوعات


| الموضوع | ص |
|---|---|
| مقدمة | أ -جـ |
| **المبحث الأول** | |
| نمو قطاع تجارة التجزئة بين عامى ٧٦-١٩٨٦ | ١-٦ |
| الملامح التوزيعية لتجارة التجزئة | ٧-٩ |
| تقييم المركب التجارى لعام ١٩٨٦ | ١٠-١٢ |
| **المبحث الثانى** | |
| تحليل مركب تجارة التجزئة فى عامى ٧٦-١٩٨٦ | ١٣-١٨ |
| تصنيف مركب تجارة التجزئة عام ١٩٨٦ | ١٩-٢١ |
| **المبحث الثالث** | |
| العلاقة بين مركب تجارة التجزئة وبين مراكز العمران | ٢٢-٣٠ |
| **المبحث الرابع** | |
| ديناميكية سلوك المستهلك وتحديد المنطقة التجارية | ٣١-٤٣ |
| دور المركب السلعى فى ديناميكية سلوك المستهلك | ٤٣-٤٨ |
| ديناميكية سلوك المستهلك وأثرها فى المدى الإقتصادى | ٤٩-٥١ |
| تحديد المنطقة التجارية لقطاع تجارة التجزئة | ٥١-٥٣ |
| **نماذج من جغرافية تجارة التجزئة** | ٥٣-٧٣ |
| قطاع البقالة والسجاير والمياه الغازية | ٥٣-٥٧ |
| قطاع اللحوم الطازجة والجزاره | ٥٨-٦٢ |
| قطاع الأقمشة والمفروشات والملابس الجاهزة | ٦٣-٦٧ |
| قطاع تجارة الأدوية (الصيدليات) | ٦٨-٧١ |
| خاتمة | ٧٢-٧٣ |
| المراجع | ٧٤-٧٨ |
| الملاحق | ٧٩-٨٦ |
| إستماره إستبيان | ٨٧ |

# فهرس الجداول

## الموضوع


١- معدلات الزيادة لكل من العمالة والمشتات فى تجارة التجزئة ٧٦-١٩٨٦

٢- التوزيع النسبى لمحال تجارة التجزئة عام ١٩٨٦ ( حضر وريف)

٣- التوزيع النسبى لأنشطة تجارة التجزئة ومعدل زيادتها ٨٦-١٩٩١

٤- أنشطة تجارة التجزئة فى مراكز العمران عام ٨٦-١٩٩١

٥- المراكز التجارية فى المحافظة تبعا لتركز تجارة التجزئة "الرئيسية" عامى ٨٦-١٩٩١

٦- مؤشرات الموقع لمحال تجارة التجزئة "الرئيسية" فى عامى ٨٦-١٩٩١

٧- فئات السن لمترددى مراكز تجارة التجزئة بمدن المحافظة

٨- فئات الدخل الفردى لمترددى مراكز تجارة التجزئة بمدن المحافظة

٩- المترددون على مراكز تجارة التجزئة تبعاً لأنماط الرحلات التسويقية

١٠- وسائل نقل المترددين إلى مراكز تجارة التجزئة بمدن المحافظة

١١- المستهلكون المحليون ونسبتهم إلى جملة المستهلكين

١٢- التوزيع النسبى لمجموعات سلع التجزئة السبعة بين المراكز التجارية المحلية

١٣- إعداد ونسب المترددين على مراكز تجارة التجزئة الخارجية

١٤- تردد مستهلكى المحافظة على مراكز التجارة الخارجية الأربعة

١٥- تردد مستهلكى المحافظة إلى مراكز تجارة التجزئة

١٦- إختلاف نسب الطلب تبعاً لإختلاف المدى عن مراكز تجارة التجزئة


## جداول الملاحق


١م- مؤشر تركز العمالة لتجارة التجزئة عام ١٩٨٦

١م- مؤشر تركز المنشآت لتجارة التجزئة عام ١٩٨٦

٢م- فئات أعداد أنماط تجارة التجزئة ٨٦-١٩٩١

٣م- حجم المنطقة التسويقية لأنشطة تجارة التجزئة عام ١٩٨٦

٤م- التركيب النوعى لمترددى مراكز تجارة التجزئة بمدن المحافظة

٥م- الحالة الزواجية لمترددى مراكز تجارة التجزئة بمدن المحافظة

٦م- الفئات الوظيفية للمترددين إلى مراكز تجارة التجزئة بمدن المحافظة

٧م- معدلات زيادة محال البقالة والسجاير والمثلجات فى عام ١٩٨٦
٨م- التوزيع النسبى لمحال البقالة والسجاير والمثلجات فى عام ١٩٨٦
٩م- محال الجزارة بين عامى ٨٦-١٩٩١
١٠م- التوزيع النسبى لكل من محال الجزارة والسكان عام ١٩٨٦
١١م- معدلات زيادة الصيدليات خلال عامى ٨٦-١٩٩١
١٢م- توزيع الصيدليات ونسبة نواحى وسكان النطاقين الرئيسى والثانوى

## فهرس الخرائط

### الخريطة

١- معدلات زيادة عمالة قطاع تجارة التجزئة بين عامى ٧٦-١٩٨٦
٢- معدلات زيادة منشآت قطاع تجارة التجزئة بين عامى ٧٦-١٩٨٦
٣- التوزيع النسبى لكل من عمالة ومنشآت تجارة التجزئة عام ١٩٨٦
٤- مؤشر الموقع للعمالة التجارية عام ١٩٨٦
٥- فئات السن للمترددين على مراكز تجارة التجزئة
٦- وسائل نقل مترددى مراكز تجارة التجزئة
٧- معدلات زيادة محال قطاع البقالة بين عامى ٨٦-١٩٩١
٨- معدلات زيادة محال الجزارة بين عامى ٨٦-١٩٩١
٩- معدلات زيادة محال قطاع الصيدليات بين عامى ٨٦-١٩٩١
١٠- معدلات زيادة محال قطاع الأقمشة والملابس الجاهزة بين عامى ٨٦-١٩٩١
١١- حجم المنطقة التسويقية لقطاع الجزارة فى عام ١٩٨٦
١٢- حجم المنطقة التسويقية لقطاع الصيدليات ١٩٨٦

## مقدمة:

لم تنل تجارة التجزئة من منظور جغرافى إهتمام الدراسات الجغرافية العربية بالقدر الى حظيت به من قبل الدراسات الأجنبية، بل ودخلت أنشطة قطاع تجارة التجزئة كعنصر رئيسى " تحليلى" فى معظم النظريات والنماذج التى تناولت إقتصاديات المكان، وإستخدامات الأرض والأنماط الوظيفية للأنشطة الإقتصادية فى مراكز العمران الحضرى منها والريفى، وكذلك تلك التى إستهدفت الدراسات البيئية والتخطيطية.

وفى محافظة المنوفية يتميز قطاع تجارة التجزئة بعدة خصائص:-

١- أن هذا القطاع يظهر كقطاع متميز بين بقية القطاعات التجارية الأخرى ( تجارة الجملة، المطاعم الفنادق) وذلك بإستئثاره بأكثر من أربعة أخماس العمالة التجارية فى التعدادات الثلاثة ١٩٧٢، ١٩٧٦، ١٩٨٦ (٨٥٪ من إجمالى العمالة التجارية)، كما دارت نسبة منشآته بين ٨٩ . ٨٩، ٨٧٪ من إجمالى المنشآت التجارية خلال التعدادات الثلاثة

٢- يقوم هذا القطاع بدور مهم فى إقتصاديات المحافظة حيث تفوقت نسبة عمالتة إلى إجمالى العمالة التجارية (٨٥٪) على النسبة العامة للجمهورية خلال تعدادى ١٩٧٦-١٩٨٦ ( ٧٩، ٨٠٪ للجمهورية) ولم يتحقق هذا الدور الإقتصادى فى القطاعين الآخريين حيث بلغت نسبة عمالتهما ٢ر٤٪، ٧ر٥٪ ( لكل من قطاعى تجارة الجملة، والمطاعم والفنادق خلال التعدادين) للمحافظة، (٧ر٧٪، ٢ر٧٪ للجمهورية)

٣- أن لهذا القطاع السيادة الكاملة بين بقية القطاعات التجارية فى المناطق الريفية بالمحافظة فقد شكلت نسبة منشآته ( إلى إجمالى المنشآت الريفية ) ٩٤٪ فى تعداد ١٩٧٢، ٩٣٪ فى تعداد ١٩٧٦ و ٨٥٪ فى تعداد ١٩٨٦. كما دارت نسبة نسبة عمالته التجارية بين ٩٣، ٩٢، ٨٩٪ من إجمالى العمالة التجارية الريفية خلال التعدادات الثلاثة

لهذا فـقد اعتبر عدد العاملين بالتجارة فى تعدادى ١٩٧٦، ١٩٨٦ والتغيرات التى طرأت عليهم مؤشرا مهما لأهمية قطاع تجارة لتجزئة فى المحافظة خاصة فى مراكز العمران الريفي ( كما سيأتى).

وقد انقسم البحث إلى أربعة مباحث رئيسية:

**المبحث الأول:** النمو التجارى خلال السنوات العشر ١٩٧٦-١٩٨٦

الملامح التوزيعية لقطاع تجارة التجزئة خلال السنوات العشر ١٩٧٦-١٩٨٦

**المبحث الثانى:** تحليل مركب تجارة التجزئة خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩١

تصنيف مركب تجارة التجزئة خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩١

**المبحث الثالث:** العلاقة بين مركب تجارة التجزئة ومراكز العمران

**المبحث الرابع:** ديناميكية سلوك المستهلك .. وتحديد المنطقة التجارية.

وفى هذا البحث شمل قطاع تجارة التجزئة الأنشطة التجارية التى حددها التصنيف العربى الموحد للأنشطة الإقتصادية وذلك فى تتبع تطور هذا القطاع خلال السنوات ١٩٧٢، ١٩٧٦، ١٩٨٦ مع إدخال بعض التعديلات عند دراسة مركب تجارة التجزئة فى المحافظة فى عامى ١٩٨٦، ١٩٩١ (١).

وقد تمت هذه المعالجة من خلال المناهج الجغرافية الأربعة التالية:-

**المنهج التطورى:** لدراسة العمليات التى أثرت فى إتجاهات هذا القطاع فى الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ وذلك على مستوى مراكز العمران فى المحافظة بهدف إبراز الإختلافات المكانية لهذه الظاهرة

**منهج التحليل المورفومترى** وقد إستخدم لتحديد الأنماط الجغرافية العامة لهذا القطاع

**المنهج السببى:** وإستخدم لإظهار فاعلية مؤثرات الأنماط الجغرافية السابقة وأولويات هذه المؤثرات

**المنهج الأيكولوجى:** وهو أكثرها ظهورا فى هذا البحث حيث ظهر بدراسة دور قطاع تجارة التجزئة فى مراكز العمران ودورها فى المركزية الوظيفية لهذه المراكز، وكذلك دور مراكز العمران وتفاوت أحجامها السكانية فى تحديد نوعيات معينة من أنشطة تجارة التجزئة ذات درجات مختلفة ومتوافقة مع هذا الحجم السكانى أو ما يعبر عنه العتبة السكانية، (أو حجم المنطقة التجارية أو التسويقية الدنيا)

---

(١) إنظر المبحث الثانى ص١٤

**أما الدراسة الميدانية:** فقد تمت على ثلاث مراحل:

**المرحلة الأولى:** جمع البيانات غير المنشورة والخاصة بحصر المحال التجارية بمراكز العمران بالمحافظة (مروراً ٦٤ وحدة محلية ريفية، وتسع وحدات محلية حضرية) فى عامى ١٩٨٥، ١٩٨٦ لتوافق تعداد السكان لعام ١٩٨٦

**المرحلة الثانية:** مرحلة جمع البيانات الحديثة للمحال التجارية لعام ١٩٩١ على مستوى مراكز عمران المحافظة ٣٠٦ مركزاً عمرانياً وذلك من وحدة الحاسب الآلى بمبنى ديوان المحافظة وقام الباحث بتبويب وتحليل هذه البيانات.

**المرحلة الثالثة:** مرحلة العمل الحقلى: بهدف قياس الملامح الديموغرافية والإقتصادية ودورها فى ديناميكية سلوك المستهلك وذلك بتوزيع إستمارات إستبيان على المترددين على محال تجارة التجزئة الكبرى: عمر أفندى – بيع المصنوعات المصرية – الجمعيات التعاونية الإستهلاكية – با تا للأحذية بمدن المحافظة الثمان (بإستثناء مدينة سرس الليان)

**أما المعالجات الكمية** فى هذا البحث فقد انحصرت فى عدة طرق كمية:-

- إستخدام معادلة النمو التجارى عن معادلة النمو الصناعى
- إستخدام مؤشر الموقع (أو ما يطلق عليه معامل التوطن، أو معامل الأهمية النسبية، أو نسبة النسب)(١).
- إستخدام مؤشر التركز لقياس العلاقة التوزيعية بين السكان ومنشآت قطاع تجارة التجزئة

---

١- محمد خميس الزوكة (١٩٨٢) بعض أساليب القياس الكمية المستخدم فى الجغرافيا الإقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية صـ١١ أما مصطلح مؤشر الموقع The location quotient فقد إستخدمته بعض المعالجات الكمية الأجنبية خاصة فى مجال تجارة التجزئة وطورته إلى معامل الإكتفاء الذاتى انظر:

Nygard, Mauri (1944) From the Location Quient to the Tranctional Self sufficienc y awethod for the study and planning of services industries, F ennia, 153, pp., 3-41.

# المبحث الأول

## ١- نمو قطاع تجارة التجزئة

## فى المحافظة خلال الفترة ١٩٧٦- ١٩٨٦

خلال السنوات الأربع (بين عامى ١٩٧٢، ١٩٧٦) زاد عدد منشآت تجارة التجزئة من ١١٣٧١ منشأة تجارية إلى ١٢٥٨١ منشأة تجارية بمعدل زيادة ٧٥ر١٪ سنويا، كما زاد عدد العاملين بها بمعدل أكبر (٩ر٢٪) سنويا وذلك بزيادة عددها من ١٤٣٨٠ عاملا إلى ١٦٠٢٩ عاملا خلال تلك الفترة.

وخلال السنوات العشر (٧٦-١٩٨٦) وسجل قطاع تجارة التجزئة زيادة كبيرة بلغ معدلها ١ر٥٪ سنويا (للمنشآت) وهو معدل يفوق ثلاثة أمثال معدل الفترة السابقة كذلك فاق معدل زيادة عمالته ضعف مثيله للفترة السابقة ( المعدل ٧ر٦٪ ) (الجدول رقم ١)

وتميزت تلك المرحلة بـ

١- إتساع دائرة ممارسة القطاع العام لهذا النشاط فقد شهدت تلك الفترة إنشاء ٦٧٪ من محلات بيع المصنوعات المصرية، ٦٠٪ من محلات صيدناوى، ١٠٠٪ من محلات عمر أفندى

على ذلك زاد عدد منشآت القطاع العام من ١٢٢ منشأة تجارية إلي ١٦٩ منشأة تجارية بمعدل زياد ٥ر٣٨٪، وزاد عدد العاملين بها زيادة كبيرة ( من ٦٦٦ عاملا إلى ١٨٠٢ عاملاً ) بمعدل ١٧١٪ وهو معدل يفوق أربعة أمثال معدل المنشآت.

٢- إرتفعت نسبة منشآت قطاع تجارة التجزئة التى يعمل بها ٣-٥ عمال بأعلى معدل زيادة (١٠٩٪) وارتفعت نسبتها من ٥ر٣٪ إلى ٥٪ من إجمالى منشآت هذا القطاع فى العامين ٧٦-١٩٨٦، بينما انخفض معدل زيادة المنشآت التى يعمل بها ١، ٢ عامل إلى ٤٩٪ وإنخفضت نسبتها من ٩٦٪ إلى ٥ر٩٤٪ من إجمالى منشات قطاع تجارة التجزئة (فى العاملين المذكورين)، ودارت نسبة منشآت الفئات الأكبر من ٥ عمال حول ٥ر٪ من إجمالى منشآت هذا القطاع (فى العامين المذكورين).

٣- ومن خصائص تلك المرحلة دخول عناصر غير مصرية فى مجال نشاط تجارة التجزئة ففى عام ١٩٧٦ كان هذا القطاع مصريا ١٠٠٪، وفى ١٩٨٦ دخلت عناصر عربية بنسبتى ١١ر٠٪، ١ر٠٪ من المنشآت والعمالة التجارية كما دخلت عناصر أوربية بنسبتى

١٠ر٪، ٢٠ر٪ من المنشآت والعمالة التجارية

وعلى مستوي المراكز الإدارية فقد إختلفت إتجاهات النمو فى قطاع تجارة التجزئة خلال تلك الفقرة (١٩٧٦ - ١٩٨٦) سواء من حيث العمالة أو المنشآت.

## من حيث العمالة

فاق معدل الزيادة حد التضاعف (١٠٧ر٧٪) فى مركز قويسنا، وارتفعت به نسبة العمالة من ١٠٪ (فى عام ١٩٧٦) إلى ١٢ر٤٪ (فى عام ١٩٨٦ من إجمالى المحافظة).

وتراوح المعدل به بين ٧٥، ١٠٠٪ فى أكثر المراكز الإدارية تحضرا (مركزى شبين الكوم، ومنوف) وارتفعت بها نسبة العمالة من ٤١٪ فى عام ١٩٧٦ إلى ٤٥ر٥٪ فى عام ١٩٨٦ (من إجمالى عمالة قطاع تجارة التجزئة بالمحافظة).

كما تراوح المعدل بين ٥٠، ٧٥٪ فى مركزى الباجور وبركة السبع واستأثرا بـ ١٥ر٧٪ من إجمالى عمالة تجارة التجزئة، كما دار المعدل بين ٢٥، ٥٠٪ فى مركزى الشهداء وأشمون وانخفضت نسبة العمالة بهما من٢٢ر١٪ إلى ١٨ر٢٪ (من إجمالى المحافظة)، أما مركز تلا فقد سجل إدنى معدل للزيادة (أقل من ٢٥٪ كما إنخفضت نسبة عمالة من ١١ر٢٪ إلى ٨ر٢٪ من إجمالى عمالة المحافظة فى هذا القطاع

## من حيث المنشآت

تراوح معدل الزيادة بين ٧٥، ١٠٠٪ فى مركزى قريسنا ومنوف وستأثرا بـ ٣١ر٧٪ من إجمالى منشآت تجارة التجزئة بالمحافظة فى عام ١٩٨٦ ( مقابل ٢٦ر٧٪ فى عام ١٩٧٦).

وتراوح المعدل بين ٥٠، ٧٥٪ فى مركزى شبين الكوم والباجور وتركز بها ٣١ر٨٪ من إجمالى منشآت قطاع تجارة التجزئة بالمحافظة فى عام ١٩٨٦ (مقابل ٣٠ر٣٪ فى عام ١٩٧٦)، وبين ٢٥، ٥٠٪ فى مركزى أشمون وبركة السبع وانخفضت بهما نسبة منشآت هذا القطاع من ٢٢ر٥٪ إلى ٢٠ر١٪ من إجمالها بالمحافظة (فى العامين المذكورين) وإنخفض دون ٢٥٪ فى مركزى تلا والشهداء كما انخفضت بهما نسبة منشآت تجارة التجزئة من ٢٠ر٥٪ إلى ١٦ر٤٪ (فى العامين ٧٦-١٩٨٦)

معدلات زيادة
سكان الحضر
في محافظات
الوجه البحري
١٩٨٦ - ٧٦
٧٥ - ١٠٠ ٪
٥٠ - ٧٥
٢٥ - ٥٠
- ٢٥


معدلات زيادة
السكان الحضر
في محافظات
الوجه البحري
١٩٨٦ - ٧٦
+ ١٠٠ ٪
١٠٠ - ٧٥
٧٥ - ٥٠
٥٠ - ٢٥
- ٢٥

**وهكذا** ومن الخريطتين رقمى ( ١ )،( ٢ ) فقد تميزت المراكز الأربعة الباجور، شبين الكوم، قويسنا، منوف بإرتفاع معدلات النمو سواء من حيث العمالة أو المنشآت خلال الفترة ٧٦-١٩٨٦ وإستأثرت بـ ٥ر٥٩٪ من العمالة، ٥ر٦٦٪ من المنشآت فى عام ١٩٨٦ (مقابل ٥٧، ٥ر٦٣٪ فى عام ١٩٧٦)

كما تميزت المراكز الأربعة المتبقية ( أشمون، بركة السبع، تلا، الشهداء) بإنخفاض معدلات النمو بها سواء من حيث العمالة أو المنشآت (دون معدلى المحافظة) - خلال تلك الفترة، وانخفضت بها نسب العمالة من ٥ر٤٠٪ إلى ٥ر٣٣٪، والمنشآت من ٤٣٪ إلى ٥ر٣٦٪ من إجمالى المحافظة - خلال تلك الفترة

## العلاقة بين النمو التجارى والنمو السكانى:-

أمكن الإعتماد على عدد العاملين بالتجارة كمؤشر لإتجاهات نمو قطاع تجارة التجزئة فى مراكز العمران بالمحافظة خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ وعلاقته بالنمو السكانى وفقا للمعادلة التالية (١):

$$\text{معدل النمو التجارى} = \frac{\text{عدد العاملين بالتجارة فى تعداد ١٩٨٦}}{\text{عدد العاملين بالتجارة فى تعداد ١٩٧٦}} \div \frac{\text{عدد السكان فى تعداد ١٩٨٦}}{\text{عدد السكان فى تعداد ١٩٧٦}}$$

لهذا المعدل ثلاث حالات:

**الحالة الأولى:** تحدد مرحلة النمو بزيادة المعدل على الواحد الصحيح

**الحالة الثانية:** تحدد مرحلة التوازن التجارى - السكانى للنمو بوصول المعدل إلى الواحد الصحيح

**الحالة الثالثة:** تعكس التخلف التجارى بإنخفاض المعدل دون الواحد الصحيح

وقد بلغ المعدل المتوسط الـ ٣٠٥ مركزا عمرانيا ١ صحيح وتبعا لهذا المتوسط تتحدد الملامح التجارية لهذه المراكز التجارية فى ثلاثة اتجاهات تنموية:

**الإتجاه الأول:** ويضم مراكز العمران التى حققت نموا تجاريا كبيرا حيث زاد معدل النمو التجارى بها على ٢٪ ( أكثر من ضعف المعدل العام للمحافظة) ويقتصر هذا الإتجاه على

---

١- محمود محمد سيف (١٩٨٥، المواقع الصناعية: دراسة تحليلة فى الجغرافيا الإقتصادية، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة ص ٣٥٠ ) (بتصرف)

٢٣ مركزا عمرانيا تشكل ٦ر٧٪ من إجمالى مراكز العمران بالمحافظة وتتميز هذه المراكز بثلاث خصائص:-

١- أن بعضها حقق معدلات مرتفعة للنمو التجارى برغم تواضع المركب التجارى بها، فعلى سبيل المثال فى قرية الخور زاد عدد العاملين بالتجارة بها فى عام ١٩٨٦ ١٤ مرة عنهم فى عام ١٩٧٦، وكذلك قرية قورص زاد العدد بمقدار ١١ مرة، وفى قرية القناطرين زاد العدد ما يقارب ٨ مرات، ورغم هذا فقد انحصر المركب التجارى للقرية الأولى والحذر فى البقالة والسجاير والدقيق والحبوب بنسبة ٨١٪ والخردوات والمكتبات بنسبة ٥٪ والجزارة بنسبة ١٤٪ من إجمالى المركب التجارى بها، كما انحصر مركب القرية الثانية ( قورص) فى البقالة والسجاير والدقيق والحبوب بنسبة ٧٧٪ والخردوات والمكتبات بنسبة ٢٣٪ ( بإجمالى ١٠٠٪ من المركب التجارى بها) وفى القرية الثالثة (القناطرين) اقتصر المركب التجارى على البقالة والسجاير والدقيق والحبوب بنسبة ١٠٠٪ من مركبها التجارى.

٢- أن هذا النمو التجارى قد انصرف إلى توفير الإحتياجات الضرورية من هذا المركب التجارى حيث سادت البقالة والسجاير والدقيق والحبوب بنسبة ١٠٠٪ من المركب التجارى بـ ٣٠٪ من هذه المراكز العمرانية، وتوزعت الخردوات والمكتبات فى ٥ر٤٣٪ منها، والجزارة فى ٢٦٪ منها، والألبان الجبن والسمن فى ١٧٪ منها، والحدايد والبويات فى ٩٪ منها، كما توزع فى ٤٪ من هذه المراكز العمرانية أنشطة الدواجن والبيض والسمك، الأدوات المنزلية، المواد البترولية، الأدوات الكهربائية، الأقمشة والمفروشات.

٣- أن هذه المراكز العمرانية ذات أحجام سكانية متواضعة تتوافق مع هذا المركب التجارى فإن ٧ر٢١٪ منها فى فئة القرى القزمية، ٦١٪ منها فى فئة القرى الصغيرة ،٣ر١٧٪ منها في فئة القرى المتوسطة (١)

واستأثرت هذه المراكز العمرانية بـ ٣٪ من العمالة التجارية و ٣ر٣٪ من السكان

---

١- تصنيف القرى تبعا لأحجامها مأخوذ عن فتحى مصيلحى (١٩٩٠) المعمور المصرى فى مطلع القرن ٢١ بين مشاكل التنمية الشاملة وتخطيط القرية المصرية، مطبعة الطوبجى التجارية، القاهرة صـ٢٦٦ هى:

القرى القزمية - ٢٠٠٠ نسمة
القرى الصغيرة ٢٠٠٠ -٥٠٠٠ نسمة
القرى المتوسطة ٥٠٠٠ - ٨٠٠٠ نسمة
القرى الكبيرة فوق المتوسطة ٨٠٠٠-١٧٠٠٠ نسمة
القرى الكبرى ١٧٠٠٠-٢٥٠٠٠ نسمة
القرى العملاقة ٢٥٠٠٠ فأكثر

**الإتجاه الثانى:-**

ويشمل مراكز العمران التى تجمع بين التوازن والتفوق التجارى حيث تراوح معدلها بين ١، ٢ وتشكل أكثر من خمس مراكز العمران بالمحافظة ( ٦ر٢١٪ ) وعددها ٦٦ مركزا عمرانيا. وتقتصر حالة التوازن التجارى السكانى علي خمسة مراكز عمرانية فقط هى قرى:- كفر منصور، براشيم ( مركز أشمون)، إبشادى ( مركز الشهداء)، ابنهس ( مركز قويسنا)، الكوم الأحمر ( مركز منوف). وتنصرف حالة التفوق التجارى إلى ٦١ مركزا عمرانيا. وقد انصرف جزء من هذا التفوق التجارى إلى رفع مستوي الكيف التجارى وذلك بدخول أنماط تجارية ذات جودة مرتفعة تتطلب دائرة تسويقية كبيرة، فبالإضافة إلى إنتشار البقالة والسجاير والدقيق والحبوب والخردوات والمكتبات فى جميع هذه المراكز العمرانية، فقد ظهرت قطاعات الأقمشة والمفروشات في ١٧٪ منها، والأدوات الكهربائية فى ٢٠٪ منها، والحدايد والبويات فى ١٥٪ والأدوات المنزلية فى ١٥٪ منها.

كذلك استجدت أنماط تجارية أكثر إرتباط بالأحجام السكانية الكبيرة لهذه المراكز العمرانية فالصيدليات فى ٢٣٪ منها، ومواد البناء فى ١٥٪ منها، والأدوات الصحية فى ٥ر٤٪ منها وأخيرا الذهب والمجوهرات فى قرية واحدة (بنسبة ٥ر١٪) من مراكز هذا الإتجاه وهى ناحية شطانوف أكبر مركز عمرانى ريفى فى مركز أشمون (١٤٩٦٨ نسمة فى عام ١٩٨٦)

ولم يكن يتحقق هذا النمو التجارى والمصحوب بإتساع دائرة الأنماط التجارية إلا من خلال عتبة سكانية كبيرة. وبدراسة الأحجام السكانية لهذه المراكز العمرانية يتضح أن:
١٢٪ من هذه المراكز العمرانية يدخل فى فئة القرى القزمية ( مقابل ٧ر٢١٪ للإتجاه السابق)، ٣٨٪ منها فى فئة القرى الصغيرة ( مقابل ٦١٪ للإتجاه السابق)، ٢١٪ منها فى فئة القرى المتوسطة ( مقابل ٣ر١٧٪ للإتجاه السابق)، ٢١٪ منها فى فئة القرى الكبيرة فوق المتوسطة (مقابل صفر فى الإتجاه السابق)، ٥ر١٪ منها فى فئة القرى الكبرى (مقابل صفر فى الإتجاه السابق)

وتضم هذه المراكز العمرانية ٤ر١٣٪ من إجمالى العمالة التجارية مقابل ١٦٪ من سكان المحافظة.

**الإتجاه الثالث:**

ويشكل الإتجاه السائد في مرحلة النمو التجارى لمراكز العمران بالمحافظة خلال تلك السنوات العشر (٧٦-١٩٨٦) وقد اندرج تحت هذا الإتجاه أكثر من ثلثى مراكز عمران المحافظة (٨ر٧٠٪ - ٢١٦ مراكز عمرانيا بما فيها المراكز الحضارية) ورغم هذا الإنخفاض فى معدل النمو التجارى فقد استأثرت هذه المراكز بـ ٨٤٪ من العمالة التجارية، ٨١٪ من سكان المحافظة ( فى عام ١٩٨٦)

ويتميز المركب التجارى بهذه المراكز العمرانية بإحتوائه على جميع أنشطة تجارة التجزئة بدءا بأنشطة القاعدة وإنتهاءاً بأنشطة القمة وذلك لإختلاف درجات الأحجام السكانية بها حيث أن

٥ر١٢٪ منها فى فئة القرى القزمية، ٢ر٣٥٪ منها فى فئة القرى الصغيرة، ٢ر٢٢٪ منها في فئة القرى المتوسطة، ١ر٢٤٪ منها في فئة القرى الكبيرة فوق المتوسطة، ٤ر١٪ منها فى فئة القرى الكبرى، ٥ر٪ فى فئة القرى العملاقة

وانحصرت المدن الأقل من ٠٠٠ ١٠٠ نسمة فى نسبة ٧ر٣٪ من مراكز هذا الإتجاه بينما اقتصرت فئة المدن فوق المائدة ألف على مدينة شبين الكوم بنسبة ٥ر٪ من مراكز هذا الإتجاه.

## ٢- الملامح التوزيعية لقطاع تجارة التجزئة

**١- على أساس العمالة:-**

تركز ربع عمالة هذا القطاع ( ١ر٢٥٪) فى مركز شبين الكوم كما استأثر مركز منوف بنسبة الخمس (٤ر٢٠٪) بإجمالى ٤٥٪ من عمالة المحافظة مقابل ثلث السكان (٢ر٣٣٪) كما تراوحت تلك النسبة بين ١٥، ٢٠٪ فى مركزي أشمون وقويسنا بإجمالى ٦ر٢٣٪ من العمالة مقابل ٣١٪ من السكان

ويتبقى ٩ر٣٠٪ من العمالة موزعة في منطقة تضم ٨ر٣٥٪ من السكان ومكونه من المراكز الإدارية الأربعة الباجور، بركة السبع، تلا، الشهداء.

**٢- على أساس المنشآت:-**

يكاد يتفق توزيع منشآت قطاع تجارة التجزئة مع توزيع عمالته فقد أتى مركزا شبين

## معدلات الزيادة لكل من العمالة والمنشآت خلال الفترة ١٩٧٦ – ١٩٨٦

جدول رقم (١)

| العمالة والمنشآت / المراكز الإدارية | العمالة | | | | المنشآت | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | في عام ٧٦(١) | ٪ | في عام ٨٦(٢) | ٪ | م النمو | في عام ٧٦ | ٪ | في عام ٨٦ | ٪ | م النمو |
| أشمون | ٢٢١٧ | ١٣,٨ | ٣٠١٥ | ١١,٢ | ٣٦, | ١٨٧٢ | ١٤,٩ | ٢٤٥٧ | ١٢,٩ | ٣١,٢ |
| الباجور | ١٣٥٩ | ٨,٥ | ٢٣٠٢ | ٨,٦ | ٦٩, | ١٠٨٢ | ٨,٦ | ١٦٤٣ | ٨,٦ | ٥١,٨ |
| بركة السبع | ١١٥٥ | ٧,٢ | ١٨٨٤ | ٧,١ | ٦٣, | ٩٥٤ | ٧,٦ | ١٣٧٣ | ٧,٢ | ٤٤ |
| تلا | ١٧٩١ | ١١,٢ | ٢٢٠٦ | ٨,٢ | ٢٣, | ١٤٤٥ | ١١,٥ | ١٧٢٥ | ٩,١ | ١٩,٤ |
| شبين الكوم | ٣٧٦٧ | ٢٣,٥ | ٦٧١١ | ٢٥,٧ | ٧٨, | ٢٧٣٧ | ٢١,٧ | ٤٤١٩ | ٢٣,٢ | ٦١,٤ |
| الشهداء | ١٣٣٢ | ٨,٣ | ١٨٧٦ | ٧, | ٤٠,٧ | ١١٣١ | ٩, | ١٤٠٠ | ٧,٣ | ٢٣,٨ |
| قويسنا | ١٦٠٥ | ١٠ | ٣٣٣٤ | ١٢,٤ | ١٠٧, | ١٢٩٨ | ١٠,٣ | ٢٤١٩ | ١٢,٧ | ٨٦,٤ |
| منوف | ٢٨٠٢ | ١٧,٥ | ٥٤٧٥ | ٢٠,٩ | ٧ | ٢٠٦٢ | ١٦,٤ | ٣٦١٠ | ١٩ | ٧٥ |
| المحافظة | ١٦٠٢٩ | ١٠٠ | ٢٦٨٠٢ | ١٠٠ | ٥٠,٤ | ١٢٥٨ | ١٠٠ | ١٩٠٤٦ | ١٠٠ | ٥١,٤ |

المصدر/ ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة لإحصاء، تعداد المنشآت ١٩٧٦، المجلد الأول ، محافظة المنوفية: النتائج التفصيلية مرجع رقم /٩٥-١٥٢١١-٨١، ص ٤٧ الجدول الثانى

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام ١٩٨٦ المجلد الثالث محافظة المنوفية النتائج النهائية: خصائص المنشآت رقم/ ٩١/٧٠٤ أ. م. ت، ص ٢٥ الجدول التاسع

## التوزيع النسبى لمحال تجارة التجزئة عام ١٩٨٦ (بين الحضر والريف)

الجدول رقم ( ٢ )

| المركز | محال الحضر الجملة | سكان الحضر الجملة | المدى النسبى | التوزيع النسبى لمحال الحضر | التوزيع النسبى لسكان الحضر | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أشمون | ٢٩ | ١٢,٩ | +١٦,١ | ١٤,١ | ١٢,٢ | ١,٩ |
| الباجور | ٢٥,٨ | ١٢ | +١٣,٨ | ٦,٥ | ٥,٩ | ,٦ |
| بركة السبع | ٢٨ | ١٤,٤ | -١٣,٦ | ٧,٦ | ٥,٤ | ٢,٢ |
| تلا | ٣٣ | ١٧ | +١٦ | ٩,٢ | ٨,٦ | ,٦ |
| شبين الكوم | ٣٨ | ٣٤,٢ | -٣,٨ | ٢٣,٧ | ٢٩,٦ | ٥,٩ |
| الشهداء | ٤٠ | ١٨,٧ | +٢١,٣ | ١٠,٧ | ٧,٨ | ٢,٩ |
| قويسنا | ٢٠,٨ | ١١,٥ | -٩,٣ | ٨,١ | ٦,٧ | ١,٣ |
| منوف | ٤٥,٥ | ٣٠ | +١٥,٥ | ٢٠,١ | ٢٣,٧ | ٣,٦ |
| المحافظة | ٣٣,٣ | ١٩,٦ | ١٣,٧ | ١٠٠ | ١٠٠ | |

+ تحدد المردود الرئيسى

- تحدد المردود الثانوى

الكوم، منوف، فى المرتبتين الأولي والثانية بنسبتى ٢ر٢٣، ١٩ لكل منهما من المنشآت وفى المرتبة الثالثة كان مركزا أشمون وقويسنا بنسبة تراوحت ١٠، ١٥٪ ( بإجمالى ٦ر٢٥٪) وأخيرا توزع ٢ر٣٢٪ من المنشآت فى نصف مراكز المحافظة بنسبة تراوحت بين ٥ . ١٠٪ فى المراكز الأربعة الباجور، بركة السبع، تلا، الشهداء

ويترجم مؤشر التركز الموقعى (جدول ١م) الإختلال التوزيعى سواء من حيث العمالة أو من حيث المنشآت وقد بلغ ٤ر٦٦ وذلك بتركز نصف العمالة فى منطقة تركز تضم ثلث السكان (٦ر٣٣٪) ممثلة فى مركزى شبين الكوم، منوف اضافة إلى ٤ر٣٦٪ من سكان مركز قويسنا. كما بلغ مؤشر المنشآت ١ر٦٦ حيث تركز نصفها فى منطقة " تركز" تضم ٩ر٣٣٪ من السكان ومكونه من المركز بين السابقين ( شبين و منوف) اضافة إلي ٨ر٦١٪ من سكان المركز الثالث قويسنا.(١)

## التوزيع بين الحضر والريف:-

يسجل الجدول رقم (٢) حالة التضخم التجارى الذى يشهده حضر المحافظة فى قطاع تجارة التجزئة وذلك بإستئثارة بثلث منشآت هذا القطاع (٣ر٣٣٪) وذلك مقابل خمس السكان (٦ر١٩٪) وبصفة عامة تتفوق نسبة منشآت الحضر على نسبة سكانها بمدي ٧ر١٣٪ وهذا المدى النسبى (٧ر١٣٪) يشكل المردود الإقتصادى لهذا القطاع سواء كان مردودا رئيسيا يحقق عائداً إقتصادياً من جراء تقديم المركز التجارى خدماته التجارية لنطاقات إستهلاكية أوسع وداخل دائرة هذا المردود الإقتصادى "الرئيسى" دخل حضر نصف المراكز الإدارية حيث زاد المدى النسبى بين المنشآت إلى ٣ر٢١٪ لمدينة الشهداء ١ر١٦٪ لمدينة أشمون ١٦٪ لمدينة تلا ٥ر١٥٪ حضر مركز منوف.

وفى الجانب الآخر يشكو ريف هذه المراكز الحضرية نقصاً واضحا فى كفاءة هذا القطاع وذلك لتركيز نسبة كبيرة من منشآت تجارة التجزئة بحضرها (بإستثناء مركز منوف) حيث بلغت ٤٠٪ لمدينة الشهداء ٢٩٪ لمدينة أشمون ٣٣٪ لمدينة تلا مقابل ٧ر١٨، ٩ر١٢، ١٧، من سكان هذه المراكز

---

١- تجدر الإشارة إلي أن قيمة ٥٠ لهذه المؤشر تحدد التوزيع الشكيل للظاهرة والمتمثل فى توزيع العمالة والمنشآت أينما وجد السكان - إنظر محمد خميس الزوكة، المرجع السابق، صـ٣٠

أما المردود الثانوى والمرتبط بإنخفاض المدى النسبى إلى -٨٠ر٣٪ لمدينة شبين الكوم، -١ر٩٪ لمدينة قويسنا ( بالمقارنة بالمدى العام ٧ر١٣٪) فيعنى أن ريف هاتين المدينتين يستقطب جزءا كبيرا من هذا النشاط بينما يسجل مركز الباجور وبركة السبع حالة توازنية حيث يتقارب المدى النسبى لكل منها (٨ر١٢، ٦ر١٣٪ على التوالي) مع المدى النسبى السابق (٧ر١٣٪)

## تقييم المركب التجارى فى المحافظة فى عام ١٩٨٦

اعتمادا على العمالة التجارية ينصرف هذا التقييم إلى تحليل دور هذا المركب التجارى فى اقتصاديات مراكز العمران وذلك من طريق مؤشر الموقع

$$\text{مؤشر الموقع} = \frac{\text{عدد العاملين بالتجارة فى المركز العمرانى}}{\text{جملة العمالة فى هذا المركز العمرانى}} \Big/ \frac{\text{عدد العاملين بالتجارة فى المحافظة}}{\text{جملة العمالة فى المحافظة}}$$

### أولاً: النطاق الأول:-

ويضم مراكز العمران التى ارتقى بها النشاط التجارى إلى مرتبة إقتصادية عالية وأصبح يشكل نشاطا رئيسيا بها (أو قاعديا وتصديريا) يتعدى سوقها المحلى إلى جذب المناطق التسويقية المجاورة وهو نطاق التركيز التجارى فعلى الرغم من أنه يضم ٩ر١٦٪ فقط من مراكز العمران (٥٣ مركزاً عمرانياً) وثلث سكان المحافظة (٦ر٣٣٪) إذا به يضم ما يقارب ثلثى العمالة التجارية بها (٦٢٪)

ويضم هذا النطاق المراكز العمرانية الحضرية فى المحافظة (بإستثناء مدينة سرس الليان) والتى تضم ٥ر٦١٪من عمالته التجارية (٤٠٪ من إجمالى العمالة التجارية فى المحافظة).

### ثانياً النطاق الثانى:

ويضم مراكز العمران التى تراوح مؤشر موقعها بين ١.٥ ٪ وينعكس ذلك على انخفاض نسبة العمالة التجارية بهذه لمراكز العمرانية فهذا النطاق به ما يقارب نصف مراكز العمران بالمحافظة (٩ر٤٧٪) وأكثر من خمس سكانها (٧ر٤٤٪) ولم يضم سوى ٧ر٣٠٪ فقط من عمالتها التجارية

**ثالثاً: النطاق الثالث:**

ويشمل الـ ١١٠ مركزاً عمرانياً التى ينخفض مؤشرها الموقعى عن ٥ر ويمكن أن تسمى هذا النطاق بنطاق الفقر التجارى حيث ترتكز هذه المراكز العمرانية على قاعدة تجارية فقيرة غير قادرة على اشباع الضروريات التجارية الأمر الذى يجعلها تعتمد على المراكز التجارية الأخرى

ودليل هذا الفقر التجارى أن هذه المراكز العمرانية التى تشكل أكثر من ثلث ٢١ر٣٥٪ مراكز عمران المحافظة وتضم أكثر من خمس سكانها ٧ر٢١٪ لا تضم سوى ٣ر٧٪ من العمالة التجارية بالمحافظة.

شكل رقم ( ٤ ٠ )




شكل رقم ( ٤ ١ )

## المبحث الثانى
## تحليل مركب تجارة التجزئة فى عامى ١٩٨٦، ١٩٩١

إتفقت معظم الدراسات (١) التى تناولت مركب تجارة التجزئة على أنه بيع السلع للمستهلك النهائى وهذا ما أورده التصنيف العربى الموحد للأنشطة الإقتصادية فى الأبواب التالية:-

- تجارة التجزئة فى الحاصلات الزراعية، والمواشى والأغنام والدواجن والأسماك والبيض
- تجارة التجزئة فى الأعلاف سواء من أصل نباتى أم حيوانى
- تجارة التجزئة فى المواد الغذائية، والمشروبات، ومنتجات الألبان، الأغذية المحفوظة، اللحوم الطازجة والحلوى والفطائر والدقيق والحلوى الجافة.
- تجارة التجزئة فى البقالة واليراميش، العسل الأسود، والخبز والمسليات، والمشروبات

---

١- من الدراسات الرائدة فى هذا المجال:-

دراسة كارل هاسنجر وإقتصرت على سبعة قطاعات من تجارة التجزئة فى ٣٥١ مركزاً عمرنياً من ولاية منيسوتا الجنوبية خلال الفترة ١٩٣٩ إلى ١٩٥١، إنظر:

- Hassinger, E,(Sept, 1957 ) the Relationship of Retail- service patterns to trade center population change, Rural sociology, vo .22, N3 , P.235.

ودراسة جالين فوجويت، و. نورآن ريلى وشملت ١٩ قطاعاً لتجارة التجزئة وذلك فى ٤١٠ مركزاً عمرانياً فى وايج ويسكونسن يقل سكانها عن ٢٥٠٠ نسمه إنظر:

Fuguitt, V Glenn , & Nora ann Deeley (March 1966) Retail service patterns and samall town population chang:- a Replication to Hassinger's, Rural sociology,Vo 31, N,1, pp.54-63.

ودراسة فيلمنج لـ ١٢ قطاعاً لمركب تجارة التجزئة فى المدن الإسكتلندية وأضاف إليها قطاع خدمات تجارة التجزئة مثل محل الحلاقة ومحل إصلاح الآلات والأدوات إنظر:

Fleming, J. B (1961)"An Analy sis of shops and service trades in scottish towns, in theodor son, A. George (ed) studies in Human Ecology. Harper & Row Evanston, wey yor, P 202..

كذلك حصر التعداد الأمريكى لعام ٦٠ أنشطة تجارة التجزئة فى ١١قطاعاً رئيسياً يتنوع إلى ١٣٩ نشاطاً فرعياً إنظر:

Vinge, C. L. & Vinge, A. G. (1970) Geography, littlefield, Adams & co. to towa, New Jersy, pp. 253-259.

الروحية والثلج والفول والطعمية فى غير المطاعم، السجاير والبن

- تجارة التجزئة فى الأدوات المنزلية والصينى والزجاج والفضيات، مواقد الكيروسين، أدوات النظافة الأوانى النحاسية والألمنيوم، ومشمعات الأرضيات، شرائط الكاسيت
- تجارة التجزئة فى الورق والمطبوعات والأكياس والعبوات والجرائد والمجلات
- تجارة التجزئة فى الأخشاب القديمة والحديثة والأثاث والموبليات
- تجارة التجزئة في مواد البناء والأدوات الصحية، الأدوات الكهربائية، الزجاج والبلور
- تجارة التجزئة فى مستحضرات التجميل والمطهرات، الأسمدة والمبيدات الحشرية والورنيش
- تجارة التجزئة فى المعادن والموازين والمكاييل، الآلات المعدنية الزراعية جرارات - مواتير المياه
- تجارة التجزئة في وسائل النقل السيارات والموتوسيكلات
- تجارة التجزئة فى المجوهرات والساعات والتحف
- تجارة التجزئة فى لعب الأطفال، الأدوات الرياضية، أدوات الصيد، والآلات الموسيقة
- تجارة التجزئة فى النظارات، الخوص السمار، لوازم الأحذية، أقطان التنجيد، اطارات السيارات وصالات البيع بالمزاد العلنى والمعارض (١).

وفى محافظة المنوفية أظهرت الدراسة الميدانية لقطاع تجارة التجزئة أمرين جديرين بالإهتمام:-

١- أن بعض بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء تنصب فقط على منشآت القطاع الخاص التى يزيد عدد المشتغلين فيها على ٤ أشخاص وهذه لا تشكل سوى نسبة ضئيلة خاصة فى القطاع الريفى من المحافظة (٢)

٢- عدم وضوح طبيعة النشاط وضوحا تاما مما يؤدى إلى صعوبة الفصل بين طبيعته الصناعية والتجارية، فعلى سبيل المثال فى المناطق الريفية تتم صناعة الأحذية وبيعها في منشأة واحدة وكذلك أنشطة الموبليات والأخشاب.

وفى هذا البحث اقتضت الضرورة استبعاد منشآت المطاعم والمقاهى، الموبليات والمصنعات الخشبية وصناعة الأحذية وبيعها.

وانتظمت الدراسة فى المجموعات الموضحة بالجدول رقم ( ٣ )

---

١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، دليل التصنيف العربى الموحد للنشاط الإقتصادى، مرجع رقم ١١٣/٠٣ يناير ١٩٨٦ ص ص ١٠٨ -١١٣

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تجارة التجزئة فى القطاع الخاص (خمسة مشتغلين فأكثر)، ٨٣ /١٩٨٤، مرجع رقم ٧٣ - ٨٧/١٢٢١٣ مارس ١٩٨٧ ص ١.

## التوزيع النسبى لأنشطة تجارة التجزئة ومعدل الزيادة بين عامى ١٩٨٦ - ١٩٩١

الجدول رقم( )

| النشاط | المحال التجارية العدد ١٩٨٦ (١) | ٪ | المحال التجارية العدد ١٩٩١ (٢) | ٪ | م الزيادة |
|---|---|---|---|---|---|
| البقالة والسجاير والمياه الغازية | ٦١٨١ | ٤٩,٣ | ٨٦٣٨ | ٥٠,٣ | ٣٩,٧ |
| الألبان والجبن والسمن | ١٤٠ | ١,١ | ١٨٧ | ١,١ | ٣٣,٦ |
| اللحوم المحفوظة والبيض والدواجن والسمك | ٢٧٥ | ٢,٢ | ٤٢٩ | ٢,٥ | ٥٦ |
| اللحوم الطازجة | ٨٨١ | ٧, | ٨٦٢ | ٥, | -٢ |
| خضر فاكهة | ٣٨٧ | ٣,١ | ٤٤٢ | ٢,٦ | ١٤, |
| الدقيق والحبوب والعلافة | ٨٨١ | ٧, | ٩٣٤ | ٥,٤ | ٦ |
| الأقمشة والمفروشات | ٣١٦ | ٢,٥ | ٣١١ | ١,٨ | ١,٦ |
| الملابس الجاهزة | ١٣١ | ١, | ٢١٧ | ١,٣ | ٦٦ |
| الخردوات والمكتبات | ١٣٥٤ | ١٠,٨ | ١٦١٩ | ٩,٤ | ١٩,٦ |
| الأدوات المنزلية | ٣١١ | ٢,٥ | ٤٤٤ | ٢,٦ | ٤٣ |
| الأدوات الكهربائية | ١٩٨ | ١,٦ | ٣٥٢ | ٢, | ٧٨ |
| الأدوات الصحية | ١٠٥ | ,٨ | ١٤٤ | ,٨ | ٣٧ |
| الحدايد والبويات | ٢٦٠ | ٢,١ | ٣٧٠ | ٢,٢ | ٤٢,٣ |
| مواد البناء | ٣٨٦ | ٣,١ | ٦٤٠ | ٣,٧ | ٦٦ |
| الصيدليات | ٢٢٩ | ١,٨ | ٤١٠ | ٢,٤ | ٧٩ |
| المجوهرات والذهب | ٦٤ | ,٥ | ٨٣ | ,٥ | ٣٠ |
| قطع الغيار وكاوتش | ٧١ | ,٦ | ٣٨٧ | ٢,٢ | ٤٤٥ |
| مواد بترولية | ١٠٩ | ,٩ | ١٥١ | ,٩ | ٣٨,٥ |
| زيوت وشحوم | ١٧ | ,١ | ٤٦ | ,٣ | ١٧١ |
| راديو وتليفزيون وساعات ومسجلات | ٦٧ | ,٥ | ١٧٧ | ,٧ | ٢٧٥ |
| بنور ومبيدات | ٥٩ | ,٥ | ١٠٩ | ,٦ | ٨٥ |
| قطن تنجيد | ١٢ | ,١ | ٢٩ | ,٢ | ١٤٢ |
| أدوات زراعية | ٢٦ | ,٢ | ٤٩ | ,٣ | ٨٨,٥ |
| أنشطة تجارية أخرى | ٧٩ | ,٧ | ١٨٦ | ١,٢ | ١٣٥ |
| الجملة | ١٢٥٣٩ | ١٠٠ | ١٧١٥٥ | ١٠٠ | ٣٦,٨ |

١- سجلات حصر المحال التجارية والصناعية بالوحدات المحلية لعام ٨٥ - ١٩٨٦، والتجميع والنسب من حساب الطالب

٢- سجلات حصر المحال التجارية والصناعية على مستوى القرى والمدن من وحدة الحاسب الآلى بديوان المحافظة والتجميع والنسب من حساب الطالب

## أولاً مركب تجارة التجزئة فى عام ١٩٨٦

يسجل الجدول رقم ( ٣ ) رئاسة قطاع البقالة والسجاير والمثلجات لمركب تجارة التجزئة وذلك بإستئثاره بما يقارب نصف محال هذا المركب (٣ر٤٩٪)

**وفى المرتبة الثانية** تربعت مجموعة محال بيع المواد الغذائية (بنسبة ٤ر٢٠٪) والمشتملة على محال بيع الألبان والجبن والسمن، والدواجن والبيض والسمك، واللحوم المحفوظة واللحوم الطازجة (الجزارة)، وتتركز هذه المجموعة بصفة رئيسية في قطاعين اثنين هما اللحوم الطازجة (الجزارة) وإستأثرت بأكثر من ثلث محال هذه المجموعة (٤ر٣٤٪) ثم قطاع الحبوب والدقيق والعلافة بنسبة ٣٣٪ ( بإجمالى ٤ر٦٧٪) ثم انخفضت النسبة إلى ١ر١٥٪ لقطاع الخضراوات والفاكهة، ٧ر١٠٪ لقطاع الدواجن والبيض والسمك واللحوم المحفوظة، وأخيراً ٥ر٥٪ لقطاع الألبان والجبن والسمن (من إجمالى المركب التجارى لهذه المجموعة )

**وفي المرتبة الثالثة** أتى قطاع الخردوات والمكتبات لعب الأطفال (٨ر١٠٪ من إجمالى المركب التجارى)

**وفى المرتبة الرابعة** ظهرت مجموعة محال بيع مواد البناء مستأثرة بـ ٦٪ من إجمالى هذا المركب وقد انحصر أكثر من أربعة أخماس محال هذه المجموعة فى قطاعى مواد البناء، والحدايد والبويات (بنسبتى ٤ر٥١، ٦ر٣٤٪ لكل منها بإجمالى ٨٦٪) وانصرفت النسبة المتبقية (١٤٪) إلي قطاع بيع الأدوات الصحية.

**وهكذا** تركز أكثر من أربعة أخماس مركب تجارة التجزئة فى المحافظة (٦ر٨٦٪) فى المجموعات الأربعة السابقة أما النسبة المتبقية فقد شغلتها تجارات القمة ٤ر١٣٪ ممثلة فى قطاعات بيع الأقمشة والمفروشات والملابس الجاهزة بنسبة ٥ر٣٪ والأدوات الكهربائية والمنزلية بنسبة ١ر٤٪ والصيدليات بنسبة ٨ر١٪ والذهب والمجوهرات بنسبة ٥ر والراديو والتلفزيون والمسجلات والساعات بنسبة ٥ر٪ بإجمالى ٤ر١٠٪ وتتوزع نسبة الـ ٣٪ المتبقية بين عدة قطاعات متنوعة في قطع الغيار، الزيوت والشحوم، الأدوات الزراعية، بيع واستبدال السيارات، الخردة، لوازم الموبليات، وأدوات النجارة أدوات المعمار وأنشطة أخرى.

## ثانياً: اتجاهات النمو خلال الفترة ٨٦/٩١

زاد عدد محال تجارة التجزئة من ١٢٥٣٩ محلا تجاريا إلى ١٧١٥٥ محلا تجاريا خلال تلك الفترة بمعدل ٨ر٣٦٪ وتبعا لهذا المعدل ومقارنته بمعدلات الأنشطة الفرعية يندرج مركب تجارة التجزئة تحت المجموعات التنموية التالية (خلال تلك الفترة)

**المجموعة الأولى:** مجموعة الأنشطة التى سجلت معدلا مرتفعا جدا للنمو حيث فاق معدلها ٧٥٪ وشملت محال بيع قطع الغيار، أقطان التنجيد، البذور والمبيدات، الأدوات الكهربائية، الصيدليات، الزيوت والشحوم، الراديو والتليفزيون أجهزة التسجيل والساعات.

**المجموعة الثانية:** مجموعة الأنشطة التى سجلت معدلا مرتفعا للنمو ٧٥، ٥٠٪ وشملت محال بيع اللحوم المحفوظة والدواجن والبيض والسمك، والملابس الجاهزة، مواد البناء.

**المجموعة الثالثة:** مجموعة الأنشطة التى سجلت معدلا معتدلا للنمو بين ٥٠، ٢٥٪ وتقترب من المعدل العام للمحافظة (٨ر٣٦٪) وتتمثل هذه المجموعة فى محال البقالة والسجاير والمثلجات الألبان والجبن والسمن، الأدوات المنزلية، الأدوات الصحية، المواد البترولية ومحطات الخدمة، الحدايد والبويات، الذهب والمجوهرات

**المجموعة الرابعة:** مجموعة الأنشطة التى سجلت نمواً ضعيفاً حيث انخفض المعدل عن ٢٥٪ وشملت محال بيع الحبوب والدقيق والعلافة، الخردوات والمكتبات، الخضراوات والفاكهة.

**المجموعة الخامسة:** مجموعة الأنشطة التى سجلت تناقصا بدرجات متفاوتة وشملت قطاعى اللحوم الطازجة (الجزارة) والأقمشة والمفروشات

## ثالثاً: مركب تجارة التجزئة عام ١٩٩١

تميز المركب التجارى لقطاع تجارة التجزئة مع أول سنوات العقد العاشر والأخير من هذا القرن بإستمرار رئاسة قطاع البقالة والسجاير والمثلجات حيث استأثر بنصف محال هذا المركب (٣ر٥٠٪) كما استمرت كذلك مجموعة محال بيع المواد الغذائية فى المرتبة الثانية رغم انخفاض نسبتها إلى ٦ر١٦٪ وداخل هذه المجموعة استأثر القطاعان الرئيسيان اللحوم الطازجة(الجزارة) الحبوب والدقيق والعلافة بنسبة ٦٣٪ من إجمالى محال هذه المجموعة، كما تقاربت نسبتا محال بيع الخضراوات والفاكهة، واللحوم المحفوظة والدواجن والبيض والسمك (٢ر١٥، ١ر١٥٪ لكل منهما) وأخيرا وبنسبة محدودة (٤ر٧٪) محال بيع الألبان والجبن والسمن

ورغم انخفاض نسبة محال الخردوات والمكتبات والعب الأطفال إلى ٤ر٩٪ من إجمالى مركب تجارة التجزئة فقد ظلت فى المرتبة الثالثة كما ظلت مجموعة محال مواد البناء في المرتبة الرابعة وارتفعت نسبتها إلى ٦ر٦٪ من إجمالى هذا المركب وقد استأثرت محال

بيع مواد البناء بأكثر من نصف هذه المحال (١ر٥٦٪) وتلاها محال بيع الحدايد والبويات (بنسبة ٢ر٣١٪) وأخيرا محال بيع الأدوات الصحية (بنسبة ٧ر١٢٪ من إجمالى محال هذه المجموعة)

**وهكذا** فقد دخل أكثر من أربعة أخماس مركب تجارة التجزئة فى المحافظة في المجموعات الأربعة السابقة (٨٣٪ فى ١٩٩١ مقابل ٦ر٨٦٪ فى عام ١٩٨٦) وتميزت عام ١٩٩١ بارتفاع محال تجارات القمة إلى ١٧٪ من هذا المركب ( مقابل ٤ر١٣٪ ) فى عام ١٩٨٦ وتمثلت فى محال الأنشطة التالية

- الأقمشة والمفروشات والملابس الجاهزة بنسبة ١ر٣٪، الصيدليات بنسبة ٤ر٢٪، الذهب والمجوهرات بنسبة ٥ر٪، قطع الغيار والكاوتش بنسبة ٢ر٢٪، الأدوات المنزلية والكهربائية بنسبة ٩ر٤٪، البنور والمبيدات الزراعية بنسبة ٦ر٪

واجمالى نسب هذه الأنشطة ٧ر١٣٪ من اجمالى مركب تجارة التجزئة، وشملت النسبة المتبقية ٣ر٣٪ أنشطة الأدوات الزراعية، لوازم المعمار بيع السيارات طيور الزينة والزهور وأخري متنوعة

## تصنيف مركب التجزئة :

### أولاً : التصنيف تبعاً للدورية.

النوع الأول : السلع اليومية :

وتشمل محال تجارة البقالة والسجاير والمثلجات ومنتجات الألبان، الخضروات والفاكهة، وإستأثر هذا النوع بأكثر من نصف مركب تجارة التجزئة في المحافظة (٥٣,٥، ٥٤٪ في عامي ١٩٨٦، ١٩٩١).

النوع الثاني : السلع الأسبوعية ونصف الأسبوعية :

ويضم محال تجارة اللحوم الطازجة والمحفوظة والبيض والدواجن والأسماك وبلغت نسبتها ٩,٢، ٧,٥٪ من مركب تجارة التجزئة في عامي ١٩٨٦، ١٩٩١.

النوع الثالث : السلع الموسمية :

وتتميز بمعدلات تردد غير منتظمة نظراً لأنها تتعدي الإحتياجات الضرورية، كما أنها تخضع لضوابط معيشية وإجتماعية وإقتصادية تتسم بالموسمية وتشمل:

الأقمشة والمفروشات والسجاد والملابس الجاهزة، الخردوات والمكتبات ومحال بيع لعب الأطفال، الأدوات المنزلية والكهربائية، مواد البناء، والحدايد والبويات والزجاج والأدوات الصحية، أجهزة التليفزيون والراديو والساعات وأجهزة التسجيل، المجوهرات.

وشكلت هذه الأنواع الأنماط الرئيسية لهذا المركب حيث إستأثرت برُبع مركب تجارة التجزئة تقريباً (٢٤,٤) في عام ١٩٨٦، وأكثر من الخُمس (٢١,٥٪) في عام ١٩٩١.

النوع الرابع : سلع طارئة وغير منتظمة :

وتشمل فقط قطاع الصيدليات ويشكل ١,٨، ٢,٤٪ من إجمالي المركب في العامين المذكورين.

### ثانياً: التصنيف تبعاً لحجم المنطقة التسويقية الدنيا « العتبة السكانية

تبعاً لأحجام المنطقة التسويقية الدنيا اللازمة لإقتصاديات مركب تجارة التجزئة ينقسم هذا المركب إلى :

- أنشطة تجارية يقل حجم منطقتها التسويقية الدنيا عن ٢٠٠٠ نسمة/محل تجاري ويقتصر فقط على قطاعي البقالة والسجاير والمثلجات والخردوات والمكتبات.

- أنشطة تجارية يتراوح حجم منطقتها التسويقية "الدنيا" بين ٢٠٠٠، ٥٠٠٠ نسمة/محل تجاري وتتمثل في قطاعي : اللحوم الطازجة ، الحبوب الودقيق.
- أنشطة تجارية يتراوح حجم منطقتها التسويقية "الدنيا" بين ٥٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ نسمة/محل تجاري وتمثل العتبة السكانية المثلى لعديد من أنشطة مركب تجارة التجزئة ومنها : أنشطة تجارة اللحوم المحفوظة والبيض والدواجن والأسماك، الخضروات والفاكهة، الأقمشة والمفروشات، الصيدليات، الأدوات المنزلية، الحدايد والبويات ومواد البناء.
- أنشطة تجارية يتراوح حجم منطقتها التسويقية "الدنيا" بين ١٠,٠٠٠ ، ٢٠,٠٠٠ نسمة/محل تجاري وتشمل أنشطة تجارة الأدوات الكهربائية، الألبان والجبن والسمن، الملابس الجاهزة.
- أنشطة تجارية يتراوح حجم منطقتها التسويقية "الدنيا" بين ٢٠٠٠٠ ، ٥٠٠٠٠ نسمة/محل تجاري وتلائم أنشطة تجارة الأدوات الصحية، المواد البترولية، البذور والمبيدات، المجوهرات، قطع الغيار، التليفزيون والراديو والساعات وأجهزة التسجيل.( ١ )

أما تجارة السيارات فقد تعدى حجم منطقتها التسويقية "الدنيا" ٢٠٠٠٠٠ نسمة/محل

**ثالثاً : التصنيف تبعاً للأنماط التوزيعية (بين المراكز العمرانية): -**

- سلع عامة الإنتشار : وتغطي جميع مراكز العمران بنسبة تفوق ٩٩٪ وتقتصر على نشاط البقالة والسجاير والمثلجات.
- سلع واسعة الإنتشار : وتغطي ٥٠ - ١٠٠٪ من مراكز العمران وتشمل قطاعي :الدقيق والحبوب والعلافة، الخردوات والمكتبات ولعب الأطفال.
- سلع متوسطة الإنتشار : حيث تغطي ٢٥ - ٥٠٪ من مراكز العمران وتشمل قطاعات : تجارة اللحوم الطازجة، الأقمشة والمفروشات والستائر والملابس الجاهزة في عام ١٩٨٦ وأضيف إليها قطاعات : الخضروات والفاكهة، الأدوات المنزلية، الأدوات الكهربائية، الحدايد والبويات، مواد البناء، الصيدليات في عام ١٩٩١ .

---

(١) ينصرف هذا التعريف إلى عدد السكان ÷ عدد المحال التجارية . إنظر :

1- Cadwall aderi. T. Martam. (1985) Analytical, Urban Geography: spatial Patterns and theories, Prentice-Hall, Inc; Englewood cliffs New Jersey, P.89.

- سلع محدودة الإنتشار : وتتوزع في أقل من رُبع مراكز العمران وتتمثل في القطاعات المتبقية وهي : الخضروات والفاكهة ، الأدوات المنزلية والكهربائية، الحدايد والبويات ومواد البناء، الصيدليات في عام ١٩٨٦ إضافة إلى : الألبان والجبن والسمن، اللحوم المحفوظة والبيض والدواجن والأسماك، المجوهرات، المواد البترولية، التليفزيون والراديو وأجهزة التسجيل والساعات. (الجدول رقم ( ٤ )

أنشطة تجارة التجزئة في مراكز العمران في عامي ١٩٨٦ ، ١٩٩١

الجدول رقم ( )

| النشاط | ١٩٨٦ مراكز العمران | | ١٩٩١ مراكز العمران | | م الزيادة |
|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | ٪ | العدد | ٪ | |
| البقالة والسجاير والمياه الغازية | ٣٠٣ | ٩٩,٧ | ٣٠٣ | ٩٩,٧ | – |
| الألبان والجبن والسمن | ٥٠ | ١٦ | ٥٤ | ١٨ | ٨ |
| اللحوم المحفوظة والبيض والدواجن والسمك | ٦٦ | ٢٢ | ٧٤ | ٢٤ | ١٢ |
| اللحوم الطازجة | ١٤٢ | ٤٧ | ١٥٠ | ٤٩ | ٥,٦ |
| الخضروات والفاكهة | ٦٩ | ٢٣ | ٨٦ | ٢٨ | ٢٥ |
| الدقيق والحبوب والعلافة | ٢٠٨ | ٦٨ | ٢١٢ | ٧٠ | ٢ |
| الأقمشة والملابس الجاهزة | ٧٨ | ٢٦ | ٨٦ | ٢٨ | ١٠ |
| الخردوات والمكتبات | ١٦٤ | ٥٤ | ١٨١ | ٦٠ | ١٠ |
| الأدوات المنزلية | ٦١ | ٢٠ | ٨٢ | ٢٧ | ٣٤ |
| الأدوات الكهربائية | ٥٧ | ١٩ | ٩١ | ٣٠ | ٦٠ |
| الأدوات الصحية | ٣٥ | ١١,٥ | ٤٨ | ١٦ | ٣٧ |
| حدايد وبويات | ٧١ | ٢٣ | ١١٠ | ٣٦ | ٥٥ |
| م. بناء | ٥٩ | ١٩ | ١٠٠ | ٣٣ | ٦٩,٥ |
| بذور ومبيدات | ٢٩ | ٩,٥ | ٥٢ | ١٧ | ٧٩ |
| صيدليات | ٦٤ | ٢١ | ١٣٢ | ٤٣ | ١٠٦ |
| الذهب والمجوهرات | ١٥ | ٥ | ٢٢ | ٧ | ٥٣ |
| مواد بترولية | ٣٣ | ١١ | ٦٤ | ٢١ | ٩٤ |
| راديو وتليفزيونات | ٢٤ | ٨ | ٣١ | ١٠ | ٢٩ |

# المبحث الثالث

## العلاقة بين مركب تجارة التجزئة ومراكز العمران

تتناول الدراسة العلاقة بين قطاع تجارة التجزئة ومراكز العمران فى المحافظة فى ثلاث إتجاهات هى:

١- فئات أعداد منشآت تجارة التجزئة (لعامي ١٩٨٦ ، ١٩٩١).

٢- أنماط مركب تجارة التجزئة (لعامي ١٩٨٦ ، ١٩٩١).

٣- تحديد أنشطة تجارة التجزئة «الرئيسية» (لعامي ١٩٨٦ ، ١٩٩١) وتقييمها.

### أولاً : فئات أعداد منشآت تجارة التجزئة (لعامي ١٩٨٦ ، ١٩٩١)

١- سجل عام ١٩٨٦ تركز أكثر من نصف مراكز عمران المحافظة في فئة أقل من ٢٠ محلاً تجارياً (٥١,٦٪ - ١٥٧ مركزاً عمرانياً) كما تدخل ضمن القطاعات الرئيسية لمركب تجارة التجزئة في نصف مراكز المحافظة «الإدارية» (تلا، قويسنا، الباجور، أشمون) وذلك بإرتفاع مؤشرها الموقعي على الواحد الصحيح وهذه المراكز الأكثر ريفية، بينما سجلت المراكز الإدارية الأكثر حضرية إنخفاضاً لهذا المؤشر (دون الواحد الصحيح) وهي المراكز الأربعة : شبين الكوم، منوف، الشهداء، بركة السبع.

وخلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩١ إنخفضت نسبة مراكز العمران المنتميه لهذه الفئة (إلى ٤١ر٨٪، ١٢٧٪ مركزاً عمرانياً) بمعدل -١٩٪، وإنطبق ذلك على جميع مراكز المحافظة بمعدلات «سلبية» مختلفة بإستثناء مركز بركة السبع حيث سجل ثباتاً في أعدادها خلال العامين المذكورين.

وإمتدت السيادة الإقتصادية (١) لهذه الفئة إلى المراكز الإدارية الأربعة السابقة (تلا، قويسنا، الباجور، أشمون) إضافة إلى مركز الشهداء (في عام ١٩٩١)، بينما إنخفض

---

١- تعنى السيادة الإقتصادية زيادة مؤشر الموقع لأكثر من الواحد الصحيح

مؤشر الموقع (دون الواحد الصحيح) في بقية المراكز

٢- لايندرج تحت الفئة ٢٠-٥٠ محلاً تجارياً سوى ٢٩٪ من مراكز عمران المحافظة في عام ١٩٨٦ (٨٨ مركزاً عمرانياً). وتميزت عن سابقتها بإرتفاع نسبتها إلى ٣٤٪ في عام ١٩٩١ (بمعدل ١٧٪ - ١٠٣ مركزاً عمرانياً).

ويعكس ذلك إنتشاراً تجارياً إستتبع نمواً عمرانياً خاصة في القرى المتوسطة والكبيرة فوق المتوسطة وترتب على هذا (المعدل المرتفع) أن شملت دائرة التركز الجغرافي لهذه الفئة نصف المراكز الإدارية بالمحافظة (المراكز الأربعة : الباجور، تلا، شبين الكوم، قويسنا (في عام ١٩٩١).

وهكذا دخل أربعة أخماس مراكز العمران بالمحافظة (٨٠,٦٪) في الفئتين السابقتين في عام ١٩٨٦. وإنخفضت النسبة إلى الأرباع الثلاثة (٧٥,٨٪) في عام ١٩٩١.

٣- مع التدرج الهرمي لمركب تجارة التجزئة في الفئتين ٥٠ - ٧٥ محلاً تجارياً ، ٧٥-١٥٠ محلاً تجارياً تنخفض نسبة مراكز العمران بكل من الفئتين إلى ٨,٥٪ ، ٣,٣٪ بإجمالي ١٤,١٪ (٤٣ مركزاً عمرانياً في عام ١٩٨٦).

وخلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩١ زاد عدد مراكز عمران الفئتين إلى ٦٣ مركزاً عمرانياً بمعدل ٤٦,٥٪ خلالها وإرتفعت نسبتها إلى ١٧,٤٪ في عام ١٩٩١.

٤- تتوزع نسبة محدودة من مراكز العمران داخل الفئات ١٢٥ - ١٥٠، ٢٢٥- ٢٥٠ محلاً تجارياً بلغت ٢,٣٪ من إجمالي عمران المحافظة في عام ١٩٨٦ ممثلة في مدينة سرس الليان إضافة إلى ست قرى كبرى هي : سبك الضحاك (مركز الباجور) طوخ طنبشا، هورين (مركز بركة السبع)، الماي، مليج (مركز شبين الكوم)، ميت برة (مركز قويسنا).

وفي عام ١٩٩١ ومع صعود مدينة سرس الليان إلى فئة أعلى، أضيف أربعة قرى هي : كفر ربيع، طوخ دلكة (مركز تلا)شبرانجوم (مركز قويسنا) جنزور (مركز بركة السبع) ليصبح العدد ١٠ قري تعادل ٣,٣٪ من اجمالي مراكز العمران وبمعدل زياده ٤٣٪

٥- مع الاقتراب من قمة هرم مركب تجارة التجزئه تتداخل تجارة التجزئه الريفيه -الحضريه في نطاق يضم الفئتين ٢٧٥ -٣٠٠ ، ٣٠٠ -٣٢٥ -محلاً تجارياً حيث مدينة الباجور وقرية شنوان كما ضمت الفئه ٣٧٥ -٤٠٠ محلاً تجارياً مدينة سرس الليان، والفئة ٤٠٠-٤٢٥ محلاً تجارياً قرية البتانون في عام ١٩٩١، وشكلت المراكز الأربعة ١,٣٪ من إجمالي عمران المحافظة.

٦- على قمة الهرم تربعت المراكز الحضرية السبعة في عام ١٩٨٦ ، والتسعة في عام ١٩٩١ وإندرجت مراكز ١٩٩١ في الفئات الثلاثة :

- أقل من ٥٠٠ محلاً تجارياً في المدن الثلاث : الباجور، سرس الليان، بركة السبع وبين ٥٠٠ - ١٠٠٠ محلاً تجارياً في المدن الأربع : أشمون، منوف، تلا، قويسنا.

- وأكثر من ١٠٠٠ محلاً تجارياً في مدينة شبين الكوم.

وإستأثرت قمة الهرم هذه بـ ٢,٣٪ من إجمالي مراكز العمران بالمحافظة في ١٩٨٦ ، ٣٪ في عام ١٩٩١.

## ثانياً : أنماط مركب تجارة التجزئة بالمراكز العمرانية :

يتميز هذا التصنيف عن سابقة بخاصيتين :

**الأولى** : أنه يحدد المرتبة الوظيفية للمركز العمراني مقدره بحظة من نوعيات مختلفة من أنشطة تجارة التجزئة.

**الثانية** : أنه يحدد أهمية المركز العمراني مقاسة بحجم منطقته التجارية والتي يتراوح بين البساطة والتعقيد تبعاً لإشتمال هذا المركز العمراني على العديد من هذه النوعيات وهذه الأخيرة قرينه الأحجام الكبرى للمراكز العمرانية

وينتظم مركب تجارة التجزئة في مراكز العمران في المراتب الخمس التالية : -

**مراكز الدرجة الأولى : أقل من خمسة أنشطة تجارة تجزئة**

تمثل الفئة الوحيدة التي شهدت إنخفاضاً واضحاً في نسبة مراكز العمران المنتجة إليها من ٨٥,٥٪ إلى ٤٢,٨٪ خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩١. (١٧٨، ١٣١ مركزاً عمرانياً فى

العامين) إنكمشت دائرة التركز الجغرافي لهذا النمط التجاري من خمسة مراكز إدارية (وهي : أشمون، الباجور، الشهداء، قويسنا، تلا) في عام ١٩٨٦ إلى أربعة مراكز إدارية (وهي : المراكز السابقة مع إستبعاد مركز أشمونفى عام ١٩٩١).

**مراكز الدرجة الثانية ٥-١٠ أنشطة تجارة تجزئة**

وبلغ عددها ٧٩ مركزاً عمرانياً في عام ١٩٨٦ و ٩٦ مركزاً عمرانياً في عام ١٩٩١ بنسبتي ٢٦ ، ٣٣,٤٪ من إجمالي مراكز العمران بالمحافظة وبمعدل زيادة ٢١,٥٪ خلال تلك الفترة. ونظراً لأهمية مراكز هذه الفئة بتوزيعها القرى المتوسطة الصغيرة فإن المعدل السابق (٢١,٥٪) قد قسم المحافظة إلى نطاقات النمو التالية : -

النطاق الأول : نطاق المعدلات السلبية للزيادة ويضم المراكز الإدارية الثلاثة : بركة السبع (-٥ ,٣٧)، شبين الكوم (-١٦,٧٦٪)، منوف (-٣ ,٢٧٪).

النطاق الثانى : نطاق النمو المعتدلة ويقتصر على مركز الباجور (بمعدل ٢٥٪)

النطاق الثالث : نطاق النمو المرتفع وشمل مراكز : تلا (بمعدل ١٠٠٪) وأشمون (بمعدل ٩٠٪) والشهداء (بمعدل ٨٣٪)

النطاق الرابع : ويشمل مركز قويسنا وسجل ثباتاً في مراكز هذه الفئة خلال العامين ١٩٨٦، ١٩٩١.

ومن الناحية الإقتصادية :لم تظهر هذه الأنشطة كنشاط إقتصادي رئيسي إلا في ثلاثة مراكز إدارية فقط هي مراكز : تلا، الشهداء، أشمون إضافة إلى دور ثانوي في بقية المراكز الإدارية (فى عام ١٩٩١).

**مراكز الدرجة الثالثة : ١٠-١٥ أنشطة تجارة تجزئة :**

وتتمثل في ٢٨ مركزاً عمرانياً في عام ١٩٨٦، و٣٤ مركزاً عمرانياً في عام ١٩٩١ بنسبتي ٩,٢ ، ١١,٢٪ من إجمالي مراكز العمران بالمحافظة. وبمعدل زيادة ٢١,٤ خلال تلك الفترة وهو معدل يقارب مثيله لمراكز الدرجة السابقة.

وتراوحت معدلات الزيادة لمراكز هذه الدرجة بين ٢٠٠٪ لمركز منوف، ١٠٠٪ لمركز

قويسنا، و ٢٠٪ لمركز شبين الكوم، وإنخفض المعدل إلى ١٤٪ لمركز أشمون، بينما سجل مركزا الباجور والشهداء ثباتاً في مراكز عمران هذه الفئة خلال العامين ١٩٨٦ ، ١٩٩١. وتراوح المعدل بين - ٢٠ ، -٥٠٪ في مركزي بركة السبع وتلا.

أما الدور الإقتصادي الرئيسي لهذه المراكز فكان أكثر وضوحاً في المراكز الثلاثة شبين الكوم أشمون وبركة السبع في عام ١٩٨٦ إضافة إلى مركزي منوف وقويسنا في عام ١٩٩١.

**مراكز الدرجة الرابعة : ١٥ - ٢٠ نشاط لتجارة التجزئة :**

حققت أعلى معدل للزيادة خلال تلك الفترة (١٩٨٦ - ١٩٩١) (بلغ ٢٠٠٪) وذلك بزيادة مراكزها من ٩ مراكز عمرانية إلى ٢٧ مركزاً عمرانياً بنسبتي ٣٪ ، ٨,٨٪ من إجمالي مراكز العمران بالمحافظة.

وتنسحب أهمية هذه المراكز إلى أنها تغطي معظم أنحاء المحافظة (بإستثناء مركز الشهداء)، كما أنها تتمثل بصفة رئيسية في القرى الرئيسية التي تتعدى مركزيتها التجارية الى مركزيات خدمية أخرى قد تكون أكثر أهمية، وقد توزعت هذه المراكز العمرانية بين المحافظة (في عام ١٩٩١ بنسب :

١١,١٪ لكل من المراكز الأربعة : الباجور (٣ قرى : تلوانة-بهناي-سبك الضحاك) وقويسنا (٣ قرى : عرب الرمل، ابهنس، أم خنان) وبركة السبع (٣ قرى : طوخ طنبشا، طنبشا، شنتينا الحجر) ومركز تلا (٣ قرى : زنارة، كفر ربيع، طوخ دلكة)

و ١٤,٩٪ لمركز أشمون (٤ قرى : دروة، شطانوف، سمادون، سبك الأحد).

و١٨,٥٪ لمركز منوف (٥ قرى : منشأة سلطان، سنجرج، بالمشط، جزي، فيشا الكبرى).

و ٢٢,٥٪ لمركز شبين الكوم (٦ قرى : شبراباص، الكوم الأخضر، بخاتي، شنوان، مليج، كفر طنبدي)

وتشير مؤشرات الموقع إلى سيادة الدور الإقتصادي لمراكز هذه الدرجة في المراكز

الإدارية الثلاثة : بركة السبع، شبين الكوم، قويسنا في عام ١٩٨٦ وفي عام ١٩٩١ خرج مركز قويسنا من دائرة السيادة الإقتصادية لهذا النمط وأضيف إليها مركز منوف.

**مراكز الدرجة الخامسة ٢٠ نشاط للتجزئة وأكثر :**

تشكل قمة الهرم التجاري ممثلة في المراكز الحضرية التسعة (شبين الكوم، منوف، سرس الليان، تلا، بركة السبع، أشمون، الشهداء، قويسنا) بالإضافة إلى قرية ميت برة (مركز قويسنا) في عام ١٩٨٦.

وفي عام ١٩٩١ أضيف إليها ثمان مراكز عمران ريفي وهي قرى : سنتريس (مركز أشمون) إسطنها (مركز الباجور) جنزور (مركز بركة السبع) البتانون (مركز شبين الكوم)، زاوية الناعورة (مركز الشهداء) نتا (مركز منوف)، شبرابخوم (مركز قويسنا) وذلك بمعدل زيادة ٨٠٪ خلال تلك الفترة وإرتفعت نسبتها من ٣,٣٪ إلى ٥,٨٪ في عامي ١٩٨٦ ، ١٩٩١.

وهكذا شهدت مراكز العمران بالمحافظة توسعاً كبيراً في القطاعات الكبري من تجارة التجزئة، قد يكون ذلك جزءاً من خطة تنمية شاملة لجوانب العمران الريفي ذات محاور إجتماعية، عمرانية، وإقتصادية.

وقد إتجهت أولويات التنمية التجارية إلى القرى الكبرى التي تضم من ٢٠ - ١٥ نشاط لتجارة التجزئة حيث بلغ معدل الزيادة ٢٠٠٪ ثم التنمية الحضرية حيث زاد عددها بمعدل ٨٠٪ وذلك على حساب المراكز التجارية التالية في الأهمية.

**ثالثاً : تقييم الدور الإقتصادي لمركب تجارة التجزئة في مراكز العمران :**

يتم هذا التقييم بحصر عدد الأنشطة الرئيسية من مركب تجارة التجزئة بالمركز العمراني وتتوافق أهمية المركز العمراني مع خطة من هذه الأنشطة الرئيسية :

وتتحدد الأنشطة الرئيسية عن طريق مؤشر الموقع =

$$\frac{\text{عدد المنشآت في نشاط معين من تجارة التجزئة بالمركز العمراني}}{\text{إجمالي منشآت مركب تجارة التجزئة بالمركب العمراني}} \div \frac{\text{عدد منشآت هذا النشاط في المحافظة}}{\text{إجمالي منشآت مركب تجارة التجزئة في المحافظة}}$$

ومن الجدول رقم (  ) تظهر الملامح الجغرافية التالية : -

١- أن مايقارب خُمس (٢٧,٢٪) من المركز التجارية بالمحافظة (١١٣ قرية) يعتمد فقط على نشاط واحد أو نشاطين إثنين من أنشطة مركب تجارة التجزئة الرئيسية في عام ١٩٨٦ وإنخفضت نسبتها إلى ٢٣٪ فقط في عام ١٩٩١ (٧٠ قرية)، وتسجل هذه المراكز إنتشاراً واسعاً بكثافة كبيرة حيث تراوح متوسط التباعد بين ٤ ، ٥ كم في العامين ١٩٨٦، ١٩٩١.

٢- أن مايربو على ثُلث هذه المراكز التجارية في المحافظة (٣٥ر٦٪، ١٠٨ مركزاً عمرانياً) في عام ١٩٨٦ قدم مابين ٣ ، ٤ أنشطة رئيسية من أنشطة قطاع تجارة التجزئة، وإنخفضت نسبتها إلى ٣١٪ في عام ١٩٩١ (٩٤ مركزاً عمرانياً) وهي أكثر إنتشاراً من النمط السابق حيث تراوح متوسط تباعدها بين ٤ ، ٣,٤ كم (في العامين المذكورين).

٣- إن التنمية التجارية للأنشطة الرئيسية من مركب تجارة التجزئة لم تستهدف سوى ١٤٪ من المراكز التجارية (٤٢٪ مركزاً تجارياً) وذلك بممارستها لـ ٥ ، ٦ أنشطة رئيسية في عام ١٩٨٦، وتميزت عن سابقتها بزيادة عددها إلى ٨١ مركزاً تجارياً (بمعدل ٩٣٪ خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩١) وإرتفعت نسبتها إلى مايقارب الضعف ٢٦,٦٪ وترتب على ذلك إتجاهها إلى التكثيف حيث إنخفض متوسط تباعدهابين ٦,٥ كم إلى ٤,٧ كم في العامين المذكورين.

٤- مع إتساع دائرة الأنشطة الرئيسية من هذا القطاع يقل عدد المراكز التجارية فلم تشكل المراكز التي تقدم ٧ ، ٨ أنشطة رئيسية سوى ٨٪ ، ٩,٢٪ من إجمالي المراكز التجارية في عامي ١٩٨٦ ، ١٩٩١ . وهذه أقل كثافة (متوسط التباعد ٨,٦ ، ٨ كم خلال العامين.

٥- وإمتداداً لماسبق لم تشكل المراكز التجارية التي تمارس ١٠ ، ٩ أنشطة رئيسية من هذا القطاع سوى ٢,٦٪ من إجمالي المحافظة فى عام ١٩٨٦، إلا أنها إنفردت بأعلى معدل زيادة خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩١ (١١٢,٥٪) وإرتفعت نسبتها إلى ٦ر٥٪ فى عام ١٩٩١وتراوح متوسط تباعدها بين ١٥كم - ١٠كم [١] وتمثل هذه الفئة من المراكز

١- متوسط التباعد تبعاً للمعادلة ١ر٠٧٤٦ $\sqrt{\frac{\text{المساحة بالكيلو}}{\text{عدد مراكز العمران}}}$

## المراكز التجارية فى المحافظة تبعا لتركز أنشطة تجارة التجزئة "الرئيسية" فى عامى ٨٦، ١٩٩١

الجدول رقم ( ٥ )

| الأنشطة الرئيسية | المراكز التجارية فى عام ١٩٩١ | ٪ | المراكز التجارية فى عام ١٩٩١ | ٪ | معدل الزيادة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢,١ | ١١٣ | ٣٧,٢ | ٧٠ | ٢٣ | -٣٨ |
| ٤,٣ | ١٠٨ | ٣٥,٦ | ٩٤ | ٣١ | -١٣ |
| ٦,٥ | ٤٢ | ١٤ | ٨١ | ٢٦,٦ | ٩٣ |
| ٨,٧ | ٢٤ | ٨ | ٢٨ | ٩,٢ | ١٧ |
| ١٠,٩ | ٨ | ٢,٦ | ١٧ | ٥,٦ | ١١٢,٥ |
| ١٠+ | ٨ | ٢,٦ | ١٤ | ٤,٦ | ٨٥ |
| الجملة | ٣٠٣ | ١٠٠ | ٣٠٤ | ١٠٠ | |

## مؤشرات الموقع لمحال تجارة التجزئة الرئيسية فى المراكز الإدارية بالمحافظة فى عامى ١٩٨٦-١٩٩١

الجدول رقم ( ٦ )

| المراكز الإدارية | أشمون | | الباجور | | بركة السبع | | تلا | | شبين الكوم | | الشهداء | | قويسنا | | منوف | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف الوظائف | ١٩٨٦ | ١٩٩١ | ١٩٨٦ | ١٩٩١ | ١٩٨٦ | ١٩٩١ | ١٩٨٦ | ١٩٩١ | ١٩٨٦ | ١٩٩١ | ١٩٨٦ | ١٩٩١ | ١٩٨٦ | ١٩٩١ | ١٩٨٦ | ١٩٩١ |
| ٢,١ | +١,١ | ,٩ | +١,٢ | +١,٣ | ,٣ | ,٤ | +١,٣ | +١,٢ | ,٧ | ١,١ | ١, | ١,١ | ,٩٥ | ,٩٢ | ١,١ | ,٥ |
| ٤,٣ | +١,١ | +١,٢ | ,٨ | ,٩ | ١,٣ | ١,٢ | ١,١ | ١,١ | ١, | ,٧ | ١,٢ | ١,٢ | ١, | ١, | ,٦ | ,٥ |
| ٦,٥ | ,٥ | ,٨ | ١,٢ | ١, | ١,٤ | ,٣ | ,٥ | ١, | ,٨ | ,٩٤ | ,٥٥ | ,٨ | ١,٢ | ١, | ١,٩٥ | ٣,٢ |
| ٨,٧ | ,٩ | ١, | ,٨ | ,٩ | ٢,٥ | ٢,٦ | ,٦ | ,٥ | ٢,١ | ١,٢ | ,٩٦ | ,٤ | ,٣ | ,٩٢ | ,٨ | ١,١ |
| ١٠,٩ | ١,٥ | ١,٣ | – | – | – | ,٩ | – | ,٤ | ٣,٢ | ٢ | – | ١,٣ | ٢,٤ | ١,٥ | – | ١,٢ |
| ١٠+ | ,٨ | ,٤ | ١,٦ | ٢,٤ | ١,٩ | ٣,١ | ,٩٦ | ,٥ | ١,١ | ١,٢ | ١,٥ | ,٨ | ,٨ | ,٥ | ١,٢ | ٢,٣ |

التجارية حداً نهائياً للمراكز التجارية الريفية عام ١٩٨٦ وتضم مركزاً تجارياً حضرياً (مدينة سرس الليان).

٦- إقتصرت قمة الهرم التجاري «الرئيسي» والتي تضم المراكز التي تقدم عشرة أنشطة رئيسية فأكثر علي المراكز الحضرية (بإستثناء مدينة سرس الليان)، في عام ١٩٨٦، ومع مقدم العقد الأخير من هذا القرن إستهدفت هذه القمة مراكز تجارية ريفية، إضافة إلى المراكز التجارية الحضرية التسع صعدت خمس قرى هي : سبك الضحاك، إسطنها (مركز الباجور)، جنزور، هورين (مركز بركة السبع)، شنوان (مركز شبين الكوم) وذلك بمعدل زيادة قدرة ٧٥٪ ( من ٨ مراكز تجارية إلى ١٤ مركزاً تجارياً خلال العامين ١٩٨٦ - ١٩٩١)، وإرتفعت نسبتها من ٢,٦٪ إلى ٤,٦٪ من إجمالي المراكز التجارية في المحافظة، كما إنخفض متوسط تباعدها من ١٥ كم إلى ١١,٤٪ كم .

وهكذا تحددت إتجاهات النمو في المراكز التجارية الرئيسية في المحافظة في إتجاهين :

أولها : الإتجاه السلبي أو التدهور التجاري وشمل المراكز التجارية التي تضم ١-٤ أنشطة رئيسية لهذا القطاع وإنخفض عددها من ٢٢١ مركزاً تجارياً إلى ١٦٤ مركزاً تجارياً، بنسبتي ٧٢,٢٪ ، ٥٤٪ من إجمالي المراكز التجارية في عامي ٨٦ ، ١٩٩١.

ثانيهما : الإتجاه التنموي : وسجل قمتين الأولى للمراكز التي تقدم ٥ ، ٦ أنشطة رئيسية بمعدل زيادة ٩٣٪ ثم إنخفض المعدل للفئة التي تقدم ٧ ، ٨ أنشطة رئيسية.

أما القمة الثانية (وهي الأعلى) للمراكز التجارية التي تقدم ٨ ، ٩ أنشطة رئيسية بأعلى معدل (١١٢,٥٪)، ثم بلغ المعدل ٧٥٪ في المراكز التي تقدم ١٠ أنشطة فأكثر.

## المبحث الرابع

## ديناميكية سلوك المستهلك وتحديد المنطقة التجارية

لهذا الجانب الديناميكي لسلوك المستهلك أهمية كبيرة من الناحية الجغرافية وذلك لعدة أسباب : -

١- أن قطاع تجارة التجزئة وأنشطتها يعتبر من الأنشطة المتجهة إلى المستهلك. بل إن حجم المنشآت التجارية في أية منطقة يعد إنعكاس كبير لعدد المستهلكين وقوتهم الشرائية، بل ذهب البعض إلى أنه في الأقاليم الجغرافية فإن إجمالي مبيعات مركز تجارة التجزئة يجب أن تتساوى مع إحتياجات المستهلكين من سلع التجزئة(١).

٢- أن تنمية وتخطيط المراكز العمرانية تعتمد في المقام الأول على إستطلاع دراسة إتجاهات وآراء المستهلكين كوسيلة فعالة في قطاع تجارة التجزئة وذلك من خلال البيانات التالية(٢).

- أين تتوزع محال تجارة التجزئة ؟
- لماذا تخيرت هذه المحال مواقعها ؟
- مادور رغبات المستهلكين في هذا المركب التجاري ؟

ويمكن أن تنتهي هذه التساؤلات إلى أمور تخطيطية أساسها دراسة سلوك المستهلك :

- تحقيق الإستفادة الكاملة من قطاع تجارة التجزئة بالمراكز العمرانية.
- عوامل هذه الإستفادة وأثرها التخطيطي.
- تقوية الإتجاهات التنظيمية لهذا القطاع

---

(1) Lakshmanan T.R.& Hansen G. Walter (1956); A Retail Market Poteni-. al Model; journal of the American institute of planners . May P.135.

(2) Fisher. M. Dennis & wood, D. Mike (1987) " Consumero pinion surveys and sales leakage data. effedive communit Development Tool, Jour of The community Development society, vo. 18, No, 2,1987. P;70

ومن الوجهة الجغرافية فإن دراسة سلوك المستهلك يمكن أن يتحدد من خلال الإجابة على سؤال أين تحصل على إحتياجاتك التجارية ؟ وبتوقيع المراكز التي يتردد عليها المستهلك تتحدد خرائط خطوط الرغبة desire lines وهي خطوط مستقيمة بين أماكن إقامة المستهلك وبين المركز التجارية ، وقد وقعها براين بيري لسبعة أنواع من السلع : محال بيع الأثاث ، محال البقالة، ومراكز الإستشارات القانونية، محال بيع ملابس النساء، الخدمات الصحية، (١) الصحف اليومية

وفي كوفنتري وإعتماداً على المقابلات الشخصية لعينة من ٤٨٧ مترداً من الشباب إنتهت إهتمامات سلوك المستهلك إلى النقاط التالية (٢): -

١- إختلافات الرحلة التسويقية زمانياً ومكانياً.

٢- إتجاهات الرحلة التسويقية بين المنبع والمصب.

٣- وسائل إنتقال المستهلك في رحلته التسويقية.

٤- إختلاف أوقات التسويق.

٥- المراكز التجارية التي يرتادها المستهلكون.

٦- السلع المسوقة.

٧- محال تجارة التجزئة المفتوحة.

٨- طول الرحلة ودورتيها.

٩- إختلاف سلوك المستهلك.

١٠- المؤثرات الإجتماعية والإقتصادية في العملية التسويقية.

---

1- Berry J. L. Berrian (1967). Geography of Market Center and Retail Distribution, Perntice-Hall, Inc. Englwood cliffs W. J. P. 10..

2- Davies, L. Ross (1976). Marketing Geography with Special Reference to Retaining. Methuen & Co. LTD., London. PP.

وفي محافظة المنوفية دراسة ديناميكية سلوك المستهلكين المترددين على المراكز التجارية الحضرية (بإستثناء مدينة سرس الليان)، إنصرفت إهتمامات الدراسة إلى : -

١- التركيب النوعي للمترددين.

٢- التركيب العمري للمترددين.

٣- الحالة الزواجية للمترددين.

٥- الملامح الإقتصادية «الدخل الفردي» للمترددين.

٦- وسائل الإنتقال إلى هذه المراكز التجارية.

٧- طبيعة الرحلات التسويقية إلى هذه المراكز التجارية.

**أولاً : التركيب النوعي :**

من دراسة التركيب النوعي لـ ١٩٤٣ متردداً على المراكز التجارية الحضرية إتضح أن : النسبة العامة للمستهلكين الذكور تقارب نسبة الأرباع الثلاثة (٧٢,٤) وإستأثرت النساء المترددات على النسبة المتبقية (٢٧,٦٪).

وتراوحت نسبة الذكور بين ٦٨ ، ٧٠٪ من إجمالي المترددين على المركزين التجاريين الباجور وبركة السبع، وبين ٧٠ ، ٧٣٪ من مترددي المراكز التجارية الثلاثة : تلا، قويسنا، منوف بينما إنفرد «تجاري» أشمون بإرتفاع نسبة الذكور إلى ٩٠٪ من إجمالي مترديه فقد إنفرد مركز شبين الكوم بإنخفاض النسبة إلى ٦٦٪ وذلك لحساب نسبة النساء (الجدول رقم ( )

**ثانياً : التركيب العمري :**

أوضح مركب الأعمار لـ ١٥٣٥ متردداً على المراكز التجارية الملامح العمرية التالية :

أن : ٨,٣٪ فقط من المترددين تقل أعمارهم دون ٢٠ سنة.

وأن : أكثر من خُمسهم (٢٢,١٪) تتراوح أعمارهم بين ٢٠ ، ٣٠ سنة.

وأن : أكثر من ثُلثهم (٣٣,٩٪) تتراوح أعمارهم بين ٣٠ ، ٤٠ سنة.

ومع فئات الأعمار الأكبر تنخفض نسبة الدخول في أسواق تجارة التجزئة إلى : -

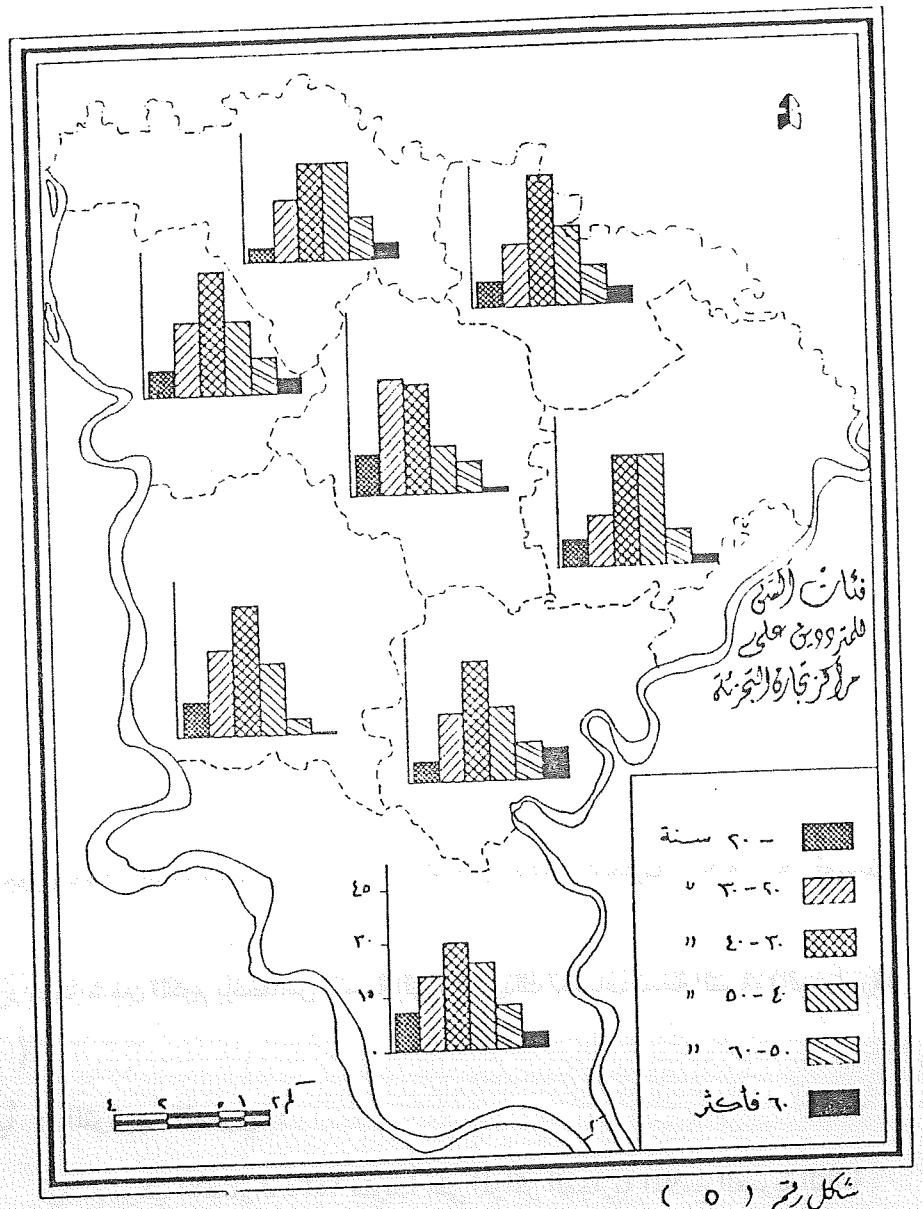
فئات السن
للمترددين على
مراكز تجارة التجزئة
٢٠ سنة
٢٠-٣٠ "
٣٠-٤٠ "
٤٠-٥٠ "
٥٠-٦٠ "
٦٠ فأكثر
٤٥
٣٠
١٥
٠
كم ٤ ٣ ٢ ١ ٠

شكل رقم ( ٥ )

ومنوف .

**ثالثاً : الحالة الزواجية**

يندرج الـ ١٧٣٥ متردداً تحت الحالات التالية :

- المتزوجون : وشكلوا أكثر من ثلاثة أرباع الحالات السابقة (٦٧,٧٪) وشكلوا بذلك النمط الرئيسي.

- العزاب : وشكلوا نسبة ٢٢,٤٪ من إجمالي الحالات ...

وإستأثرت الحالتان بـ ٩٩,١٪ من إجمالي حالات التردد وإنصرفت النسبة الضئيلة المتبقية (٠,٩٪) إلى الأرامل بنسبة ٠,٦٪، والمطلقات بنسبة ٠,٣٪.

**رابعاً : التركيب الوظيفي للمترددين :**

من دراسة ١٧٣٧ حالة تردد إلى مراكز تجارة التجزئة بالمدن للمحافظة (بإستثناء مدينة سرس الليان) إتضح :

١- أن دائرة المهن الحضرية «غير الزراعية» قد إستأثرت بأعلى نسبة من مترددي مراكز تجارة التجزئة فاقت نسبة الأخماس الأربع (٨٤,٣٪) ثم دائرة المهن الزراعية بنسبة ٧,٢٪ ثم المهن الأخرى ٨,٥٪ (بإجمالي ١٪) وإنصرفت الوظائف الرئيسية غير الحضرية إلى الفئات التالية :

العاملين بالوظائف التربوية والتعليمية (١٥,٣٪) ثم العاملين بالقطاعات الإدارية والإنتشارات القانونية والصحية والخدمات الإجتماعية بنسبة ١٦,٩٪ ثم العاملين بالأعمال المالية والمحاسبية بنسبة ٤,٣٪ أن أعمال البيع والتجارة بنسبة ٨,٤٪ ثم المهندسين بنسبة ٥٪ (بإجمالي ٤٩,٩٪).

وفي دائرة أخرى توزعت فئات أربع هي : طلبة المدارس والجامعات بنسبة ١٠,٨٪ وفئة بدون عمل وهم الحاصلون على المؤهلات المتوسطة والعليا بنسبة ٤,٧٪ ثم فئة ربات البيوت بنسبة ٧,٧٪ ثم آخر فئة المحالون على المعاش بنسبة ضئيلة ١,٧٪ (بإجمالي ٢٤,٩٪).

فئات السن لمترددى مراكز تجارة التجزئة بمدن المحافظة

الجدول رقم ( ٧ )

| المراكز الإدارية | أشمون | | الباجور | | بركة السبع | | تلا | | شبين الكوم | | الشهداء | | قويسنا | | منوف | | الجملة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فئات السن | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | |
| ٢٠- | ٢٠ | ١٠,٣ | ١٦ | ٦,٦ | ١٦ | ٧,٥ | ٢ | ٤ | ٢٧ | ١١,٦ | ١٢ | ٦,٨ | ١٣ | ٨ | ٢٢ | ٨,٤ | ١٢٨ | ٨,٣ |
| ٣٠-٢٠ | ٤١ | ٢١,٣ | ٤٥ | ١٨,٥ | ٣٧ | ١٧,٣ | ٩ | ١٧,٦ | ٧٧ | ٣٣ | ٣٧ | ٢١,١ | ٢٤ | ١٥ | ٦٩ | ٢٦,٢ | ٣٣٩ | ٢٢,١ |
| ٤٠-٣٠ | ٥٧ | ٢٩,٤ | ٨٥ | ٣٥ | ٧٩ | ٣٧ | ١٥ | ٢٩,٤ | ٧٣ | ٣١,٣ | ٦١ | ٣٤,٦ | ٥٢ | ٣٢,٣ | ٩٨ | ٣٧,٣ | ٥٢٠ | ٣٣,٩ |
| ٥٠-٤٠ | ٤٥ | ٢٣,٢ | ٤٨ | ١٩,٧ | ٤٩ | ٢٢,٨ | ١٥ | ٢٩,٤ | ٣٣ | ١٤,٢ | ٣٩ | ٢٢,٢ | ٥١ | ٣١,٧ | ٥٧ | ٢١,٧ | ٣٣٧ | ٢٢ |
| ٦٠-٥٠ | ٢٢ | ١١,٣ | ٢٧ | ١١,١ | ٢٣ | ١٠,٨ | ٧ | ١٣,٧ | ١٩ | ٨,٢ | ١٩ | ١٠,٨ | ١٥ | ٩,٣ | ١٤ | ٥,٣ | ١٤٦ | ٩,٥ |
| ٦٠فأكثر | ٩ | ٤,٦ | ٢٢ | ٩,١ | ١٠ | ٤,٧ | ٣ | ٥,٩ | ٤ | ١,٧ | ٨ | ٤,٥ | ٦ | ٣,٧ | ٣ | ١,١ | ٦٥ | ٤,٢ |
| الجملة | ١٩٤ | ١٠٠ | ٢٤٣ | ١٠٠ | ٢١٤ | ١٠٠ | ٥١ | ١٠٠ | ٢٣٣ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ | ١٦١ | ١٠٠ | ٢٦٣ | ١٠٠ | ١٥٣٥ | ١٠٠ |

فئات الدخل الفردى لمترددى مراكز تجارة التجزئة بمدن المحافظة

الجدول رقم ( ٨ )

| المراكز | أشمون | | الباجور | | بركة السبع | | تلا | | شبين الكوم | | الشهداء | | قويسنا | | منوف | | الجملة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فئات الدخل | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ |
| ١٠٠ | ٤٨ | ٢٨,٧ | ٧٤ | ٤١ | ٨٦ | ٤١,٣ | ١٢ | ٢٥,٥ | ٦٦ | ٣٦,٩ | ٥٨ | ٣٨,٤ | ٥٦ | ٢٧,٣ | ٨٠ | ٤٠,٤ | ٤٨٠ | ٣٦,٠٣ |
| ٢٠٠-١٠٠ | ٨٤ | ٤٠,٣ | ٨٢ | ٤٥,٥ | ٨٣ | ٤٠ | ٢٣ | ٤٨,٨ | ٧٣ | ٤٠,٧ | ٧٠ | ٤٦,٣ | ١٠٣ | ٤٩,٨ | ٧٩ | ٣٩,٨ | ٥٩٦ | ٤٥,٢ |
| ٢٠٠فأكثر | ٣٥ | ٣١, | ٢٤ | ١٣,٥ | ٣٩ | ١٨,٧ | ١٢ | ٢٥,٧ | ٤٠ | ٢٢,٤ | ٢٣ | ٥١,٣ | ٤٧ | ٢٢٩ | ٣٩ | ١٩,٨ | ٢٥٠ | ١٨,٧٦ |
| الجملة | ١٦٧ | ١٠٠ | ١٨٠ | ١٠٠ | ٢٠٨ | ١٠٠ | ٤٧ | ١٠٠ | ١٧٩ | ١٠٠ | ١٥١ | ١٠٠ | ٢٠٥ | ١٠٠ | ١٩٨ | ١٠٠ | ١٣٢٦ | ١٠٠ |

ولم تضم فئة العمالة الحرفية سوى نسبة ٩ , ٥٪ من جملة المترددين على مراكز تجارة التجزئة هذه. ثم فئة تضم العاملين لجهاز الأمن والقوات المسلحة بنسبة (٦ , ٣٪)

الجدول رقم (  )

## خامساً: الملامح الإقتصادية :

من دراسة الدخول الفردية لـ ١٣٢٦ متردداً يمكن أن ينقسم المترددون على المراكز التجارية السابقة إلى ثلاث فئات إقتصادية :

الفئة الأولى : مجموعة المترددين ذوي الدخول المنخفضة وتشمل الحالات التي يقل دخلها الشهري عن ١٠٠ جنيهاً وفاقت نسبتهم الثلث (٢ , ٣٦٪ – ٤٨٠٪ حالة)، وتراوحت هذه النسبة بين

٢٥٪ ، ٣٠٪ من مترددي المراكز التجارية : أشمون ، تلا، قويسنا، وبين ٣٠ ، ٤٠٪ من مترددي مركزي : الشهداء ، شبين الكوم، وأكثر من ٤٠٪ من مترددي المراكز الثلاثة : الباجور، بركة السبع، منوف.

الفئة الثانية : مجموعة المترددين ذوي الدخول المتوسطة : وتشمل الحالات التي يتراوح دخلها الشهري بين ١٠٠ ، ٢٠٠ جنيهاً، وشكلت أعلى نسبة بين حالات العينة (٤٥٪ – ٥٩٦ حالة).

وهي أكثر فئات الدخل تقارباً بين مرتادي (المراكز التجارية)، وتعكس بذلك نمطاً عاماً لإقتصاد المحافظة حيث تراوحت نسبة هذه المجموعة بين ٤٠ ، ٥٠٪ من إجمالي المترددين إلى المركز التجارية الحضرية.

الفئة الثالثة : مجموعة المترددين ذوي الدخول المرتفعة : وتشمل الحالات التي يزيد دخلها الشهري عن ٢٠٠ جنيهاً شهرياً وتمثل قمة الهرم الدخلي الفردي للمترددين ومعظمهم من المحافظة ولم تشكل سوى ١٨,٨٪ من إجمالي حالات العينة. وتراوحت نسبة هذه الفئة بين ٣١٪ لمترددي مدينة أشمون، وبين ٢٥ ، ٢٠٪ لمترددي مدن : تلا ، شبين الكوم، قويسنا، وبين ١٥ ، ٢٠٪ لمترددي بقية المدن (بركة السبع، الشهداء، منوف) وأدني نسبة لهذه الفئة (١٣,٥٪) كانت لمترددي مدينة الباجور.

**سادساً: طبيعة الرحلات التسويقية :**

من الجدول رقم ( ٩ ) والخاص بأنماط الرحلات التسويقية لـ ١٣٨١ متردداً على المراكز التجارية السابقة تتضح الحقائق التالية :-

١- أن قطاع تجارة التجزئة يشكل قطاعاً رئيسياً في إقتصاديات المحافظة خاصة مراكزها الحضرية حيث إستهدفت الرحلات التسويقية لهذا القطاع بشكل رئيسي أكثر من نصف مرتادي هذه المراكز التجارية (٥٢٪).

٢- يرتبط تجارة التجزئة بالخدمات التعليمية في ١٤,٣٪ من إجمالي حالات العينة إلى المراكز التجارية وترتبط الإستشارات الطبية في ١٣,٥٪ وبرحلات العمل اليومية في ١٢,٣٪ من إجمالي حالات العينة. وذلك بإجمالي ٩٢,١٪ من إجمالي الحالات. وإنصرفت النسبة المتبقية (٧,٩٪) إلى أغراض أخرى إضافة إلى التسويق.

ومن الجدول السابق يمكن أن نميز تيارات الشراء إلى أنماط ثلاثة :-

النمط الأول : تيار شراء رئيسي ويشمل مرتادي المراكز التجارية الأربعة : الباجور، شبين الكوم، الشهداء، منوف.

النمط الثاني : تيار الشراء / مع الخدمات التعليمية ويشمل المراكز التجارية : أشمون، الباجور، تلا، شبين الكوم.

النمط الثالث : بيار الشراء / مع رحلة العمل اليومية ويشمل تيارات المراكز التجارية: أشمون، بركة السبع، الشهداء، قويسنا.

**سابعاً : وسائل النقل :**

من دراسة الجدول رقم (١٠ ) والمشتمل على وسائل الإنتقال لـ ١٧٨٠ متردداً على المراكز التجارية السابقة لوحظ مايلي :-

١- في المرتبة الأولى أتت سيارات التاكسي بين وسائل الإنتقال حيث إستخدمها ٧٠٨ متردداً قاربت نسبتهم الخمسين (٣٩,٨٪)، ويظهر دورها بوضوح في أكثر أجزاء المحافظة إفتقاراً إلى وسائل الإنتقال الأخرى فقد إستخدمها مايقارب ثلثي (٦٥,٨٪)

المترددون على مراكز تجارة التجزئة تبعاً لأنماط الرحلات التسويقية

الجدول رقم ( ٩ )

| الهدف | شراء | | خدمات تعليمية | | العمل | | إستشاره طبيه | | إستشاره قانونية | | ترفيه | | إستشاره مصرف/تعليميه | | ضيبة / قانونية | | تعليمية قانونية | | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المركز التجاري | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد |
| أشمون | ٥٦ | ٣٤ | ٣٨ | ٢٣, | ٣٨ | ٢٣ | ١٧ | ١٠,٣ | ٢ | ١,٢ | ٤ | ٢, | | | ٣ | ٣,٦ | ٢ | ١,٢ | ١٦٥ |
| الباجور | ١٦١ | ٦٥ | ٤٢ | ١٧ | ٢٣ | ٩,٢ | ٢٠ | ٨, | – | | ٢ | ,٨ | | | | | | | ٢٤٨ |
| بركة السبع | ٩١ | ٤٧ | ١٧ | ٨,٨ | ٤٤ | ٢٢,٧ | ٣٠ | ١٥,٥ | ٢ | ١, | ٩ | ٤,٥ | | | ١ | ,٥ | | | ١٩٤ |
| تلا | ٩ | ٢٨, | ١٣ | ٤٠,٦ | ٣ | ٩,٤ | ٦ | ١٨,٧ | | | ١ | ٣,٢ | | | | | | | ٣٢ |
| شبين الكوم | ٩٣ | ٥٩,٢ | ٣٠ | ١٩,٢ | | | ١٤ | ٨,٩ | ٣ | ١,٩ | ١٥ | ٩,٦ | ١ | ,٦ | ١ | ,٦ | | | ١٥٧ |
| الشهداء | ١٠٠ | ٦٣,٣ | ٢٠ | ١٢,٦ | ٢٤ | ١٥,٢ | ٥ | ٣,٢ | | | | | | | ٩ | ٥,٧ | | | ١٥٨ |
| قويسنا | ٦١ | ٣٣ | ١٤ | ٨,١ | ١٥ | ٤٠ | ٥ | ٢١,٦ | ٥ | ٢,٧ | ٤ | ٢,٢ | ٥ | ٢,٧ | ٢٩ | ١٥,٧ | | | ١٨٥ |
| منوف | ١٤٥ | ٥٩,٩ | ٢٣ | ٩,٥ | ١٢ | ٥ | ٥٥ | ٢٢,٧ | ٧ | ٢,٩ | | | | | | | | | ٢٤٢ |
| المحافظة | ٧١٦ | ٥٢ | ١٩٨ | ١٤,٣ | ١٧٠ | ١٢,٣ | ١٨٧ | ١٣,٥ | ١٩ | ١,٤ | ٣٥ | ٢,٥ | ١٢ | ,٩ | ٤٢ | ٣, | ٢ | ,١ | ١٣٨١ |

وسائل نقل مترددى مراكز تجارة التجزئة بمدن المحافظة

الجدول رقم ( ١٠ م )

| المراكز | أشمون | | الباجور | | بركة السبع | | تلا | | شبين الكوم | | الشهداء | | قويسنا | | منوف | | الجملة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وسائل النقل | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ |
| الأقدام | ٥٨ | ٢٨,٥ | ١٣٤ | ٤١,٧ | ٨٩ | ٢٢,٣ | ٣١ | ٥١,٦ | ٤٤ | ١٧,٨ | ٥٩ | ٣٣ | ٤٩ | ٢١,٥ | ٩٨ | ٣٦,٧ | ٥٦٢ | ٣١,٦ |
| الدواب | ٤ | | ٤ | ١,٢ | ٧ | ٢,٥ | – | – | ١ | ,٤ | – | – | ٢ | ,٩ | ٢ | ,٧ | ١٦ | ١,١ |
| الدراجة | ٤ | ٢ | ٣٩ | ١٢,٢ | ٣٦ | ١٣,١ | ١ | ١,٧ | ١٤ | ٥,٧ | ٧ | ٣,٩ | ١٨ | ٧,٩ | ١٩ | ٧,١ | ١٣٨ | ٧,٧ |
| التاكسى | ٨١ | ٤٠ | ١١٨ | ٣٦,٨ | ٩٥ | ٣٤,٥ | ١٨ | ٣٠ | ٩١ | ٣٦,٨ | ٧٩ | ٤٤,١ | ١٥٠ | ٦٥,٨ | ٧٦ | ٢٨,٥ | ٧٠٨ | ٣٩,٨ |
| الأتوبيس | ٨ | ٤ | ١٧ | ٥,٣ | ٤٤ | ١٦,١ | ٤ | ٦,٧ | ٧٨ | ٣١,٦ | ٩ | ٥ | ٤ | ١,٧٥ | ٤٣ | ١٦,١ | ٢٠٧ | ١١,٦ |
| القطار | ٣٩ | ١٩ | ٧ | ٢,٦ | ٤ | ١,٥ | ٦ | ١٠ | ١١ | ٤,٤ | ٢٥ | ١٤ | ١ | ,٤ | ٢٨ | ١٠,٥ | ١٢١ | ٦,٨ |
| سيارة خاصة | ٤ | ٢ | ٢ | ,٦ | – | – | – | – | ٤ | ١,٧ | – | – | – | – | ١ | ,٤ | ١١ | ,٦ |
| قطار سيارة | ٢ | ١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | ٤ | ١,٧٥ | – | – | ٦ | ,٣ |
| تاكسى أتوبيس | ٥ | ٢,٥ | – | – | – | – | – | – | ٢ | ,٨ | – | – | – | – | – | – | ٧ | ,٤ |
| دواب قطار | ٢ | ١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | ٢ | ,١ |
| دراجة أتوبيس | – | – | – | – | – | – | – | – | ٢ | ,٨ | – | – | – | – | | | ٢ | ,١ |
| الجملة | ٢٠٣ | ١١,٤ | ٣٢١ | ١٨ | ٢٥٧ | ١٥,٤ | ٦٠ | ٣,٤ | ٢٤٧ | ١٣,٩ | ١٧٩ | ١٠ | ٢٢٨ | ١٣ | ٢٦٧ | ١٥ | ١٧٨٠ | ١٠٠ |

المصدر الإستبيان (بالملحق)

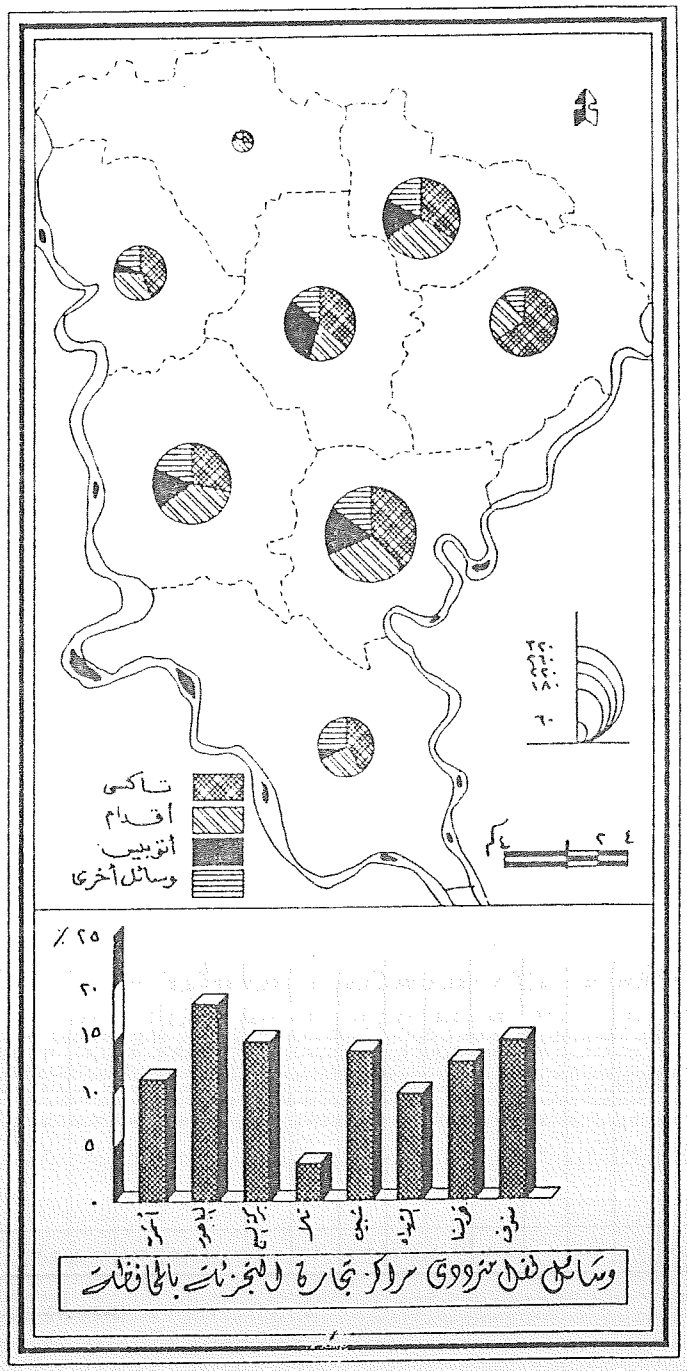
تاكسى
أقدام
أتوبيس
وسائل أخرى
٤٠
٣٠
٢٠
١٠
٠
٤ كم
٢
١
٤
٢٥ ٪
٢٠
١٥
١٠
٥
٠
وسائل نقل مرتادى مراكز تجارة الجملة بالمحافظات

(١٦)

مترددي مدينة قويسنا، ومايتراوح بين ٤٠ ، ٥٠٪ من مترددي مدينتي أشمون والشهداء، وبين ٤٠ ، ٣٠٪ من مترددي مدن : الباجور، بركة السبع، تلا. وإنخفضت نسبة مستخدميها إلى - ٣٠٪ من إجمالي مترددي مدينة منوف.

٢- في المرتبة الثانية أتت الأقدام بين وسائل الإنتقال الأخرى، وتحقق هذه الوسيلة أمرين : -

أ- أنها تحدد أضيق دائرة تسويقية يشغل معظمها سكان المركز التجاري.

ب- أنه يمكن إستخدامها في تقدير درجات المركزية التجارية حيث تتناسب عكسياً مع مركزية المركز التجاري (فإرتفاع نسبة مستخدميها يعني إنخفاضاً في مركزية المركز التجاري).

وقد إستخدمها مايقارب ثلث مترددي المراكز التجارية (٣١,٦٪)، وإذا ماإعتبرنا هذه النسبة أساساً لقياس المركزية التجارية فإن مدن: أشمون، شبين الكوم، قويسنا أكثرها مركزية وإستهدافاً لنطاقات أستهلاكية أوسع حيث إنخفضت نسبة مستخدميها إلى ٢٨,٥، ١٧,٨، ٢١,٥٪ من إجمالي مترددي هذه المراكز التجارية، بينما ترتبط بقية المراكز التجارية بنطاقات أكثر محلية حيث ترتفع نسبة مستخدميها على ٣٢٪ من إجمالي مترددي هذه المراكز.

٣- وفي المرتبة الثالثة أتت سيارات الأوتوبيس رغم إنخفاض نسبة مستخدميها إلى ١١,٦٪ من إجمالي مترددية إلى المراكز التجارية. وكانت أعلى نسبة لمستخدميها في مركز شبين الكوم حيث بلغت ٣١,٦٪ من إجمالي مترددين ثم إنخفضت النسبة إلى ١٦,١٪ لكل من مركزي بركة السبع ومنوف.

ويعتبر إنخفاض نسبة مستخدمي هذه الوسيلة مؤشراً وضحاً لنقص كفاءة هذا النمط النقلي ويظهر ذلك بوضوح في المراكز الخمسة المتبقية (أشمون، الباجور، تلا، الشهداء، قويسنا (إنظر الجدول السابق).

٤- إستأثرت الوسائل الثلاثة السابقة بأكثر من أربعة أخماس المترددين على المراكز التجارية، بينما توزعت النسبة المتبقية بين وسائل : الدراجة العادية والتجارية بنسبة

- تم الاطار بنسبه ١,٨٪، واسيارات السابقه، وانواع اخرى المتعدده بنسبه ٢,٥٪.

## دور المركب السلعى فى ديناميكية سلوك المستهلك

لقياس فاعلية تجارة التجزئة على إتجاهات الحركة التجارية في المحافظة ومدى تعرضها للمنافسة التجارية، تم إختيار سبع مجموعات من سلع تجارة التجزئة :

- الخضروات والفاكهة، اللحوم، الأقمشة والملابس الجاهزة، الأدوات الكهربائية، الأدوات المنزلية، الموبليات والأثاث، المجوهرات.

وتجمع هذه المجموعات السلعية بين دورية السلع اليومية، الأسبوعية، الموسمية، كما تجمع بين السلع ذات العتبات السكانية الدنيا، والمتوسطة، والعالية.

والجدول رقم (١١) يعرض الملامح الإقتصادية لمترددى هذه المجموعات السلعية:-

١- بصفة عامة تقدم هذه المجموعات السلعية إحتياجات أربعة أخماس مترددي المحافظة على المراكز التجارية المذكورة (٨٠,٨٪) وهذه النسبة تقسم السلع السابقة إلى قسمين : -

الأول : ويشمل السلع التي تستقطب أكثر من ٨٠٪ من مترددي المحافظة وتتمثل في : الخضروات والفاكهة، واللحوم، الأدوات المنزلية، الأدوات الكهربائية.

والثاني : يضم السلع التي توفي بأقل من ٨٠٪ من إحتياجات مترددي المحافظة وتعطي مساحة تنافسية كبيرة (نسبياً) للمراكز التجارية الخارجية وتتمثل في : الأقمشة والملابس الجاهزة، الموبليات والأثاث، والمجوهرات.

٢- قدمت المراكز التجارية المحلية «الحضرية» أربعة أخماس إحتياجات مترددي المحافظة (على مستوى المراكز الإدارية) (٨٠,٨٪)، وإستأثرت المراكز التجارية المحلية المتنافسة بـ ٧٪ من هذه الإحتياجات، أما المراكز التجارية الخارجية فقد إستأثرت بـ ١٢٪ من هذه الإحتياجات.

٣- وعلى مستوى المراكز التجارية المحلية فأكثرها فاعلية بالنسبة لأوساطها الريفية

## المستهلكون المحليون ونسبتهم إلى جملة المستهلكين

الجدول رقم ( ١١ )

| المراكز التجارية / عدد المستهلكين | أشمون | الباجور | بركة السبع | تلا | شبين الكوم | الشهداء | قويسنا | منوف | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد المستهلكين المحليين | ٧١٤ | ٦٨٧ | ٤٦٥ | ٢١٥ | ٥٧٨ | ٥٠٤ | ٧٩١ | ٧٣٨ | ٤٦٩٢ |
| جملة المستهلكين | ٨١٤ | ٨٢٤ | ٥٥٣ | ٢٩٦ | ٨٥١ | ٥٥٠ | ١١١٠ | ٨٠٩ | ٥٨٠٧ |
| ٪ | ٨٧,٧ | ٨٣,٣ | ٨٤ | ٧٢,٦ | ٦٨ | ٩١,٦ | ٧١,٣ | ٩١,٢ | ٨٠,٨ |

## التوزيع النسبى لمجموعات سلع التجزئة السبعة بين المراكز التجارية المحلية

الجدول رقم (١٢ )

| السلع / المركز التجارى | الخضروات والفاكهة | اللحوم | الأدوات المنزلية | الأدوات الكهربائية | الأقمشة والملابس الجاهزة | الموبليات والأثاث | المجوهرات | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أشمون | ١١,٣ | ١٠,٥ | ١٦,١ | +١٦,٧ | ١٦,٣ | +١٥ | +١٤,٧ | ١٠٠ |
| الباجور | +١٣,٨ | +١٣,١ | +١٧,٢ | ١٤,٨ | ١٥,٤ | ١١,٦ | +١٤,١ | ١٠٠ |
| بركة السبع | +١٣,٢ | +١٢,٩ | ١٥,٩ | ١٤,٤ | ١٦,٦ | +١٢,٩ | +١٤,١ | ١٠٠ |
| تلا | +١٢,٦ | +١٦,٧ | +٢٠ | +١٦,٢ | +١٨,٦ | ٨,٤ | ٧,٤ | ١٠٠ |
| شبين الكوم | ١٠,٨ | ١١,٨ | ١٥,٦ | ١٤,٧ | +١٧,٥ | +١٤ | +١٥,٦ | ١٠٠ |
| الشهداء | ١٠,١ | ١١,١ | +١٦,٩ | ١٥,٩ | =١٦,٩ | +١٤,٥ | +١٤,٦ | ١٠٠ |
| قويسنا | ١١,٧ | +١٢,٦ | +١٩ | +١٨,٢ | +١٩,٦ | ١٠,٥ | ٨,٢ | ١٠٠ |
| منوف | +١٢,٩ | +١٢,٥ | ١٥,٦ | +١٦,٣ | ١٥,١ | ١٢,٦ | +١٥ | ١٠٠ |
| الجملة | ١٢ | ١٢,٣ | ١٦,٨ | ١٦ | ١٦,٩ | ١٢,٧ | ١٣,٣ | ١٠٠ |

المصدر / الإستبيان رقم ( ) والتجميع النسبى للباحث

+ = السلع المتركزة والرئيسية ترتفع نسبتها على النسبة العامة أو تساويها

هي مركز الشهداء ومنوف حيث إستهدفت ٩١,٦٪ ، ٩١,٢٪ من مترددي ريفها، ثم المراكز التجارية الثلاثة : أشمون، الباجور، بركة السبع بنسب تراوحت بين ٨٠ ، ٩٠٪ من مترددي الريفيين، ثم أخيراً المراكز التجارية الثلاثة : تلا، شبين الكوم، قويسنا بنسب تراوحت بين ٧٠ ، ٨٠٪ من مترددي الريفيين.

٤- توزعت إحتياجات الـ ٤٦٩٢ متردداً على المجموعات السلعية السابقة بنسب ١٢,٠٪ للخضروات والفاكهة، ١٢,٣ للحوم، ١٦,٩ للأقمشة والملابس الجاهزة، ١٦,٨٪ للأدوات المنزلية، ١٦٪ للأدوات الكهربائية، ١٢,٧٪ للموبيليات والأثاث، وأخيراً ١٣,٣٪ للمجوهرات.

وبإستخدام مؤشر الموقع لهذه المجموعات السلعية على مستوي المراكز التجارية الحضرية السابقة تتضح التركزات التالية (الجدول رقم (١٢)

المجوهرات : وتتركز في المراكز التجارية الست : أشمون، الباجور، الشهداء، بركة السبع، شبين الكوم، منوف.

الموبليات والأثاث : وتتركز في المراكز التجارية الأربعة : أشمون، الشهداء، بركة السبع، شبين الكوم.

الأدوات الكهربائية : تتركز في المراكز التجارية الأربعة : أشمون، تلا، قويسنا، منوف.

الأدوات المنزلية : تتركز في المراكز التجارية الأربعة : الباجور، الشهداء، تلا، قويسنا.

الأقمشة : والملابس الجاهزة : تتركز في المراكز التجارية الأربعة : الشهداء، تلا، قويسنا، شبين الكوم.

اللحوم : وتتركز في خمسة مراكز تجارية : الباجور، بركة السبع، تلا، قويسنا، منوف.

وأخيراً الخضراوات والفاكهة : تتركز في أربعة مراكز تجارية : الباجور، بركة السبع، تلا، منوف.

أما منافسة المراكز التجارية الخارجية فتعتمد درجاتها على مواقع القرب الجغرافي، والتسهيلات النقلية الجيدة، والمركزية الوظيفية المرتبطة بالحجم السكاني الأكبر والذي يمثل

عتبة سكانية كبيرة تجعل هذه المراكز أكثر إستعداداً لظهور أنواع راقية من هذه السلع. وكذلك العامل التاريخي المتأصل في إقتران سلعة معينة بمركز تجاري معين (كماهو الحال في دمياط بالنسبة للموبيليات).

ومن الدراسة الميدانية إتضح تعرض المحافظة في مركبها السلعي لمنافسة ١٨ مركزاً تجارياً خارجياً بدرجات متفاوتة، تأتي مدينة بنها على رأس هذه المراكز التجارية حيث إستأثرت بـ ٢٨,٧٪ من إجمالي مترددي المحافظة على المراكز الخارجية، تلتها مدينة القاهرة بنسبة ٢٧,٦٪ ومدينة طنطا بنسبة ٢٧,١٪ وأخيراً مدينة دمياط بنسبة ٧,٨٪ .

وإستأثرت هذه المراكز التجارية الأربعة والتي لم تشكل سوى ٢٢,٢٪ من إجمالي المراكز التجارية الخارجية بـ ٩١,٢٪ من إجمالي مترددها من المحافظة. وتوزعت النسبة المتبقية (٨,٨٪) بين المراكز التجارية الأربعة عشر.

وكما سبق ترتبط المنافسة التجارية بعامل القرب الجغرافي «عامل المسافة» ، فقد إستأثرت مدينة القاهرة بـ ٧٩٪ من مترددي مركز أشمون: و٦٥٪ منهم في مركز الباجور، ٦٣٪ منهم من مركز منوف وتنخفض النسبة تدريجياً إلى ٣٤٪ منهم في مركز شبين الكوم، وإلى ١٨٪ منهم من مركز الشهداء، ١٢٪ منهم من مركز بركة السبع، ١٧٪ منهم من مركز قويسنا وإنعدم تأثيرها في مركز تلا.

كذلك مدينة طنطا فقد تركزت منافستها التجارية على النطاق الشمالي من المحافظة حيث إستأثرت بأكثر من أربعة أخماس (٨٢٪) مترددي مركز تلا على المراكز التجارية الخارجية، ٦٢٪ منهم من مركز بركة السبع، وتنخفض النسبة إلى ٣٥,٤٪ لمركز شبين الكوم، ٣٢٪ لمركز الشهداء، ١٧٪ لمركز منوف، ١٤,٥٪ لمركز قويسنا، وينعدم تأثيرها على مركز أشمون.

وكذلك الحال في مدينة بنها حيث إستأثرت بـ ٦٨,٤٪ من إجمالي مترددي مركز قويسنا على المراكز التجارية الخارجية، وهذه النسبة تشكل ٨٠٪ من إجمالي مترددي بنها القادمين من المحافظة إلى المراكز الخارجية، مع البعد تنخفض النسبة الأولى إلى ٦٤,٢٪ لمركز الباجور، ٧٪ لمركز شبين الكوم، ١,٦٪ لمركز بركة السبع من إجمالي مترددي هذه

## أعداد ونسب المترددين على المراكز تجارة التجزئة الخارجية

الجدول رقم ( ١٣ )

| مراكز المترددين | أشمون | | الباجور | | بركة السبع | | تلا | | شبين الكوم | | الشهداء | | قويسنا | | منوف | | الجملة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مراكز تجارة خارجية | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ |
| القاهرة | ٦٥ | ٧٩,٣ | ٢٤ | ٤٠ | ٨ | ١٣,٢ | – | | ٥٤ | ٣٤,٢ | ٤ | ١٥,٣ | ٢٧ | ١١ | ٢١ | ٦٠ | ٢٠٣ | ٢٧,٦ |
| بنها | – | | ٣٠ | ٥٠ | ١ | ١,٦ | | | ١١ | ٧, | ٧ | ٢٧ | ١٦٩ | ٦٨٤ | – | | ٢١١ | ٢٨,٧ |
| طنطا | – | | ١ | ١,٧ | ٣٨ | ٦٢,٣ | ٥٥ | ٨٢١ | ٥٦ | ٣٥,٤ | ٣ | ١١,٥ | ٣٦ | ١٤٦ | ٦ | ١٧, | ١٩٩ | ٢٧ |
| دمياط | ١١ | ١٣,٤ | ٣ | ٤,٩ | ١ | ١,٦ | ٦ | ٨,٩ | ١٦ | ١٠,١ | | | ١٠ | ٤ | ٧ | ٢٠ | ٥٧ | ٧,٧ |
| المحلة الكبرى | – | – | ٤ | ٦٦ | ٤ | ٦ | ٥ | ٣,٢ | | | | | ٤ | ١,٦ | ١ | ٢,٩ | ١٨ | ٢,٥ |
| كفر الزيات | | | | | – | | | | | | ١٢ | ٤٦,٢ | | | | | ١٢ | ١,٦ |
| الحضرية | | | | | ٩ | ١٤,٧ | ١ | ١,٥ | | | | | | | | | ١٠ | ١,٥ |
| مدينة ٦ أكتوبر | | | | | | | | | ٦ | ٣,٨ | | | | | | | ٦ | ,٨ |
| القناطر الخيرية | ٥ | ٦,١ | | | | | | | | | | | | | | | ٥ | ,٧ |
| بور سعيد | | | ١ | ١,٧ | | | | | ٤ | ٢,٥ | | | | | | | ٥ | ,٧ |
| المنصورة | | | | | | | | | ٢ | ١,٣ | | | | | | | ٢ | ,٣ |
| شبين القناطر | | | | | | | | | ٢ | ١,٣ | | | | | | | ٢ | ,٣ |
| الإسماعيلية | | | ١ | ١,٧ | | | | | | | | | | | | | ١ | ,١ |
| الأسكندرية | | | | | | | ١ | ١,٥ | | | | | | | | | ١ | ,١ |
| الجيزة | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ,١ |
| مرسى مطروح | | | | | | | | | ١ | ,٦ | | | | | | | ١ | ,١ |
| السويس | | | | | | | | | ١ | ,٦ | | | ١ | ,٤ | | | ١ | ,١ |
| مديرية التحرير | ١ | ١,٢ | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ,١ |
| الجملة | ٨٢ | ١٠٠ | ٦٠ | ١٠٠ | ٦١ | ١٠٠ | ٦٧ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٢٦١ | ١٠٠ | ٢٤٧ | ١٠٠ | ٣٥ | ١٠٠ | ٧٣٦ | ١٠٠ |

المراكز الخارجية. وينعدم تأثير مدينة بنها إلى مراكز الجانب الغربي من المحافظة (تلا، الشهداء، منوف، أشمون).

ويقوم التخصص السلعي لبعض المراكز التجارية الخارجية بدورهم في درجة جاذبية المراكز التجارية، وقد تم إختيار دور المركب السلعي منافسة المراكز التجارية الخارجية الأربعة : (القاهرة، طنطا، بنها، دمياط) للمحافظة – (الجدول رقم ( )) وكانت النتائج على النحو التالي : –

١– أن المجوهرات تأتي على رأس المجموعات السلعية السبع جذباً لمستهلكي المحافظة إلى هذه المراكز التجارية الأربعة حيث إستأثرت بـ ٢٩,٦٪ من إجمالي حالات التردد على هذه المراكز التجارية الأربعة، تلتها الموبليات والأثاث بنسبة ٢٣,٧٪ ثم الأقمشة والملابس الجاهزة بنسبة ٢٣,٣٪ من إجمالي حالات التردد على هذه المراكز الأربعة، ثم الأدوات المنزلية بنسبة ١١,٨٪ والأدوات الكهربائية بنسبة ٧,٣٪ من إجمالي حالات التردد على هذه المراكز الأربعة (بإجمالي ٩٥,٧٪ من إجمالي حالات التردد) وأخيراً الخضراوات والفاكهة بنسبة ٢,٧٪ واللحوم بنسبة ١,٦٪ من إجمالي حالات التردد.

٢– أن لكل مركز من هذه المراكز التجارية الأربعة تميزاً سلعياً معيناً :

فالقاهرة تشكل مركزاً تجارياً لسلع : الأقمشة والملابس الجاهزة، الأدوات المنزلية، الخضروات والفاكهة، الأدوات الكهربائية.

وطنطا مركزاً تجارياً لسلع : الأقمشة والملابس الجاهزة، اللحوم، الأدوات الكهربائية.

وبنها مركزاً تجاريا لسلع : الأدوات المنزلية، المجوهرات، الخضر والفاكهة.

أما دمياط فتمثل المصدر الرئيسي لجميع إحتياجات المحافظة من الموبيليا (بنسبة ١٠٠٪).

تردد مستهلكى المحافظة على المراكز التجارية الخارجية الأربعة تبعا لنوعيات السلع

الجدول رقم ( ١٤ )

| السلع | الخضر والفاكهة | | اللحوم الطازج | | الملابس الجاهزة | | الأدوات المنزلية | | الأدوات الكهربائية | | المجوهرات | | الموبيليات | | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المراكز التجارية | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد | ٪ | عدد |
| القاهرة | ٨ | +٣,٩ | ٣ | ١,٥ | ٦٥ | +٣٢ | ٣٠ | ١٤,٨ | ١٩ | +٩,٤ | ٤٤ | ٢١,٧ | ٣٤ | ١٦,٧ | ٢٠٣ |
| طنطا | ٣ | ١,٥ | ٥ | +٢,٥ | ٤٩ | ٢٤,٥ | ٢٣ | ١١,٥ | ٢٣ | ١١,٥ | ٦٣ | ٣١,٥ | ٣٤ | ١٧ | ٢٠٠ |
| بنها | ٧ | +٣,٣ | ٣ | ١,٤ | ٤٢ | ٢٠ | ٢٦ | ١٢,٣ | ٧ | ٣,٣ | ٩٢ | ٤٣,٦ | ٣٤ | ١٦,١ | ٢١١ |
| دمياط | – | – | – | – | – | – | | | | | | | ٥٧ | ١٠٠ | ٥٧ |
| الجملة | ١٨ | ٢,٧ | ١١ | ١,٦ | ١٥٦ | ٢٣,٣ | ٧٩ | ١١,٨ | ٤٩ | ٧,٣ | ١٩٩ | ٢٩,٦ | ١٥٩ | ٢٣,٧ | ٦٧١ |

+ تعنى تميزاً سلعياً حيث يفوق مؤشر الموقع الواحد الصحيح

## ديناميكية سلوك المستهلك وأثرها فى المدى الإقتصادى (١)

الإفتراض :

١- أن مركز تجارة التجزئة يتركز في المنطقة الوسطي من المدينة.

٢- أن مسافة ٢,٥كم تشكل إطاراً خارجياً للإمتداد العمرانى

٣- أن المدى الإقتصادي لمترددي هذه المراكز التجارية الحضرية ينقسم إلى عدة ونطاقات :

النطاق الحضري صفر - ٢,٥ كم

النطاق الريفي الأول ٢,٥ - ٥ كم

النطاق الريفي الثاني ٥ - ٧,٥ كم

النطاق الريفي الثالث ٧,٥ - ١٠ كم

النطاق الريفي الرابع والأخير + ١٠ كم

والجدول رقم (١٤م) يوضح النسيج الجغرافي لهذه النطاقات الإقتصادية :

أولاً : أن المستهلك الحضري يتركز داخل الـ ٢,٥ كم الأول حول المراكز التجارية الحضرية فبهذا النطاق «الحضري» مايقارب ثلث مترددي المحافظة (٣٢,٦٪) و هذه النسبة الأخيرة تضع النطاقات الحضرية في فئتين :

الفئة الأولى : وترتفع بها كثافة عمليات تجارة التجزئة بزيادة المترددين عليها (على النسبة السابقة وتتمثل في مراكز تجارة التجزئة بمدن : أشمون، الشهداء، منوف، تلا حيث إستهدف نطاقها الحضري بـ ٣٣,٣٪، ٣٦,٢٪، ٤٢,٢٪، ٤٦,٧٪ من إجمالي المترددين عليها (على التوالي وتحقق النسب المتبقية أرباحاً إضافية لقطاع تجارة التجزئة بهذه المراكز التجارية.

---

١- كما سبق المدى الإقتصادى هو المسافة التى يقطعها المستهلك طلبا للسلعة وتتوازن تكلفتها مع قيمة السلعة وكمياتها ووسائل النقل.

الفئة الثانية : وتشكو إنخفاض كثافة عمليات تجارة التجزئة مما يستدعيها من الوجهه الإقتصادية إطالة مداها الإقتصادي طلباً لأكبر قدر من المستهلكين «الريفيين» وينطبق ذلك على مراكز تجارة التجزئة بالمدن الأربع المتبقية قويسنا، الباجور، شبين الكوم، بركة السبع.

فلم تضم نطاقاتها الحضرية سوى ٢٠,٥٪، ٢٧,٩، ٢٩، ٣١,٦٪ من إجمالي المترددين عليها.

ثانياً : بزيادة المدى الإقتصادي من ٢,٥ كم إلى ٥ كم (حول المراكز التجارية) تنخفض نسبة المترددين إلى ٢٥,٧٪ من إجمالي حالات التردد إلى هذه المراكز التجارية، ويسود المترددون الريفيون هذا النطاق بنسبة ٩٧٪ بينما إستأثر المتردد الحضري بنسبة ٣٪ وتشكل مترددى مدينة سرس الليان.

وهذه النسبة للمترددين الريفيين (٩٧٪) شكلت مايقارب رُبع مترددي المحافظة (٢٤,٩٪) إلى مراكز تجارة التجزئة هذه.

ثالثاً : بزيادة المدى الإقتصادي (من ٥ كم) إلى ٧,٥ كم تنخفض نسبة المترددين إلى مراكز تجارة التجزئة إلى (٢٠٪).

رابعاً : يشكل المدى صفر - ٧,٥ كم من مراكز تجارة التجزئة المدى الإقتصادي الرئيسي والذي تحدد نطاق السيادة الكاملة وشبه الكاملة للمراكز التجارية، فهذا المدى يضم أكثر من ثلاثة أرباع المترددين إلى المراكز التجارية من أوساطها الريفية (٧٧,٦٪) وتبعاً لهذه النسبة يمكن أن نميز النطاقات التجارية داخل هذا المدى إلى :

النطاقات ذات المدى الإقتصادي ٧,٥ كم وتقدم أكثر من ثلاثة أرباع (٧٥٪) المترددين إلى المراكز التجارية. وتتمثل في نطاقات المراكز الإدارية : الباجور (٩٠,١٪)، بركة السبع (٨٥,٨٪) ، تلا (٧٨,٤٪)، الشهداء (٨٠,٥٪)، قويسنا (٧٨,٨٪)، منوف (٧٦,٧٪).

النطاقات ذات المدى الإقتصادي ٧,٥ كم وتقدم أقل من ٧٥٪ من الترددية إلى المراكز التجارية وتقتصر على نطاقي مركزي شبين الكوم (٦٥,٢٪)، أشمون (٦١,٩٪).

خامساً : تنخفض نسبة المترددين إلى المراكز التجارية «الحضرية» إنخفاضاً ملحوظاً مع طول المدى من ٧,٥ إلى ١٠ كم إلى ٨٪ من إجمالي حالات التردد وينسحب هذا الإنخفاض على المراكز التجارية في إطاراتها الإدارية بإستثناء مركزي أشمون (حيث بلغت النسبة ٢٢,٤٪)، وقويسنا ١١,٦٪) وإنخفضت (دون ٨٪) في بقية المراكز الإدارية.

ويحدد هذا المدى (١٠ كم) الحدود الإدارية لثلاث مراكز إدارية هي : الباجور، بركة السبع، شبين الكوم.

سادساً : خارج المدي السابق (١٠ كم) تواصل نسبة التردد إنخفاضها الشديد إلى ٢,٩٪ من إجمالي مترددي المحافظة وتقتصر هذه النسبة في إرتفاعها على المراكز الإدارية ذات الإمتدادات الكبيرة والتي يفتقر مركزها التجاري إلى التوسط الهندسي وتعكس هذه النسب مدى هذه الإمتدادات حيث بلغت ١٤,٣٪ لمركز أشمون، ٦,١٪ لمركز الشهداء، ٣,٣٪ لمركز تلا، ٢,٤٪ لمركز قويسنا، وأخيراً ١,١٪ لمركز منوف من إجمالي المترددين إلى هذه المراكز التجارية (من مراكزها الإدارية).

## تحديد المنطقة التجارية لقطاع تجارة التجزئة :

### ١- النطاق الرئيسي - نطاق السيادة :

وتتصرف هذه الرئاسة إلى الإعتماد الكلي لمراكز العمران الداخلة فيه على المراكز التجارية ، ويشمل مراكز العمران المنتشرة حول المراكز التجارية حتي نصف القطر ٥ كم والتي يصل عددها إلى ١٢٠ مركزاً عمرانياً يشكلون ٤٠,٥٪ من إجمالي مراكز العمران بالمحافظة ، كما يضم ٤٦٪ من إجمالي سكان المحافظة، و٣٩,٩٪ من إجمالي مساحتها.

إذا ماإعتمدنا علي عدد السكان بإعتباره تقدير كمي للطلب فإن حجم الطلب بهذا النطاق يختلف من مركز لآخر من ٦٥٪ لمركز بركة السبع، إلى التراوح بين ٥٠ ، ٥٥٪ للمراكز الإدارية الخمسة : الباجور، تلا، شبين الكوم، الشهداء، قويسنا، وإلى ٣٩,٩٪ لمركز منوف، و ٢٢,٣٪ لمركز أشمون من إجمالي سكان كل منهم على التوالي.

### ٢- النطاق شبه الرئيسي :

تنخفض به نسبة الطلب التي من المفروض أن تتجه إلى المركز التجاري إلى ٢٩,٥٪ من سكان المحافظة كما تنخفض به نسبة مراكز العمران إلى ٣٤٪ من إجمالها بالمحافظة، ونسبة المساحة إلى ٣٢,٤٪ من إجمالي مساحة المحافظة وذلك بزيادة المدى من ٥ كم إلى ٧,٥كم.

وإرتفعت نسبة الطلب بهذا النطاق على ٣٠٪ من السكان في نصف مراكز المحافظة (أربعة مراكز إدارية) : الباجور، شبين الكوم، الشهداء، تلا). وإنخفضت دونها في بقية المراكز (أربعة مراكز إدارية : أشمون، بركة السبع، قويسنا، منوف.

### ٣- النطاق الهامشي المتصل :

ويلي النطاق السابق (في المدى ٧,٥ - ١٠ كم) ويضم ١٦٪ من مراكز العمران و ١٤,٣٪ من السكان و ١٧,٦٪ من المساحة (في المحافظة)

وتشكو المراكز الإدارية الثلاثة أشمون، قويسنا، منوف زيادة الطلب بنطاقاتها الهامشية المتصلة حيث تضم ١٧ر٨، ٢٣ر٤، ٢٠ر٦٪ من إجمالى الطلب بها (بالمقارنة بالنسبة السابقة ١٤ر٣٪) بينما إنخفضت النسبة فى بقية المراكز (دون النسبة العامة) للمحافظة.

## تردد مستهلكى المحافظة إلى مراكز تجارة التجزئة

الجدول رقم ( ١٥ )

| المدى / المركز التجارى | ٥ كم | ٥ر٧-٥كم | ١٠-٥ر٧ سم | ١٠٠كم | جملة حالات المركز الإدارى | خارج المركز الإدارى | خارج المحافظة | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أشمون | ٣٩,٥ | ٢٢,٤ | ٢٢,٤ | ١٣,٣ | ٩٨,٦ | ١,٤ | - | ١٠٠ |
| الباجور | ٦٤,٧ | ٢٥,٤ | ٢,٢ | - | ٩٢,٣ | ٦,٦ | ١,١ | ١٠٠ |
| بركة السبع | ٦٧,٤ | ١٨,٤ | ٤,٥ | - | ٩٠,٣ | ٦,٢ | ٣,٥ | ١٠٠ |
| تلا | ٧١,٧ | ٦,٧ | ٥ | ٣,٣ | ٧٦,٧ | ١٠ | ٣,٣ | ١٠٠ |
| شبين الكوم | ٣٧,٥ | ٢٧,٧ | ٣,١ | - | ٦٨,٣ | ٢٨,٦ | ٣,١ | ١٠٠ |
| الشهداء | ٦٠,٤ | ٢٠,١ | ٧,٤ | ٦,- | ٩٤ | ٤,٧ | ١,٣ | ١٠٠ |
| قويسنا | ٦٤,٧ | ١٤,١ | ١١,٦ | ٢,٤ | ٩٢,٨ | ٦,٤ | ,٨ | ١٠٠ |
| منوف | ٥٩,٦ | ١٧,١ | ٧,٨ | ١,١ | ٨٥,٦ | ١٠,٣ | ٤,١ | ١٠٠ |
| جملة المحافظة | ٥٧,٦ | ٢٠ | ٨ | ٢,٩ | ٨٨,٥ | ٩,٤ | ٢,١ | ١٠٠ |

## إختلاف نسب الطلب تبعا لإختلاف المدن عن مراكز تجارة التجزئة (مقدرا بنسب اعداد السكان)

الجدول رقم ( ١٦ )

| المدى / المراكز التجارية | النطاق الحضرى -٥ر٢كم | ٥ر٢-٥كم | ٥ر٧-٥ر٧كم | ٥ر٧ -١٠كم | ١٠ + | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أشمون | ١٢,٩ | ١٠ | ٢٤,٩ | ١٧,٨ | ٣٤,٤ | ١٠٠ |
| الباجور | ١٢ | ٣٩,١ | ٣٦,١ | ١٢,٨ | | ١٠٠ |
| بركة السبع | ١٤,٤ | ٥٠,٦ | ٢٥,٦ | ٩,٤ | | ١٠٠ |
| تلا | ١٧,١ | ٣٦,٤ | ٢٩,٦ | ٧,٦ | ٩,٣ | ١٠٠ |
| شبين الكوم | ٣٤,٤ | ٢٠,٨ | ٣٦,٩ | ٧,٩ | - | ١٠٠ |
| الشهداء | ١٨,٧ | ٣١,٤ | ٣٥,٨ | ٧,٦ | ٦,٥ | ١٠٠ |
| قويسنا | ١١,٥ | ٤٠,٩ | ٢٣ | ٢٣,٤ | ٦,٣ | ١٠٠ |
| منوف | ١٩,٩ | ٢٠ | ٢٦,٤ | ٢٠,٦ | ٢,٩ | ١٠٠ |
| الجملة | ١٨,٥ | ٢٧,٥ | ٢٩,٥ | ١٤,٣ | ٨,٦ | ١٠٠ |

# نماذج من جغرافية تجارة التجزئة

أولاً: قطاع البقالة والسجاير والمياه الغازيه

ثانياً: قطاع الجزارة (اللحوم الطازجة).

ثالثاً: قطاع الأقمشة والمفروشات والملابس الجاهزة.

رابعاً: قطاع تجارة الأودية (الصيدليات)

**أولاً: إتجاهات النمو بين عامي ٢٠٠٠ - ٢٠٠٩**

شهد هذا القطاع إنخفاضاً ملموساً في معدل نموه خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٩ حيث بلغ معدل نمو الحضر (٤٤٪) من المعدل العام للمحافظة (٤٠٪) وهو الأخير لقرب المعدل الريفي رغم إنخفاضه إلى ٣٦,٥٪ خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٩.

إختلفت إتجاهات النمو في هذا القطاع بين مراكز المحافظة وحقق مركز الباجور أعلى معدل للنمو (٦٣٪) وتراوح المعدل بين ٤٠ - ٥٠٪ في المراكز الإدارية الأربعة الأخرى بركة السبع، شبين الكوم، قويسنا، وتمثل هذه المراكز الإدارية الخمسة وضعاً متقدماً للنمو حيث فاقت معدلاتها المعدل العام للمحافظة (٤٠٪) كما سجل مركز تلا والشهداء وضعاً معتدلاً يتراوح معدلهما بين ٣٠ - ٤٠٪، وتبنى النمو في مركز منوف إلى معدل ٢٦٪.

إختلفت معدلات النمو التجاوزي "الحضري" لهذا القطاع إختلافاً واضحاً فبينما شهدت مدينة قويسنا معدلات مرتفعة، فاقت حد التضاعف (٨٦٪) سواء بالنسبة لريفها (٣٦٪) أو بالنسبة للمعدل العام للمحافظة (٤٠٪)، كما بلغ المعدل لمدينة أشمون ٧٤٪ وهو ضعف المعدل الريفي (٣٥,٦٪)، ولمدينة الباجور بلغ المعدل ٦١,٥٪ خلال تلك الفترة.

وتراوح المعدل في المدن الأربع : بركة السبع، شبين الكوم، الشهداء، منوف بين ٤٠، ٥٠٪ مسجلة بذلك حالة نمو معتدل، وفي أدنى مراتب النمو كانت مدينة تلا بمعدل ١٨٪، ومن بين أرياف المحافظة إنفرد مركز الباجور بإرتفاع معدل نمو هذا القطاع إلى ٦٣٪. كما تراوح المعدل بين ٤٠، ٥٠٪ لأرياف المراكز الإدارية الثلاثة : بركة السبع، تلا، شبين الكوم، وبين ٣٠، ٤٠٪ لأرياف مراكز الشهداء، قويسنا، أشمون، وإنفرد ريف مركز منوف بإنخفاض معدله إلى ١٩٪ وهو أقل من نصف المعدل العام لأرياف المحافظة (٣٨,٥٪) أو المعدل الحضري له (٣٥٪).

**ثانياً: الملامح التوزيعية لقطاع البقالة والسجاير والمياه الغازية :**

يتميز هذا القطاع بأنه أكثر قطاعات تجارة التجزئة إنتشاراً بين مراكز العمران بل إمتد إلى التوابع والعزب وشكل كل مركبها التجاري وذلك لأمرين :

**اولهما :** أن هذا القطاع ينشط إقتصادياً في ظل أدنى منطقة تسويقية أو عتبة سكانية بإعتباره من المحال العامه المتعددة الإستخدامات والتي تحظى بمعدلات تردد كبيرة

ومستمرة مما يرفع حجم المنطقة التسويقية.

**ثانيهما** : أن المنفعة الإقتصادية تتحقق في هذا القطاع في ظل أقصر مدى يقطعة المستهلك طلباً للسلعة

وترفع الخريطة رقم ( ) المراكز الإدارية الثلاثة: شبين الكوم، منوف، أشمون في مرتبة متقدمة بإستئثارها بما يتراوح بين ١٥ ، ٢٠٪ من إجمالي محال المحافظة، بإجمالي ٤٩,٢٪ مقابل ٥٢,٢٪ من السكان، بينما أتت المراكز الإدارية الثلاثة : تلا، الشهداء، قويسنا في مرتبة متوسطة بنسب تراوحت بين ١٠ ، ١٥٪ من المحال بإجمالي ٣٤,٣ مقابل ٣٠,٥ من السكان، وأخيراً في المرتبة الدنيا أتي مركزا الباجور وبركة السبع بنسب تراوحت بين ٥، ١٠٪ من المحال بإجمالي ١٦,٥٪ مقابل ١٧,٣ من السكان.

وهكذا تتفق الصورة التوزيعية لكل من المحال والسكان إلى حد كبير يعكس ذلك معامل الإرتباط الجغرافي الذي قارب الواحد الصحيح (٠,٩٤).

توزعت منشآت هذا القطاع بين حضر المحافظة وريفها بنسبتى الربع (٢٥ر٦، ٢٦٪) والأرباع الثلاثة (٧٤ر٤، ٧٤٪) فى عامى ٨٦-١٩٩١.

ورغم هذا فهناك إختلالات توزيعية لهذا القطاع بين حضر وريف المحافظة إذا ما أخذنا في الإعتبار الواقع السكاني لكل منها. فمع إرتفاع نسبة الحضرية تضيق هذه الإختلالات ففي مركزى شبين الكوم ومنوف حيث أعلى نسبة للحضرية (٣٤,٢٦، ٣٢,٧٪ لكل منها) تركزت أعلى نسبة لهذا النشاط (٣٠,٢، ٣١,٧٢٪) من إجمالي محال المركزين.

ومع تركيز محال هذا القطاع في المراكز الحضرية تزداد درجة الإختلال التوزيعي بدرجة تفوق حجمها السكاني فمدينة الشهداء تضم ثلث محال إقليمها «الإداري» مقابل ١٨,٧٪ من سكان، ومدينة تلا تضم ٢٨٪ من محال إقليمها الإداري مقابل ١٧,٥٪ من سكان، ومدينة بركة السبع تضم ٢٣,٨٪ من محال إقليمها الإداري مقابل ١٤,٤٪ من سكان.

وتضييق دائرة الإختلال التوزيعي في المراكز الإدارية الثلاثة : أشمون، الباجور، قويسنا وذلك بتقارب نسبة المحال والسكان بحضرها (رغم تفوق نسبة المحال) فهي ١٨,٤٧٪ - ١٢,٩ ، ١٧,٨ - ١٢,٠٣٪، ١٤,٤٦ - ١١,٤٩٪ لكل من المحال والسكان لكل منها على التوالي.

## تحليل الكفاءة الإقتصادية لقطاع البقالة والسجاير والمياه الغازية :

لعل إستخدام متوسط عدد المحال إلى السكان أو مايعبر عنه بالمنطقة التسويقية الدنيا أو العتبة السكانية يميز درجات الكفاءة الإقتصادية لهذا القطاع.

وعلى مستوى الـ ٣٠٠ مركزاً عمرانياً الموزع بها هذا النشاط بلغ المتوسط محلا لكل ٣٥٩ نسمة، وبلغ أكثر من ٤٠٠ نسمة – للمحل في مركزي أشمون والباجور، وبين ٣٥٠، ٤٠٠ نسمة للمحل في مركز منوف، وبين ٣٠٠، ٣٥٠ نسمة/للمحل في المراكز الأربعة : بركة السبع، تلا، شبين الكوم، منوف وبين ٢٥٠، ٣٠٠ نسمة/للمحل في مركز الشهداء فقط.

وعلى مستوى مراكز العمران فإن:٢٣ مركزاً عمرانياً (بنسبة ٧,٧٪) يفوق متوسطها ٩٠٠ نسمة للمحل.

و ٣٠ مركزاً عمرانياً (بنسبة ٩,٨٪) يتراوح متوسطها بين ٦٠٠، ٩٠٠ نسمة للمحل.

و ١٩٩ مركزاً عمرانياً (بنسبة ٦٦,٣) يتراوح متوسطها بين ٣٠٠، ٦٠٠ نسمة للمحل.

و ٤٨ مركزاً عمرانياً (بنسبة ١٦,٢٪) يقل متوسطها دون ٣٠٠ نسمة للمحل.

وهذه النسبة الأخيرة (١٦,٢٪) تحدد النطاق الإقتصادى الثانوى (حيث ينخفض متوسطها دون المتوسط العام ٣٥٩ نسمة/للمحل) ويظهر في الحالات التالية : –

– المراكز الحضرية حيث يتواري هذا النشاط خلف القطاعات التجارية الأكثر أهمية ومن ثم فلم يشكل عنصراً رئيسياً في إقتصادها مثل مدن شبين الكوم، قويسنا، الشهداء، بركة السبع، تلا.

– مراكز العمران الريفى الكبيرة مثل قرى : شنوان، البتانون، مليج (مركز شبين الكوم)، سبك الضحاك (مركز الباجور) ميت برة، عرب الرمل (مركز قويسنا)، هورين (مركز بركة السبع)، زاوية الناعورة، دراجيل (مركز الشهداء) فهذه القرى يفوق حجمها السكاني العشرة آلاف نسمة.

وهكذا ومن الوجهه الإقتصادية فإن :

٨٤٪ من مراكز عمران المحافظة تشكل فيها البقالة نشاطاً إقتصادياً ويدخل في دائرته أكثر من ٩٠٪ من عمران مركز أشمون و ٨٠ – ٩٠٪ من عمران مراكز الباجور، تلا، بركة السبع، و ٧٠ – ٨٠٪ من عمران مراكز شبين الكوم، الشهداء، منوف وأقل من ٧٠٪ من عمران مركز قويسنا.

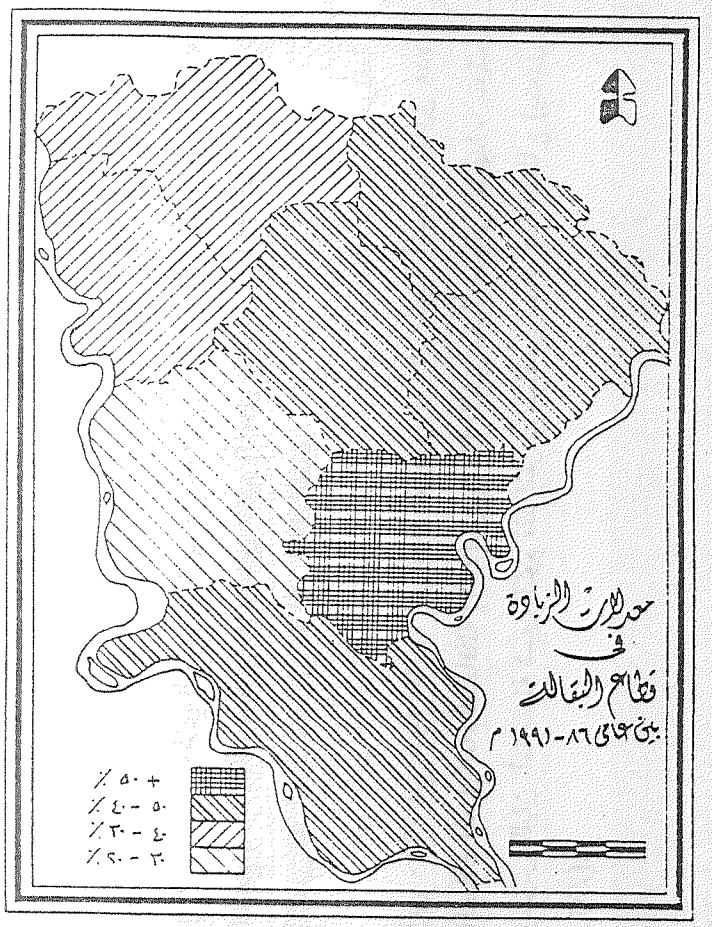


شكل رقم ( ٧ )

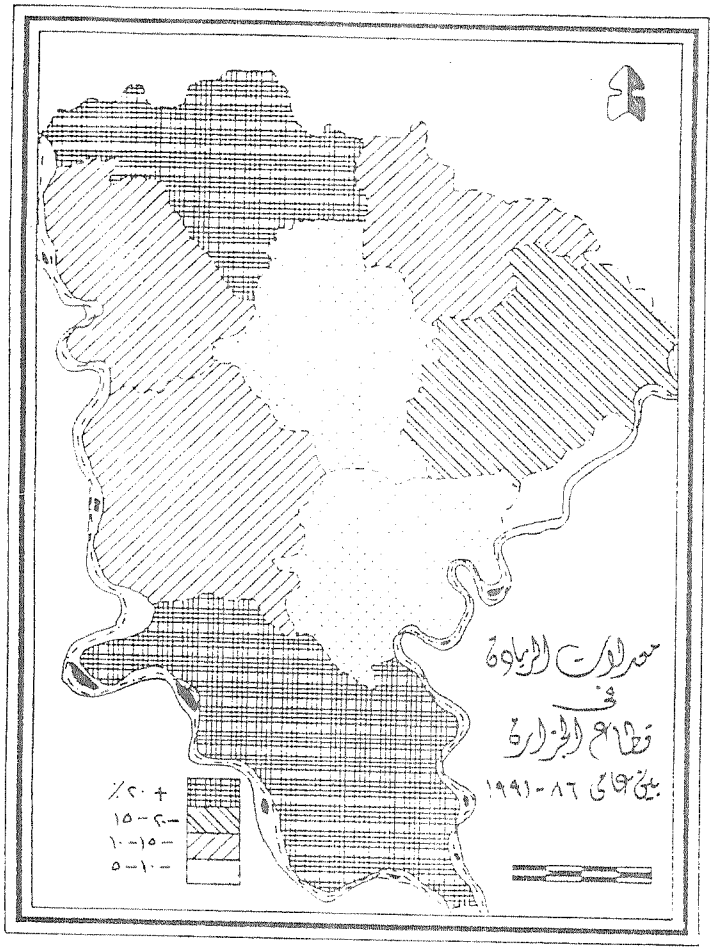


شكل رقم ( ٨ )

## قطاع بيع اللحوم الطازجة

### أولاً: إتجاهات النمو بين عامى ٨٦-١٩٩١.

بلغ عدد محال الجزارة ٨٨١ محلاً (عام ١٩٨٦) وكانت الثالثة في مركب تجارة التجزئة في المحافظة بنسبة (٧٪) بعد قطاعي البقالة والسجاير والمثلجات، والخردوات والمكتبات ولعب الأطفال، وبإنخفاض نسبتها إلى ٥,٣٪ في عام ١٩٩١ (٨٦٢ محلاً) فقد هبطت إلى المرتبة الرابعة (الجدول رقم ( ٩ ٫ ٢ )

شهد هذا القطاع تدهوراً واضحاً في دوره الإقتصادي، يعكس ذلك معدل التناقص الذي بلغ -٢,١٪ خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ ويعتبر بذلك القطاع الوحيد بين مجموعة قطاعات المواد الغذائية، وقد يرجع ذلك إلى دخول قطاع بيع اللحوم المحفوظة والدواجن دائرة المنافسة مع هذا القطاع فقد سجلت الأولى أعلى معدل زيادة خلال تلك الفترة (٥٦٪) بين بقية قطاعات المواد الغذائية.

وإتجهت محاور النمو في هذا القطاع إلى مركزين إثنين فقط هما : أشمون وتلا (بمعدلي زيادة ٢٤، ١٧٪) وتراوحت معدلات التدهور بين ١٨,٢٪ في مركز قويسنا، و ١٠ ، ١٥٪ في المراكز الثلاثة : بركة السبع، الشهداء، منوف، وبين ٥ ، ١٠٪ في مركزي الباجور، وشبين الكوم.

وإلى المناطق الريفية إنصرف هذا التدهور (بمعدل -٨,٧٪ خلال الفترة) وكان ريف مركز منوف الأكثر تدهوراً [المعدل (-٢٦٪) ] ثم ريف مركز قويسنا [ المعدل (-٢٢٪) ] ثم مركزي الباجور والشهداء (المعدل بين - ١٥ ، ٢٠٪)، وريف مركز بركة السبع (-١١٪) ثم مركزي تلا وشبين الكوم (المعدل بين -٥ -١٠٪)، أما ريف مركز أشمون فقد إنفرد بمعدل زيادة ٢١٪ خلال الفترة.

على عكس ماسبق فقد شهدت المراكز الحضرية في المحافظة معدلات نمو مرتفعة إلى ٤٥٠٪ في مدينة تلا، و٤١٪ لمدينة الباجور، و ٤٠٪ لمدينة أشمون، وتفوق هذه المعدلات المعدل العام للمحافظة (٢٣٪)، ودون هذا الأخير معدلاً مدينتي الشهداء، منوف وسرس الليان. أما مدينة شبين الكوم فقد إنفردت بتناقص محال هذا القطاع (بمعدل -١٣٪).

ثانياً: الملامح التوزيعية للطابع الجزارة :

يوضح التوزيع رقم (٨) مناطق التوزيع التالية لمحال الجزارة في المحافظة :

الفئة الأولى : وتضم المراكز الإدارية التي تضم ٢٠ - ١٥٪ من إجمالي محال الجزارة بالمحافظة وتتمثل في المراكز الثلاثة : أشمون، شبين الكوم، منوف، وإستأثرت بأكثر من نصف محال الجزارة والسكان (٥٣,٢ ، ٥٢,٣٪ لكل منهما)

الفئة الثانية : وتشمل مركزي الباجور وقويسنا ويضمان مابين ١٥ ، ١٠٪ من إجمالي جزارة المحافظة وتوزع بهما أكثر من خُمس المحال والسكان (٢١,٦ ، ٢١,٨٪ لكل منهما).

الفئة الثالثة : وتشمل المراكز الإدارية الثلاثة : بركة السبع، تلا، الشهداء وتقل نسبة محال الجزارة لكل منها عن ١٠٪ من الإجمالي. وإستأثرت بـ ٢٥,٦٪ ، ٢٦٪ من محال وسكان المحافظة.

ويعكس معامل الإرتباط الجغرافي الذي قارب الواحد الصحيح (٠,٩٤٥) ذلك الإرتباط الطردي القوي

وبين حضر المحافظة وريفها توزعت محال الجزارة بنسبتي الخُمس، والأخماس الأربعة (٢٠,٥ ، ٧٩,٥٪) ويكاد يتفق ذلك مع الواقع السكاني لكل منهما (٢٠ ، ٨٠٪ لكل من الريف والحضر)، وتقسم النسبتان السابقتان المحافظة إلى نطاقين :

أولهما : ويشمل المراكز الإدارية الأكثر تحضراً : شبين الكوم، منوف، الشهداء وتميزت بتركز أكثر من ٢٠٪ من محال الجزارة في مراكزها الحضرية (٣٠,٤ ، ٣١ ، ٢١٪ على التوالي)

وثانيهما : ويشمل المراكز الإدارية التي ترتفع بها نسبة الريفية وتركز أكثر من ٨٠٪ من محالها في قطاعاتها الريفية ممثلة في المراكز الإدارية الخمسة : أشمون، الباجور، بركة السبع، تلا، قويسنا، (٨٤ ، ٨٢,٦ ، ٨٨,٧٪ ، ٩٤,٧ ، ٨٤٪ على التوالي).

وفي القطاعات الريفية من المحافظة يظهر الإختلال التوزيعي بوضوح شديد خاصة إذا ماقورن بتوزيعات السكان :-

ففي مركز أشمون تركز بقريتين (سنتريس وطليا) مايقارب رُبع محال جزارة ريف المركز (٢٤,٤٪) مقابل ٩,٢٪ من سكانه، وفي مركز الباجور وفي ثلاث قرى منه (إسطنها، جروان، سبك الضحاك) تركز أكثر من خُمسى (٤٣,٥٪) محال جزارة الريف مقابل ٢٤,٥٪

من سكانه، وفي قرية واحدة بمركز تلا (قرية طوخ دلكة) تركز خُمس (٢٠٪) محال جزارة ريف المركز مقابل ٩,٧٪ من سكانه، وفي ثلاث قري من مركز شبين الكوم (البتانون – شنوان – مليج) تركز أكثر من نصف محال جزارة ريف المركز (٥٨,٥٪) مقابل ثُلث سكان هذا الريف (٣٣,٣٪)، ويزداد الإختلال التوزيعي وضوحاً في مركز الشهداء فأكثر من خُمسي (٤٣٪) محال جزارة الريف المركز يتركز في قريتين متجاورتين (زاوية الناعورة وجزيرة الحجر) نصيبهما ١٥,٦٪ من ريف المركز.

وأخيراً في مركز منوف تركز ٣٨,٧٪ من محال جزارة ريف المركز في قريتين (منشأة سلطان، بهواش) ويقل نصيبهما السكاني دون العُشر (٩,٨٪) من السكان الريفية.

تشير هذه الملامح التوزيعية بوضوح إلى الإعتبارات الإقتصادية لهذا النشاط فهو أكثر إحتياجاً لعتبة سكانية أكبر من عتبة البقالة والسجاير والمياه الغازية.

بدراسة العلاقة بين نشاط الجزارة وبين الأنماط العمرانية التي يتوزع بها وعددها ١٤٥ مركزاً عمرانياً بنسبة ٥٧٪ من إجمالي مراكز العمران بالمحافظة إتضح أن : –

أ– في القطاع الريفي :

– أن مايقارب نصف محال الجزارة (٤٨,٨٪) يتوزع في القري الكبيرة فوق المتوسطة وأن خُمس هذه المحال (٢٠,١٪) يتركز في القرى الكبري العملاقة.

وأن ١٩,١٪ من هذه المحال يتوزع في فئة القرى المتوسطة.

وأن ١١,٢ من هذه المحال يتوزع في فئة القرى الصغيرة

وأن ١٨٪ من هذه المحال كان من نصيب القرى القزمية.

ب– في القطاع الحضري :

إستأثرت المدينة الأولى (شبين الكوم) المائة ألفية بربع (٢٥٪) محال جزارة الحضر.

وإستأثرت مدن الأحجام ٥٠٠٠٠ نسمة – ١٠٠٠٠٠ نسمة (مدينتا منوف وأشمون) بأكثر من ثُلث محال الحضر (٣٤٪) وتوزع ٤١٪ من محال الحضر في بقية المراكز الحضرية والتي يقل سكانها دون ٥٠٠٠٠ نسمة وهي مدن : تلا، بركة السب، قويسنا، الباجور، سرس الليان،الشهداء)

**ثالثاً: تحليل كفاءة قطاع الجزارة:**

تبعاً لمتوسط عدد السكان لكل محل جزارة (لعام ١٩٨٦) تنقسم خريطة عمران المحافظة إلى نطاقين إثنين :

**أولهما : النطاق الرئيسي** ويتمثل في الـ ١٤٥ مركزاً عمرانياً الموزع بها هذا النشاط التجاري، (٧ر٤٧٪ من عمران المحافظة) ويضم ٢ , ٦٩٪ من إجمالي سكان المحافظة وبمتوسط محلاً واحداً لكل ١٧٤٤ نسمة وفي هذا النطاق فإن : -

٢ر٨٪ من مراكز العمران (٢٥ مركزاً عمرانيا) يرتفع متوسطها لأكثر من ٤٠٠٠ نسمة للمحل

و ٦ر١٪ من مراكز العمران (٥ مراكز عمرانية) يتراوح متوسطها بين ٣٠٠٠ - ٣٥٠٠ نسمة/للمحل.

و ٥٪ من مراكزالعمران (١٥ مركزاً عمرانيا) يتراوح متوسطها بين ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ نسمة/للمحل.

و ٩ر١٠٪ من مراكز العمران (٣٣ مركزاً عمرانيا) يتراوح متوسطها بين ١٧٥٠ - ٢٥٠٠ نسمة/للمحل.

و ٢٢٪ من مراكزالعمران (٦٧ مركزاً عمرانيا) يقل متوسطها دون ١٧٥٠ نسمة/للمحل.

**وثانيهما : النطاق الثانوي** ويضم الـ ١٥٩ مركزاً عمرانياً التي ينعدم بها هذا النشاط نظراً لتواضع أحكامها السكانية وعدم قدرتها على إيجاد منطقة تسويقية «دنيا» لهذا النشاط ومن ثم يظهر البديل الإقتصادي وهو إطالة المدى الإقتصادي إلى أقرب محال النطاق الرئيسي.

ويضم النطاق الثانوي مايقارب ثلث سكان المحافظة (٣٠,٨٪) يتوزعون في أكثر من نصف مراكزها العمرانية (٥٢,٣٪)، وتحدد النسبة الأولى (٨ر٣٠٪)الإحتياجات التخطيطية لهذا النطاق على النحو التالي : -

- نطاقات الإحتياج الشديد لتنمية هذا القطاع :

حيث بلغت نسبة سكان المنطقة التسويقية الإضافية ٤٠٪ من إجمالي السكان وتتمثل في مركزي أشمون وتلا.

- نطاقات في إحتياج لتنمية هذا القطاع :

حيث تتراوح نسبة المنطقة التسويقية الإضافية بين ٣٥ ، ٤٠٪ من السكان وذلك في مركز قويسنا.

- نطاقات لاتشكل فيها المنطقة التسويقية الإضافية مشكلة حيث تقترب نسبتها من المتوسط العام السابق (٨ , ٣٠٪) وتتمثل في مركزي الباجور والشهداء.
- نطاقات يتحقق فيها إقتصاديات هذا القطاع في النطاق الرئيسي، حيث إنخفضت نسبة المنطقة التسويقية الإضافية دون ٣٠٪ وتراوحت نسبتها بين ١٢٪ لمركز بركة السبع ، و٢١٪ لمركز شبين الكوم، ٢٧٪ لمركز منوف (من إجمالي سكان كل منهما)

## قطاع الأقمشة والمفروشات والملابس الجاهزة :

### أولاً إتجاهات النمو بين عامى ٨٦-١٩٩١

إستأثر هذا القطاع بنسبة محدودة من محال المركب التجاري ٣,٥٪ في عام ١٩٨٦، ٣,١٪ في عام ١٩٩١.

كما سجل معدلاً منخفضاً للزيادة خلال الفترة (١٩٨٦ - ١٩٩١)، أقل من نصف المعدل العام للمحافظة (١٦,٧٪ ، ٣٦,٨٪ لكل منهما) (الجدول رقم (٣٧) )

سجل مركز قويسنا أعلى معدل للزيادة حيث قارب ثلاثة أمثال المعدل العام للزيادة في المحافظة (٤٨ ، ١٦,٧٪) وتراوح المعدل بين ٢٠ ، ٣٠٪ لمركزي بركة السبع، وأشمون، وبين ١٠ ، ٢٠٪ للمراكز الثلاثة : تلا، شبين الكوم، الشهداء، وإنخفض دون ١٠٪ لمركزي منوف والباجور.

كما سجل هذا القطاع إتجاهاً تنموياً واضحاً تجاه المناطق الريفية بمعدل زيادة ١٨,٤٪ خلال تلك الفترة وكان هذا الإتجاه التنموي أكثر وضوحاً في ريف مركز تلا حيث سجل معدلاً مرتفعاً للزيادة قارب أربعة أمثال المعدل السابق (٧١,٤٪)، ثم أرياف مراكز قويسنا (بمعدل ٤٨,٥٪)، بركة السبع (بمعدل ٤٤٪)، منوف (بمعدل ٤٠٪) وأشمو (بمعدل ٢٦٪).

وبينما سجل ريف مركز الباجور أدني معدل للزيادة (٤٪)، فقد تميز ريف مركزي الشهداء وشبين الكوم بمعدلين سلبيين للزيادة خلال تلك الفترة (-٤,٢٩ ، -٣٪).

وعلى مستوى حضر المحافظة فقد تفاوتت معدلات الزيادة تفاوتاً ملحوظاً بالمقارنة بالمتوسط العام للحضر (١٥٪) فقد سجلت مدينة الشهداء معدلاً مرتفعاً للزيادة بلغ خمسة أمثال المعدل العام السابق (٧٥٪)، وتراوح المعدل بين ٤٧٪ لمدينة قويسنا، و٢٩٪ لمدينة شبين الكوم، و١٩٪ لمدينة أشمون، ١٥٪ لمدينة بركة السبع، ٩,١٪ لمدينة الباجور.

أما حضر مركزي تلا ومنوف فقد سجلا معدلان سلبيان للزيادة خلال تلك الفترة (-٥,٥ ، -٢٦٪ لكل منهما).

### ثانياً:الملامح التوزيعية :

لاتتفق الملامح التوزيعيةلهذا القطاع بين المراكز الإدارية مع أهميتها الإقتصادية ( مقدمة بأحجامها السكانيه ) ، وبصفة عامة تتفوق نسبة السكان علي نسبة محال هذا

الظاهرة الثالثة : ويمثلها مركز شبين الكوم وتتقارب فيه نسبتا محال هذا القطاع بين حضر وريف المركز (٤٩,٦٪ ، ٥٠,٤٪)

- أن لهذا القطاع إنتخابات حجمية من مراكز العمران حيث يتركز في المراكز الحضرية، ويتخير من المراكز الريفية أكبرها حجماً.

فعلى مستوى الريف : -

يتركز أكثر من نصف محال الريف (٥٢,٥٪) في القرى الكبيرة فوق المتوسطة، وأكثر من خُمسها (٢٣,٢٪) في القرى الكبرى العملاقة، و ١٥,٧ منها في القرى المتوسطة، و ١٠,٠٪ منها في القرى الصغيرة، و ٠,٥٪ منها فقط في القرى القزمية.

أماعلى مستوى الحضر :

فقد تركز ٢٨٪ من محال الحضر في المدينة الأولى الأكثر مائة ألف نسمة (مدينة شبين الكوم).

و ٣٨,٧٪ منها في فئة أحجام الخمسين ألف نسمة ( + ٥٠ ٠٠٠ نسمة) (مدينتي منوف وأشمون)

و ثلثها (٣٣,٣٪) في فئة الأحجام الأقل من ٥٠ ٠٠٠ نسمة ممثلة في المدن الست المتبقية : الباجور، بركة السبع، تلا، قويسنا، الشهداء، سرس الليان.

**ثالثاً: تحليل كفاءة قطاع الأقمشة والمفروشات والملابس الجاهزة.**

بلغ متوسط حجم العتبة السكانية لمحال هذا القطاع ٤٩٥٨,٥ نسمة لكل محل (في عام ١٩٨٦) إستأثرت المنطقة التسويقية الرئيسية بـ ٥٢٪ من إجمالي حجم المنطقة «سكان المحافظة).

(على مستوي مراكز العمران الموزع بها هذا القطاع بلغ المتوسط محلاً لكل ١٦٠٩نسمة والجدول رقم ( ) وقد لوحظ أن : -

- أن ١٣,٩٪ منها يدخل في الفئة الأعلى (محلاً لأكثر من ٨٠٠٠ نسمة)
- و ١٢,٨٪ منها في فئة المعدلات محلا/٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ نسمة، ٢٣,٣٪ منها في فئة المعدلات محلاً/٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ نسمة، ٣١,٤٪ منها في فئة المعدلات محلاً/٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ نسمة، - ١٨,٦٪ من هذه المراكز العمرانية الموزع بها هذا النشاط تدخل في

فئة المعدلات محلا/- ٢٠٠٠ نسمة.

إستأثر النطاق التجارى الثانوي لهذا القطاع (المنعدم به محاله) بـ ٤٨٪ من إجمالي السكان وتبعاً لها بين النسبتين (٥٢ ، ٤٨٪) تتحدد وعلى مستوى المراكز الإدارية وبمقارنة النسبتين (٥٢ ، ٤٨٪) درجات الكفاءة والقصور التالية : -

الدرجة الأولى : درجة الكفاءة الإقتصادية المرتفعة :

وذلك نظراً لتركيز هذا النشاط في مراكز العمران الموزع بها والتي تتميز بأحجامها السكانية الكبيرة وذلك في ظل أدني مدى إقتصادي وتتحقق هذه الدرجة في مركزي شبين الكوم وبركة السبع فقد ضمت هذه المراكز العمرانية ٧٩,٣ ، ٧٠,٣٪ من إجمالي سكان المركزين.

الدرجة الثانية : درجة الكفاءة الإقتصادية المعتدلة: -

ويتميز بها مركز قويسنا فقط وبلغت نسبة سكان المنطقة التسويقية الرئيسية ٥٤,٤٪ من إجمالي سكان المنطقة التسويقية بالمركز (مقدرة بأعداد السكان).

الدرجة الثالثة : درجة الكفاءة الإقتصادية المنخفضة : -

وتظهر بوضوح في المراكز الإدارية الخمسة التي تراوحت نسبة سكان هذا النطاق بها بين ٦٥,٥٪ لمركز الباجور، و٦١,٢٪ لمركز تلا، ٥٩,٣٪ لمركز أشمون، و ٥٨,٨٪ لمركز الشهداء، ٤٩,٢٪ لمركز منوف (من إجمالي سكان هذه المراكز الإدارية).

القطاع في مراكز المحافظة بإستثناء مركزي بركة السبع وشبين الكوم.

وتحمل الخريطة رقم (١٠) الفئات التوزيعية التالية :-

- مراكز تضم أكثر من رُبع محال الأقمشة والمفروشات والملابس الجاهزة وتقتصر على مركز شبين الكوم (٢٩,٢٪) مقابل ١٧,٤٪ من إجمالي السكان.
- مراكز تتراوح بها النسبة بين ١٥ ، ٢٠٪ من إجمالي محال هذا القطاع وتقتصر على مركز أشمون (١٥,٤٪) مقابل ١٩٪ من السكان.
- مراكز تتراوح بها النسبة بين ١٠ ، ١٥٪ من إجمالي محال هذا القطاع وتشمل المراكز الإدارية الثلاثة : بركة السبع ، قويسنا، منوف (بإجمالي ٣٥,٢٪ من المحال مقابل ٣٥,٣٪ من السكان).
- مراكز تتراوح بها النسبة بين ٥ ، ١٠٪ من إجمالي محال هذا القطاع وتشمل المراكز الثلاثة المتبقية: الباجور، تلا، الشهداء بإجمالي ٢٠,٢٪ من المحال مقابل ٢٨,٣٪ من إجمالي السكان.

كما بلغ معامل الإرتباط الجغرافي بين التوزيعين٠,٨٥٧ ، ورغم هذا فهناك إختلالاً توزيعياً فى مركز شبين الكوم وهذا في حد ذاته مؤشراً واضحاً لأهمية المدينة من الناحية الوظيفية والموقعية.

يتركز أكثر من نصف محال هذا القطاع (٥١,٥٪) في المراكز الحضرية والتي لاتضم سوى خُمس سكان المحافظة (٢٠٪) وذلك بمدى نسبي ٣١,٥٪ وهذا المدى يعكس ثلاث ظاهرات (لهذا القطاع) بين المراكز الإدارية : -

الظاهرة الأولى : الإستقطاب الحضري لهذا القطاع في المراكز الإدارية الثلاثة: (أشمون، تلا، منوف وذلك بتركيز ٦١٪، ٧٢٪، ٧٥ر٤٪ من محال هذا القطاع فى مدنها) والتي لم تضم سوى ١٢,٩٠٪، ١٧,٠٤، ٣٠,١٢٪ من سكانها (في عام ١٩٨٦) على التوالي.

الظاهرة الثانية : الإنتشار الريفي لهذا القطاع ويشمل المراكز الإدارية الأربعة التي إستأثرت مناطقها الريفية بنسبة مرتفعة من محال القطاع بالمقارنة بالنسبة العامة (٤٨,٥٪) حيث تراوحت بين النصف والثلثين في هذه المراكز (الباجور، الشهداء، قويسنا، بركة السبع) وإرتفعت بها نسبة السكان الريفيين على ٨٠٪.

شكل رقم ( ١٠ )




شكل رقم ( ٩ )

## قطاع تجارة الأدوية

### "الصيدليات"

### أولاً: إتجاهات النمو بين عامى ٨٦ - ١٩٩١

إستأثر هذا القطاع بـ ١,٨ ، ٢,٤٪ من إجمالي مركب تجارة التجزئة في المحافظة (في عامي (١٩٨٦ - ١٩٩١)، وسجل زيادة كبيرة في منشآته خلال تلك الفترة (١٩٩١/٨٦) بمعدل فاق ضعف المعدل العام لنمو مركب تجارة التجزئة (٨٠٪ ، ٣٦,٧٪).

سجل مركز الباجور أعلى معدل للزيادة حيث قارب معدله ضعف المعدل العام للمحافظة (١٤١٪ ،٨٠٪)(، وإرتفعت به نسبة الصيدليات من ٧٪ (في عام ١٩٨٦) إلى ١٠٪ (في عام ١٩٩١).

كما تراوح المعدل بين ١٠٠ ، ٨٠٪ خلال تلك الفترة (٨٦ ، ١٩٩١) فى مراكز: بركة السبع، تلا، قويسنا وإرتفعت نسبة الصيدليات بها من ٢٧٪ إلى ٣١٪ من إجمالها بالمحافظة (في العامين المذكورين).

ودون المعدل العام للزيادة كانت معدلات نصف مراكز المحافظة أشمون (٧٢,٢٪) ، شبين الكوم (٥٦,٢٪)، الشهداء (٥٣,٦)، منوف ٦٧,٧٪) وعليه فقد إنخفضت الصيدليات بها من ٦٦٪ إلى ٥٩٪ خلال تلك الفترة.

إنفرد هذا القطاع بتركيز عمليات النمو تجاه المناطق الريفية بمعدل بلغ ثلاثة أمثال ونصف معدل النمو الحضرية (١٣٤ - ٣٨٪) وأكثر من المعدل العام (٨٠٪)، وسجل مركز الباجور أعلى معدل للنمو الريفي بهذا القطاع (٣٣٢٪) وذلك بالمقارنة بمثيلة للحضر (٢٦٪) كما إنتشرت معدلات النمو الريفى المتوسطة في المراكز الإدارية الخمسة : منوف، الشهداء ، تلا، بركة السبع، قويسنا، تميزا مركزى شبين الكوم وأشمون بإنخفاض معدلات النمو الريفى فى هذا القطاع.

تميز هذا القطاع بالإنتشار بين مراكز العمران حيث زاد عددها من ٥٩ قرية في عام ٢٩٨٦ إلى ١٢٤ قرية في عام ١٩٩١ بمعدل ١٠٧٪ وزادت نسبتها من ٢٠٪ إلى ٤٠٪ من إجمالي مراكز العمران الريفي بالمحافظة.

## ثانياً: الملامح التوزيعية للصيدليات :

١- لاتتفق الصورة التوزيعية لهذا القطاع في المراكز الإدارية مع الثقل الإقتصادي لها (مقدرة بأحجامها السكانية) ولهذه العلاقة ثلاث حالات :

- تتفوق نسبة السكان على نسبة الصيدليات في خمسة مراكز : أشمون، الباجور، تلا، قويسنا، منوف.
- تتفوق نسبة الصيدليات على نسبة السكان في مركزي : شبين الكوم وبركة السبع ويسجل المركز الأول مدى كبير بين النسبتين (-٥ , ١٠٪).
- سجل مركز الشهداء حالة توازنية بين التوزيعين (٨,٣٪ لكل منهما).

"بلغ معامل الإرتباط الجغرافي بين التوزيعين ٠,٨٨٧ مما يعني الترابط الجغرافي بينهما.

٢- إستأثرت المراكز الحضرية بأكثر من نصف صيدليات المحافظة (٥٧,٢٪ وتقارب هذهالنسبة ثلاثة أمثال نسبة السكان بها (٢٠٪) ويمثل هذا الفرق بين النسبتين أوجه التمايز الجغرافي ومركزيات المواقع الحضرية وأحجامها السكانية ومركباتها الوظيفية ومن ثم قاعدتها الإقتصادية.

وعلى العكس، المناطق الريفية التي بلغ سكانها نسبة الأربعة أخماس (٨٠٪) فقد إستأثرت بـ ٤٢,٨٪ من صيدليات المحافظة (في عام ١٩٨٦).

وتحدد النسبتان دائرتين للثقل الإقتصادي لهذا النشاط : -

**الدائرة الأولى** : دائرة الإقتصاد الحضري :

وتشمل المراكز الإدارية التي يتركز بحضرها أكثر من نصف صيدلياتها (+ ٥٧,٥٪) : الباجور، الشهداء، منوف.

**الدائرة الثانية** : دائرة الإقتصاد الريفي :

وتشمل المراكز الإدارية التي يتركز بريفها أكثر من ٤٢,٥٪ من صيدلياتها وتتمثل في المراكز الخمسة : أشمون، بركة السبع، تلا، شبين الكوم، قويسنا.

بدراسة العلاقة بين أحجام مراكز العمران الريفي وبين تركزات هذا النشاط فإن : -

فئة القرى الكبرى والمتوسطة تمثل الإطار الإقتصادي لإنتشار هذا النشاط فقد شكلت ٦٤,٤٪ من إجمالي مراكز العمران الموزع بها هذا النشاط وبها ٦٣,٢٪ من إجمالي

شكل رقم ( ١١ )




شكل رقم ( ١٢ )

صيدليات ريف المحافظة، وتنخفض النسبة، فى القرى المتوسطة إلى ١٦,٩٪ من إجمالي مراكز عمران هذا النشاط وتوزع بها فقط ١٠,٢٪ من الصيدليات بريف المحافظة، كما إستأثرت القرى الصغيرة ونسبتها ٨,٥٪ بـ ٧,١٪ فقط من صيدليات الريف. وقد إستأثرت الفئات الحجمية الأكبر ممثلة في القرى الكبرى والعملاقة وتشكل عُشر (١٠,٢٪) مراكز عمران الصيدليات بـ ١٩,٤٪ من إجمالي صيدليات الأرياف.

ويشكل الحجم ٤٩٠٢ نسمة الحد الأدني لظهور قطاع الصيدليات في العمران الريف "قرية منيل عروس – مركز أشمون).

وعلى مستوي الحضر :

- دخل ٦,٩٪ من صيدليات الحضر في فئة الأحجام + ٢٥٠٠٠ نسمة ممثلة في مدينة بركة السبع.
- و ٥٧,٢٪ كم صيدليات الحضر في فئة الأحجام ٢٥٠٠٠ نسمة – ٥٠٠٠٠ نسمة) ممثلة في المدن الست : أشمون، الباجور، تلا، الشهداء، قويسنا، سرس الليان.
- ١٢,٣٪ من صيدليات الحضر في فئة أحكام المدن ٥٠٠٠٠ – ٠٠٠ ١٠٠٠ نسمة ":مدينة منوف".
- ٢٣,٦٪ صيدليات الحضر في فئة أحجام المدن فوق المائة ألفية (مدينة شبين الكوم).

**ثالثاً: تحليل كفاءة قطاع الصيدليات :**

بلغ حجم المنطقة التجارية "الدنيا" الإجمالية صيدلية واحدة لكل ٩٧٠٠ نسمة.

ساهم النطاق الرئيسي بـ ٥٧,٥٪ منها بمعدل صيدلية واحدة لـ ٥٥٧٩ نسمة.

وتبعاً لمتوسط النطاق الرئيسي فإن : –

١٤ مركزاً عمرانياً (بنسبة ٢٠,٥٪) يبلغ متوسطها صيدلية لأكثر من ٩٥٠٠ نسمة.

و ١١ مركزاً عمرانياً (بنسبة ١٦,٢٪) يكون متوسطها صيدلية لـ ٧٥٠٠–٩٥٠٠ نسمة.

١٦ مركزاً عمرانياً (بنسبة ٢٣,٥٪) يكون متوسطها صيدلية لـ ٥٥٠٠ – ٧٥٠٠ نسمة.

و ٢٧ مركزاً عمرانياً (بنسبة ٣٩,٧٪) يكون متوسطها صيدلية لأقل من ٥٥٠٠ نسمة.

أما النطاق الثانوي (الذي يضم مراكز العمران المنعدم بها هذا النشاط) فإنه يضم أكثر من ثلاثة أرباع مراكزالعمران (٧٧,٦٪) لايتوزع بها سوى ٤٢,٥٪ من السكان.

ويعكس إرتفاع هذه النسبة الأخيرة (٤٢ر٥٪) درجات القصور فى هذا القطاع حيث تراوح بين ٧١٪ فى مركز الباجور، ٦٣٪ فى مركز الشهداء، ٦٠٪ فى مركز قويسنا، ٥٥٪ فى مركز منوف، ٥٢٪ فى مركز أشمون، ٤٩٪ فى مركز تلا وتنخفض دون هذه النسبة (٤٢ر٥٪) فى مركزى شبين الكوم وبركة السبع.

# الخـــاتمة

**أولاً:** أن تنمية هذا القطاع فى المحافظة لم تتحقق إلا مع إنتصاف سبعينات هذا القرن وسارت فى إتجاهين أولها: تنمية وتطوير القطاع العام فى المراكز الحضرية من المحافظة حيث الحجم الأمثل من العتبات السكانية اللازمة لهذا النشاط وحيث التميز الكبير بالتسهيلات النقلية التى ترفع حجم التدفقات السكانية لهذه المراكز.

ثانيها: تنمية محال القطاع الخاص وتركزت أساساً فى مجال سلع التجزئة الضرورية سواء كانت يومية أو أسبوعية ومن ثم إتجهت إلى القرى الصغيرة والتى كانت أكثر قرى المحافظة إستهدافاً لهذه التنمية حيث شكلت هذه القرى ٦١٪ من مراكز العمران التى نالت أعلى معدلات للنمو التجارى (٢٪ فأكثر) و٣٨٪ من القرى التى تتراوح معدل نموها التجاري ١، ٢ بينما إنخفضت نسبتها إلى ٢ر٣٥٪ من القرى التى شهدت معدلات منخفظة (-١)

**ثانياً:** فى الجانب التوزيعى: فإن أغلبية أنظمة تجارة التجزئة "حضرية الموقع" حيث تجنى مردودات إقتصادية كبيرة من جراء المميزات السابقة للمراكز الحضرية ودليل ذلك نسبة الثلث من محال تجارة التجزئة والخمس من السكان بهذه المراكز الحضرية ولذلك فإن هذا الجانب يشهد إختلالاً واضحاً فى العلاقة التوزيعية بين المحال والسكان لخصها مؤشر التركز ( ٤ر٦٦ للعمالة، و ٦١٪ للمحال التجارية)

وتتعاظم المشكلة على مستوى مراكز العمران الريفي فا الغالبية العظمى (تزيد على ٨٠٪ من إجمالها) لاتضم سوى - ٥٪ من المحال التجارية (على مستوى المراكز الإدارية).

**ثالثاً :** أن البناء التجاري في المحافظة أتي إنعكاساً واضحاً لبنائها العمراني فهي أكثر محافظات الجمهورية ريفية وأدناها حضرية وكذلك فإن أكثر من ثلاثة أرباع مركب تجارة التجزئة قد إنصرف إلى سلع التجزئة اليومية والأسبوعية ونصف الأسبوعية ولم تشكل محال تجارة القمة سوى ١٧٪ فقط من إجمالي المحال التجارية. وتكاد نضع هذه النسبة حداً بين المراكز الريفية الحضرية .

بل إن توزيع مركب تجارة التجزئة بين مراكز العمران قد إرتكز على ثلاث قواعد هي التناسب العكسي مع دائرة الإنتشار، والعتبة السكانية أو المنطقة التجارية الدنيا، والمدى الإقتصادي وكان من نتاج ذلك أن توزعت محال البقالة في جميع مراكز العمران (نسبة

٩٩,٧٪) وتوزعت محال الدقيق والحبوب والعلافة في ٦٨٪ من مراكز العمران، والخردوات والمكتبات ولعب الأطفال في ٥٤٪ من مراكز العمران، والأقمشة والمفروشات والملابس الجاهزة فى ٢٦٪ منها، والصيدليات في ٢١٪، والذهب والمجوهرات في ٥٪ فقط من مراكز العمران.

والحقيقة أن هذه النسب تعد مؤشراً كبيراً لدواعي تخطيطية تبدأ أساساً بهدفين أولهما: إعادة تقييم الوضع السكانى لمراكز العمران ورفع حدة القزمية فى الأحجام السكانية لبعض هذه المراكز العمرانية حتى يتسنى لها إنتشاراً تجارياً، وثانيهما: تقييم وتخطيط الشبكة الموقعية لمراكز العمران من خلال الإهتمام بشبكة الطرق فى المحافظة ووسائل النقل، ودواعى المركزيات الخدمية والوظيفية، فقطاع الجزارة لا يقدم خدماته المباشرة إلا لـ ٢ر٦٩٪ من السكان وكذلك الأقمشة والمفروشات والملابس الجاهزة لا تقدم خدمتها إلا لـ ٥٢٪ من السكان وبلغت هذه النسبة ٥ر٥٧٪ لقطاع الصيدليات

**رابعاً:** أن دور قطاع تجارة التجزئة لا يظهر بوضوح إلا فى مراكز العمران ذات الأحجام السكانية المتواضعة

**خامساً:** أن مستهلك المحافظة يمتلك بعض الملامح الأكثر فاعلية فى العملية التسويقية لهذا القطاع فالأكثرية ذكور (٤ر٧٢٪)، والأغلبية شباب (٥٦٪ فى فئة السن ٢٠-٤٠ سنة) كما تتم العمليات التسويقية من خلال الدوافع والمؤثرات الأسرية، فالتيار الأسرى شكل أكثر من ثلاثة أرباع تيارات الإستهلاك (٧ر٧٦٪)

كما أن الأهداف التسويقية لسكان المحافظة تفوق الأهداف الخدمية الأخرى فحوالى ٥٢٪ من حالات التردد كانت بهدف التسويق فقط

**سادساً:** أن خريطة تجارة التجزئة فى المحافظة إستلهاماً من موقعها الجغرافى المتميز، وضيق المساحة، وقصر الإمتداد، قد مزقتها خطوط التأثير التجارى للمراكز التجارية الكبرى المجاورة خاصة القاهرة، وطنطا، وبنها مما أدى إلى ضعف جاذبية القلب التجارى للمحافظة.

**وتنتهى إلى ضرورة أن تتم الموازنه بين العناصر الجغرافية: جغرافيا السكان، وجغرافية النقل، وجغرافية تجارة التجزئة، وجغرافية العمران فى محافظة المنوفية.**

# المراجع

## أولاً: باللغة العربية:-


١- أحمد على إسماعيل (١٩٧٧) دراسات فى جغرافية المدن، مكتبة سعيد رأفت، القاهرة

٢- جمال حمدان (١٩٧٢) جغرافية المدن، عالم الكتب، القاهرة.

٣- صفوح خير (١٩٩٠) البحث الجغرافى مناهجة وأساليبة، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية

٤- صلاح الدين على الشامى (١٩٨٤) الإستهلال ظاهره بشرية فى الروية الجغرافية، منشأن المعارف، الأسكندرية

٥- فتحى محمد مصيلحى (١٩٨٤) أنشطة التجارة والخدمات فى مراكز المدن السعودية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية العدد ٤٠ أكتوبر.

٦- فتحى محمد مصيلحى (١٩٩٠) المعمور المصرى فى مطلع القرن ٢١ بين مشاكل التنمية الشاملة وتخطيط القرية المصرية مطبعة الطوبجى التجارية، القاهرة.

٧- محمد خميس الزوكة (١٩٨٢) بعض أساليب القياس الكمية المستخدمة فى الجغرافية الإقتصادية دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية

٨- محمد خميس الزوكه (١٩٨٩) الجغرافية الزراعية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية

٩- محمد خميس الزوكه ونوال حامد (١٩٩١) فى جغرافية الريف دار المعرفة، الأسكندرية

١٠- محمد السيد غلاب ويسرى الجوهرى (بدون)، جغرافية الحضر، منشأة المعارف لأسكندرية

١١- محمد على الفرا (١٩٨٣) مناهج البحث فى الجغرافيا بالوسائل الكمية، الكويت

١٢- محمد المعتصم مصطفى أحمد (١٩٨٣) بين النظرية والتطبيق فى جغرافية العمران (مع التطبيق على مصر) المملكة الجغرافية العربية العدد ١٥

١٣- محمد محمد سطية (١٩٧١) خرائط التوزيعات الجغرافية: دراسة فى طرق التمثيل الكارتوجرافى، دار النهضة العربية، القاهرة

١٤- محمود سيف (١٩٨٥) المواقع الصناعية: دراسة تحليلة فى الجغرافيا الإقتصادية مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.

## المصادر الإحصائية:-


١٥- جمهورية مصر العربية، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان١٩٧٦
النتائج التفصيلية، محافظة المنوفية، مرجع رقم ٩٣-١٥١١١ -١٩٧٨

١٦- التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ١٩٨٦
النتائج النهائية، المجلد الثانى، محافظة المنوفية مرجع رقم ٩٠/٧٠٣ م م ت

١٧- التعداد العام ١٩٨٦ المجلد الثانى، محافظة المنوفية، مرجع رقم ٩١/٧٠٤م.م.ت

١٨- تعداد المنشآت ١٩٧٦ المجلد الثانى محافظة المنوفية مرجع رقم ١٥٢١١/٩٥-٨١.

١٩- تجارة التجزئة فى القطاع الخاص ١٩٨٤/٨٣ مرجع رقم ٨٧/١٢٢١٣-٧٣

٢٠- دليل التصنيف العربى الموحد للنشاط الإقتصادى مرجع رقم ٨٦/١١٣/٠٣

٢١- محافظة الموفية، الوحدات المحلية (حضرية وريفية)، سجلات حصر المحال التجارية والصناعية لعامى ٨٦/٨٥

٢٢- الديوان العام، وحدة الحاسب الآلى، سجلات حصر المحال التجارية والصناعية لعام ١٩٩١

1- Berry J. L. Berrian (1967). Geography of Market Centre and Retail Distribution, Prentice-Hall, Inc. Englwood Cliffs W. J.

2- Boyce R. Ronald (1974). The bases of Economic Geography United States of America

3- Bulter E. J. & Fuguitt, V., Glenn (1970) "Small town population change and distance from larger towns. A replication to Hassinger Study, Rural sociology, September, Vol. 35, No. 3.

4- Cadwallader, T. Marten (1985). Analytical Urban Geography, Prentice Hall Inc., Englwood Cliffs. New Jersey

5- Chapman, Keith (1974). People, Patterns and Process : An Introduction to Human Geography. Edward Arnold, London.

6- Charley, J. R. Richard & Peter Hagget (1967). Socio-Ecnomic Models in Geography, Methuen & Co. LTD. London.

7- Davies, L. Ross (1976). Marketing Geography with Special Reference to Retaining. Methuen & Co. LTD., London.

8- Fisher, M. Dennis & Wood, D. Mike (1987). Consumer opinion surveys and Sales Leakage Data : Effective community Development Tools, J. of the Community Development Society, Vol. 18. No. 2.

9- Fleming, J. B. (1961). An Analysis of Sophs and Service in Scottish Towns : In Studies in Human Ecology, Harper & Row, New York.

10- Fuguitt V. Glenn & Nora Ann Deeley (1966). Retail Service Patterns and Small Town Population Change "A Replication to Hassinger's, Rural Sociology, March, Vol. 31, No. 1.

11- Garnier, J. Beaujeu & Debbez Annie (1979). Geography of Marketing. Longman, New York.

12- Green, L., Howard (1961). Planning a National Retail Growth Program, Economic Geography, Vol. 37, No. 1. January.

13- Hammond, R. & McCullagh, P. (1978). Quantitative Techniques in Geography, Edward Arnold, London.

14- Hodder, B. W. & Roger Lee (1974). Economic Geography. Methuen & Co. LTD. London.

15- Huggett, Richard (1980). Systems Analysis in Geography. Clarendon Press, Oxford.

16- Lakshmanan, T. R. & Hansen, G. Walter (1965). A Retail Market Potential Model. Journal of The American Institute of Planners, May.

17- Hassinger, E. (1957). "The Relationship of Retail-Service Patterns to trade Center Population Change". Rural Sociology, Vol. 22, No. 3.

18- Johansen, E., Harley & Glenn V. (1979). Fuguitt "Population Growth and Retail Decline Conflicting Effects of Urban Accessibility in American Villages", Rural Sociology, Spring, Vol. 44, No. 1.

19- Nygard, Mauri (1944). "From The Location Quoient to the Transactional self-sufficiency. A Method for The Study and Planning of Services Industries". Fennia, 153.

# الملاحق

## مؤشر تركز عمالة قطاع تجارة التجزئة فى المحافظة فى عام ١٩٨٦

الجدول رقم ( ١ م )

عدد العاملين فى قطاع تجارة التجزئة = ٢٦٨٠٢ عامل

نصف عدد العاملين = ١٣٤٠١ عامل

| المراكز الإدارية | عدد العاملين | ع العاملين X ١٠٠ عدد السكان | الترتيب تبعا للنسبة الالفية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | المراكز الإدارية | عدد العاملين | عدد السكان |
| أشمون | ٣٠١٥ | ٧,١٤ | شبين الكوم | ٦٧١١ | ٣٨٥٩٠٦ |
| الباجور | ٢٣٠١ | ١٠,٥ | منوف | ٥٤٧٥ | ٣٥٠٨٧٣ |
| بركة السبع | ١٨٨٤ | ١١,٣١ | قويسنا | ٣٣٣٤ | ٢٦٥٦٩٢ |
| تلا | ٢٢٠٦ | ٩,٧٥ | بركة السبع | ١٨٨٤ | ١٦٦٥٨٥ |
| شبين الكوم | ٦٧١١ | ١٧,٤ | الباجور | ٢٣٠١ | ٢١٨٨٦١ |
| الشهداء | ١٨٧٦ | ١٠,١٣ | الشهداء | ١٨٧٦ | ١٨٥١٧٧ |
| قويسنا | ٣٣٣٤ | ١٢,٥٥ | تلا | ١٧٢٥ | ٢٢٦٣٣١ |
| منوف | ٥٤٧٥ | ١٥,٦ | أشمون | ٣٠١٥ | ٣٢١٩٨٠ |
| المحافظة | ٢٦٨٠٢ | | المحافظة | ٢٦٨٠٢ | ٢٢٢١٤٠٥ |

نصف العمالة فى قطاع تجارة التجزئة = (١٣٤٠١ عامل) = عدد العاملين فى مركزى شبين ومنوف ١٢١٨٦ عامل + ١٢١٥من مركز قويسنا ويعادل ذلك ٤ر٣٦٪ من عمالة المركز

$$\frac{٤ر٣٦ \times ٢٦٥٦٩٢}{١٠٠٠}$$

نصف العمالة فى قطاع تجارة التجزئة تتوزع فى منطقة بها سكان مركزى شبين الكوم ومنوف = ٩٦٧١ نسمه+ ٧٣٦٧٧٩ نسمه من سكان مركز قويسنا = ٧٤٦٤٥٠ = ٦ر٣٣٪ من سكان المحافظة أى أن نصف العمالة يتركز فى منقة تضم ٦ر٣٣٪ من السكان المؤشر = ١٠٠ -٦ر٣٣ = ٤ر٩٦٦

## مؤشر تركز منشات تجارة التجزئة لعام ١٩٨٢

الجدول رقم ( ٢م )

عدد المنشات = ١٩٠٤٦ منشاة تجارة تجزئة

نصف عدد المنشات = ٩٥٢٣ منشاة تجارة تجزئة

| المراكز الإدارية | عدد المنشات | النسبة الالفية | المراكز الإدارية تبعا لترتيب النسبة ١٠٠٠ | عدد المنشات تبعا لترتيب النسبة ١٠٠٠ | عدد السكان تبعا لترتيب النسبة ١٠٠٠ |
|---|---|---|---|---|---|
| أشمون | ٢٤٥٧ | ١١,٥ | شبين الكوم | ٤٤١٩ | ٣٨٥٩٠٦ |
| الباجور | ١٦٤٣ | ١٠,٣ | منوف | ٣٦١٠ | ٣٥٠٨٧٣ |
| بركة السبع | ١٣٧٣ | ٩,١ | قويسنا | ٢٤١٩ | ٢٦٥٦٩٢ |
| تلا | ١٧٢٥ | ٨,٢ | بركة السبع | ١٣٧٣ | ١٦٦٥٨٥ |
| شبين الكوم | ٤٤١٩ | ٧,٦ | تلا | ١٧٢٥ | ٢٢٦٣٣١ |
| الشهداء | ١٤٠٠ | ٧,٥٦ | الشهداء | ١٤٠٠ | ١٨٥١٧٧ |
| قويسنا | ٢٤١٩ | ٧,٥ | الباجور | ١٦٤٣ | ٢١٨٨٦١ |
| منوف | ٣٦١٠ | ٥,٨ | أشمون | ٢٤٥٧ | ٤٢١٩٨٠ |
| المحافظة | ١٩٠٤٦ | - | | ١٩٠٤٦ | ٢٢٢١٤٠٥ |

نصف عدد المنشاة (٩٥٢٣ منشاة تجارية) = منشآت شبين الكوم ٤٤١٩ منشاة ومنشآت مركز منوف ٣٦١٠ منشاة + ١٤٩٤ منشاة من مركز قويسنا = ٨ر٦١٪ من منشآت المركز

$$\frac{٦١٨ \quad ٢٦٥٦٩٢}{١٠٠٠} = ١٦٤٢٠ \text{ نسمه}$$

سكان المناطق التى تغطى نصف المنشآت = سكان مركز شبين الكوم + سكان منوف = ٧٣٦٧٧٩ نسمه + ١٦٤٢٠ نسمه ( من مركز قويسنا) نصف المنشآت فى منطقة بها ٧٥٣١٩٩ نسمه = ٩ر٣٢٪ من سكان المحافظة المؤشر = ١٠٠ - ٩ر٣٣ = ١ر٦٦

## فئات أعداد أنماط تجارة التجزئة فى مراكز عمران المحافظة - فى عامى ١٩٨٦-١٩٩١

الجدول رقم ( ٢ م )

| فئات النمط | ٢٠ | | ٢٠-١٥ | | ١٥-١٠ | | ١٠-٥ | | ٥- | | الجملة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المراكز الإدارية | النواحى | ٪ | النواحى | ٪ | النواحى | ٪ | النواحى | ٪ | النواحى | ٪ | النواحى | ٪ |
| أشمون ٨٦ | ١ | ١,٩ | ١ | ١,٩ | ٧ | +١٣,٢ | ١٠ | ١٨,٩ | ٣٤ | ٦٤,١ | ٥٣ | ١٠٠ |
| ١٩٩١ | ١-١ | ٣,٨ | ٤ | ٧,٥ | ٨ | +١٥,٢ | ١٩ | +٣٥,٨ | ٢٠ | ٣٧,٧ | ٥٣ | ١٠٠ |
| الباجور ٨٦ | ١ | ٢,١ | ١ | ٢,١ | ١ | ٢,١ | ١٢ | ٢٥ | ٣٣ | ٦٨,٧ | ٤٨ | ١٠٠ |
| ١٩٩١ | ١-١ | ٤,٢ | ٣ | ٦,٣ | ١ | ٢,١ | ١٥ | ٣١,٢ | ٢٧ | ٥٦,٢ | ٤٨ | ١٠٠ |
| بركة السبع ٨٦ | ١ | +٥ | ١ | +٥ | ٦ | +٣٠ | ٨ | +٤٠ | ٤ | ٢٠ | ٢٠ | ١٠٠ |
| ١٩٩١ | ٢-١ | ١٤,٣ | ٣ | ١٤,٣ | ٤ | +١٩ | ٥ | ٢٣,٨ | ٦ | ٢٨,٦ | ٢١ | ١٠٠ |
| تلا ٨٦ | ١ | ٢,٥ | - | - | ٢ | ٥ | ٨ | ٢٠ | ٢٩ | ٧٢,٥ | ٤٠ | ١٠٠ |
| ١٩٩١ | ١ | ٢,٥ | ٣ | ٧,٥ | ١ | ٢,٥ | ١٦ | +٤٠ | ١٩ | ٤٧,٥ | ٤٠ | ١٠٠ |
| شبين الكوم ٨٦ | ١ | +٢,٨ | ٤ | ١١,١ | ٥ | +١٣,٩ | ١٢ | +٣٣,٣ | ١٤ | ٣٨,٩ | ٦٣ | ١٠٠ |
| ١٩٩١ | ١ | ٥,٦ | ٦ | +١٦,٧ | ٦ | +١٦,٧ | ١٠ | ٢٨ | ١٢ | ٣٣ | ٦٣ | ١٠٠ |
| الشهداء ٨٦ | ١ | +٣,٨ | - | | ٢ | ٧,٧ | ٦ | ٢٣,١ | ١٧ | ٦٥,٤ | ٢٦ | ١٠٠ |
| ١٩٩١ | ١-١ | +٧,٤ | - | | ٢ | ٧,٤ | ١١ | +٤٠,٧ | ١٢ | ٤٤,٥ | ٢٧ | ١٠٠ |
| قويسنا ٨٦ | ١-١ | +٤,٢ | ٢ | +٤,٢ | ٣ | ٦,٢ | ١٢ | ٢٥ | ٢٩ | ٦٠,٤ | ٤٨ | ١٠٠ |
| ١٩٩١ | ٢-١ | +٦,٢ | ٣ | ٦,٢ | ٦ | +١٢,٥ | ١٢ | ٢٥ | ٢٤ | +٥٠ | ٤٨ | ١٠٠ |
| منوف ٨٦ | ٢ | +٦,١ | - | - | ٢ | ٦,١ | ١١ | +٣٣,٣ | ١٨ | ٥٤,٥ | ٣٣ | ١٠٠ |
| ١٩٩١ | ٢-١ | +٩,١ | ٥+ | +١٥,٢ | ٦ | +١٨,٢ | ٨ | ٢٤,٢ | ١١ | ٣٣,٣ | ٣٣ | ١٠٠ |
| المحافظة ٨٦ | ٩-١ | ٣,٣ | ٩ | ٣, | ٢٨ | ٩,٢ | ٧٩ | ٢٦ | ١٨٧ | ٨٥,٥ | ٣٠٤ | ١٠٠ |
| ١٩٩١ | ٩-٩ | ٨,٥ | ٢٧ | ٨,٨ | ٣٤ | ١١,٢ | ٩٦ | ٣١,٤ | ١٣٤ | ٤٢,٨ | ٣٠٦ | ١٠٠ |

+ تعنى هذه العلامة تركز جغرافى حيث بلغ مؤشر الموقع واحد صحيح فأكثر.

مؤشر الموقع = عدد مراكز العمران فى فئة معينة لتجارة التجزئة / جملة مراكز العمران بالمركز الإدارى ÷ عدد مراكز العمران فى فئة معينة لتجارة التجزئة با / جملة مراكز العمران بالمحافظة

## حجم المناطق التسويقية « العتبة السكانية» الأنشطة تجارة التجزئة لعام ١٩٨٦

الجدول رقم (٢م)

| .النشاط | عدد المحال التجارية | السكان / عدد المحال | .النشاط | عدد المحال التجارية | السكان / عدد المحال | .النشاط | عدد المحال التجارية | السكان / عدد المحال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البقالة | ٦١٨١ | ٣٥٩ | خردوات | ١٣٥٤ | ١٦٤١ | بنورومبيدات | ٥٩ | ٣٧٦٥١ |
| منتجات الألبان | ١٤٠ | ١٥٨٦٧ | أ.منزلية | ٣١١ | ١٧٤٣ | صيدليات | ٢٢٩ | ٩٧١٢ |
| اللحوم المحفوظة والدواجن | ٢٧٥ | ٨٠٧٨ | أ.كهربائية | ١٩٨ | ١١٢١٩ | ذهبومجوهرات | ٥٩ | ٣٧٦٥١ |
| | | | أ.صحية | ١٠٥ | ٢١١٥٦ | قطع غيار | ٧١ | ٣١٢٨٧ |
| اللحوم الطازجة | ٨٨١ | ٢٥٢١,٥٠ | قطن تنجيد | ١٢ | ١٨٥١١٧ | مواد بترولية | ١٠٩ | ٢٠٣٠٨٠ |
| خضروات وفاكهة | ٣٨٧ | ٥٧٤٠ | حدايد وبويات | ٢٦٠ | ٨٥٤٤ | زيوت وشحوم | ١٧ | ١٣٠٦٧١ |
| دقيق وحبوب وعلافة | ٨٤٧ | ٢٦٢٣ | مواد بناء | ٣٨٦ | ٥٧٥٥ | راديو وتليفزيون | ٦٧ | ٣٣١٥٥ |
| | ٣١٦ | ٣٠٧٠ | الصحف | ١٣ | ١٧٠٣١ | بيع سيارات | ٩ | ٢٤٦٨٢٣ |
| أقمشة ومفروشات | ١٣١ | ١٦٩٥٧ | | | | | | |
| ملابس جاهزة | | | | | | | | |

عدد سكان المحافظة = ٢٢٢٤١٠٥ نسمة في عام ١٩٨٦.

## التركيب النوعى لمترددى مراكز تجارة التجزئة بمدن المحافظة

الجدول رقم ( ٤م )

| التركيب النوعى / المراكز الإدارية | ذكور | | إناث | | الجملة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| أشمون | ٩٥ | ٩٠ | ٢٢ | ١٠ | ٢١٧ | ١٠٠ |
| الباجور | ١٨٠ | ٦٨ | ٨٤ | ٣٢ | ٢٦٤ | ١٠٠ |
| بركة السبع | ٢٠١ | ٦٩,٥ | ٨٨ | ٣٠,٥ | ٢٨٩ | ١٠٠ |
| تلا | ٤١ | ٧١ | ١٧ | ٢٩ | ٥٨ | ١٠٠ |
| شبين الكوم | ١٨١ | ٦٦ | ٩٣ | ٣٤ | ٢٧٤ | ١٠٠ |
| الشهداء | ١٤٠ | ٧٧ | ٤٢ | ٢٣ | ١٨٢ | ١٠٠ |
| قويسنا | ١٨٥ | ٧٣ | ٦٨ | ٢٧ | ٢٥٣ | ١٠٠ |
| منوف | ٢١٥ | ٧٠ | ٩١ | ٣٠ | ٣٠٦ | ١٠٠ |
| الجملة | ١٤٠٧ | ٧٢,٤ | ٥٣٦ | ٢٧,٦ | ١٩٤٣ | ١٠٠ |

## الحالة الزواجية لمترددى مراكز تجارة التجزئة بمدن المحافظة

الجدول رقم ( ٥م )

| الحالة الزواجية / المراكز الإدارية | متزوج | | أعزب | | مطلق | | أرمل | | الجملة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| أشمون | ١٥٠ | ٧٠,٤ | ٦١ | ٢٨,٦ | ٢ | ١ | – | – | ٢١٣ | ١٠٠ |
| الباجور | ٢١٠ | ٨٣,٣ | ٣٩ | ١٥,٥ | ١ | ,٤ | ٢ | ,٨ | ٢٥٢ | ١٠٠ |
| بركة السبع | ٢١٢ | ٧٩,٧ | ٥٢ | ١٩,٥ | ٢ | ,٨ | – | – | ٢٦٦ | ١٠٠ |
| تلا | ٤٦ | ٨٦,٨ | ٧ | ١٣,٢ | – | – | – | – | ٥٣ | ١٠٠ |
| شبين الكوم | ١٥ | ٦٠,٣ | ٨٢ | ٣٩,٧ | – | – | – | – | ٢٥٧ | ١٠٠ |
| الشهداء | ١٤٧ | ٨٠ | ٣٧ | ٢٠ | – | – | – | – | ١٨٤ | ١٠٠ |
| قويسنا | ٢٠٩ | ٨٣,٣ | ٣٩ | ١٥,٥ | – | – | ٣ | ١,٢ | ٢٥١ | ١٠٠ |
| منوف | ٢٠٢ | ٧٢,٤ | ٧١ | ٢٥,٤ | ١ | ,٤ | ٥ | ١,٨ | ٢٧٩ | ١٠٠ |
| الجملة | ١٣٣١ | ٧٦,٧ | ٣٨٨ | ٢٢,٤ | ٦ | ,٣ | ١٠ | ,٦ | ١٧٣٥ | ١٠٠ |

## الفئات الوظيفية للمترددين إلى مراكز تجارة التجزئة بمدن المحافظة

الجدول رقم (٦م)

| الفئات الوظيفية | عدد العاملين | ٪ |
|---|---|---|
| العاملون بالتربية والتعليم | ٢٦٦ | ١٥,٣ |
| العاملون بالوظائف الإدارية | ٢٢٣ | ١٢,٨ |
| العاملون بالوظائف القانونية | ٢٣ | ١,٣ |
| العاملون بالوظائف الصحية | ٢٨ | ١,٦ |
| العاملون بالخدمات الإجتماعية | ٢٠ | ١,٢ |
| العاملون بالأعمال المالية والمحاسبية | ٧٥ | ٤,٣ |
| العاملون بالبيع والتجارة | ١٤٦ | ٨,٤ |
| العاملون بالهندسة الزراعية | ٨٧ | ٥ |
| طلبة المدارس والجامعات | ١٨٨ | ١٠,٨ |
| بدون عمل | ٨١ | ٤,٧ |
| ربات البيوت | ١٣٣ | ٧,٧ |
| العمالة الحرفية | ١٠٢ | ٥,٩ |
| العاملون بالأمن والقوات المسلحة | ٦٣ | ٣,٦ |
| المحالون على المعاش | ٣٠ | ١,٧ |
| الأعمال الزراعية (فلاحون) | ١٢٥ | ٧,٢ |
| فئة الأعمال الأخرى | ١٤٧ | ٨,٥ |
| الجملة | ١٧٣٧ | ١٠٠ |

## توزيع محال البقالة والسجاير والمياه الغازية فى عامى ٨٦-١٩٩١

الجدول رقم( ٧ م )

| المراكز الإدارية / عدد المحال | الجملة | | | الحضر | | | الريف | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد محال البقالة | | | عدد محال البقالة | | | عدد محال البقالة | | |
| | عام ١٩٨٦ | عام ١٩٩١ | م الزيادة | عام ١٩٨٦ | عام ١٩٩١ | م الزيادة | عام ١٩٨٦ | عام ١٩٩١ | م الزيادة |
| أشمون | ٩٥٤ | ١٣٦١ | ٤٣ | ١٧٦ | ٣٠٦ | ٧٤ | ٧٧٨ | ١٠٥٥ | ٣٥,٦ |
| الباجور | ٥٠٢ | ٨١٨ | ٦٣ | ٩١ | ١٤٧ | ٦١,٥ | ٤١١ | ٦٧١ | ٦٣ |
| بركة السبع | ٥٢١ | ٧٢٩ | ٤٠ | ١٢٤ | ١٦٧ | ٣٥ | ٣٩٧ | ٥٦٢ | ٤١,٦ |
| تلا | ٦٧٥ | ٩٠٤ | ٣٤ | ١٨٩ | ٢٢٣ | ١٨ | ٤٨٦ | ٦٨١ | ٤٠ |
| شبين الكوم | ١١٥٤ | ١٦٤٢ | ٤٢ | ٣٧٨ | ٥٠٠ | ٣٢ | ٧٧٦ | ١١٤٢ | ٤٧ |
| الشهداء | ٦٤٦ | ٨٦٩ | ٣٤,٥ | ٢١٥ | ٣٠٩ | ٤٤ | ٤٣١ | ٥٦٠ | ٣٠ |
| قويسنا | ٧٩٥ | ١١٤٠ | ٤٣,٤ | ١١٥ | ٢١٤ | ٨٦ | ٦٨٠ | ٩٢٦ | ٣٦ |
| منوف | ٩٣٤ | ١١٧٥ | ٢٦ | ٢٩٦ | ٤١٤ | ٤٠ | ٦٣٨ | ٧٦١ | ١٩ |
| المحافظة | ٦١٨١ | ٨٦٣٨ | ٤٠ | ١٥٨٤ | ٢٢٨٠ | ٤٤ | ٤٥٩٧ | ٦٣٦٨ | ٣٨,٥ |

المصدر : سجلات حصر المحال التجارية بالوحدات المحلية الحضرية الريفية لعامي ١٩٨٦، ١٩٩١

والتجميع والمعدلات من حساب الطالب

## التوزيع النسبى لمحال البقالة والسجاير والمياه الغازية، والسكان

الجدول رقم( ٨ م )

| السكان المحال / المراكز الإدارية | ٪ للسكان | ٪ لمحال البقالة | الفرق | ٪ للسكان | ٪ محال الحضر | ٪ سكان الريف | ٪ لمحال الريف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أشمون | ١٩ | ١٥,٤ | ٣,٦ | ١٢,٩ | ١٨,٤ | ٨٧,٨ | ٨١,٦ |
| الباجور | ٩,٨ | ٨,١ | ١,٧ | ١٢ | ١٨,١ | ٨٨ | ٨١,٩ |
| بركة السبع | ٧,٥ | ٨,٤ | ٠,٩٠ | ١٤,٤ | ٢٤ | ٨٥,٦ | ٧٦ |
| تلا | ١٠,٢ | ١١ | ٠,٨٠ | ١٧ | ٢٨ | ٨٣ | ٧٢ |
| شبين الكوم | ١٧,٤ | ١٨,٧ | ١,٣٠٠ | ٣٤,٢ | ٣٢,٧ | ٦٥,٨ | ٦٧,٣ |
| الشهداء | ٨,٣ | ١٠,٤ | ٢,١٠٠ | ١٨,٧ | ٣,٣٣ | ٨١,٣ | ٦٦,٧ |
| قويسنا | ١٢ | ١٢,٩ | ٠,٩٠٠ | ١١,٥ | ١٤,٥ | ٨٨,٥ | ٨٥,٥ |
| منوف | ١٥,٨ | ١٥,١ | ٠,٧ | ٣٠ | ٣١,٧ | ٧٠ | ٦٨,٣ |
| المحافظة | ١٠٠ | ١٠٠ | ٦± | ١٩,٦ | ٢٥,٦ | ٨٠,٤ | ٧٤,٤ |

معامل الإرتباط الجغرافي = ١ - ٠,٠٦ = ٠,٩٤

محال الجزارة في عامي ١٩٨٦ - ١٩٩١ في ريف وحضر المحافظة.

الجدول رقم( ٩ م )

| المركز | جملة المحال | | معدل | محال الحضر | | معدل | محال الريف | | معدل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٩٨٦ | ١٩٩١ | الزيادة | ١٩٨٦ | ١٩٩١ | الزيادة | ١٩٨٦ | ١٩٨٦ | الزيادة |
| أشمون | ١٥٦ | ١٩٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٣٥ | ٤٠ | ١٣١ | ١٥٨ | ٢١ |
| الباجور | ١٠٢ | ٩٦ | ٦- | ١٧ | ٢٤ | ٤١ | ٨٥ | ٧٠ | ١٣,٦- |
| بركة السبع | ٧٠ | ٦٣ | ١٠- | ٨ | ٨ | - | ٦٢ | ٥٥ | ١١- |
| تلا | ٧٦ | ٨٩ | ١٧ | ٤ | ٢٢ | ٤٥٠ | ٧٢ | ٦٧ | ٦,٩- |
| شبين الكوم | ١٤٨ | ١٣٦ | ٨- | ٤٥ | ٣٩ | ١٣- | ١٠٣ | ٩٧ | ٦- |
| الشهداء | ٨٠ | ٧٢ | ١٠- | ١٧ | ١٩ | ١٢ | ٦٣ | ٥٣ | ١٦- |
| قويسنا | ٨٨ | ٧٢ | ١٨,٢- | ١٤ | ١٤ | - | ٧٤ | ٥٨ | ٢٢- |
| منوف | ١٦١ | ١٤١ | ١٢- | ٥٠ | ٦٠ | ٢٠ | ١١١ | ٨٢ | ٢٦- |
| المحافظة | ٨٨١ | ٨٦٢ | ٢,١- | ١٨٠ | ٢٢١ | ٢٣ | ٧٠١ | ٦٤٠ | ٨,٧- |

١- سجلات حصر المحال التجارية والصناعية بمجالس الوحدات المحلية ، لعامي ١٩٨٦/٨٥ والتجميع من حساب الطالب.

٢- سجلات حصر المحال التجارية والصناعية من وحدة الحاسب الآلي بديوان المحافظة والتجميع من حساب الطالب.

## التوزيع النسبي لكل من محال الجزارة وأعداد السكان لعام ١٩٨٦

جدول رقم ( ١٠ م )

| نسب المحال السكانية / المركز | (أ) عدد محال الجزارة | ٪ | (ب) عدد السكان | ٪ | الفرق بين أ ، ب | معامل الإرتباط البنرافي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أشمون | ١٥٦ | ١٧,٧ | ٤٢١٩٨٠ | ١٩ | ١,٣- | |
| الباجور | ١٠٢ | ١١,٦ | ٢١٨٨٦١ | ٩,٨ | ١,٨ | |
| بركة السبع | ٧٠ | ٧,٩ | ١٦٦٥٨٥ | ٧,٥ | ,٤ | |
| تلا | ٧٦ | ٨,٦ | ٢٢٦٣٣١ | ١٠,٢ | ١,٦- | |
| شبين الكوم | ١٤٨ | ١٦,٨ | ٣٨٥٩٠٦ | ١٧,٤ | ,٦- | |
| الشهداء | ٨٠ | ٩,١ | ١٨٥١٧٧ | ٨,٣ | ,٨ | |
| قويسنا | ٨٨ | ١٠ | ٣٦٥٦٩٢ | ١٢ | ٢- | |
| منوف | ١٦١ | ١٨,٣ | ٣٥٠٨٧٣ | ١٥,٨ | ٢,٥ | ,٩٤٥ |
| الجملة | ٨٨١ | ١٠٠ | ٢٢٢١٤٠٥ | ١٠٠ | ٥,٥- ٥,٥+ | |

معامل الإرتباط ١ - ٠,٥٥ = ٠,٩٤٥ .

## معدلات زيادة الصيدليات خلال عامي ١٩٨٦ ، ١٩٩١

الجدول رقم (١١م)

| المركز | الجملة | | معدل | الحضر | | معدل | الريف | | معدل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٩٨٦ | ١٩٩١ | الزيادة | ١٩٨٦ | ١٩٩١ | الزيادة | ١٩٨٦ | ١٩٩١ | الزيادة |
| أشمون | ٣٦ | ٦٢ | ٧٢,٢ | ١٩ | ٢٤ | ٢٦ | ١٧ | ٣٨ | ١٢٣,٥ |
| الباجور | ١٧ | ٤١ | ١٤١ | ١١ | ١٥ | ٣٦,٤ | ٦ | ٢٦ | ٣٣٣ |
| بركة السبع | ١٩ | ٤٠ | ١٠٥,٥ | ٩ | ١٤ | ٥٥,٥ | ١٠ | ٢٦ | ١٦٠ |
| تلا | ١٨ | ٣٧ | ١١٠,٥ | ٩ | ١٢ | ٣٣,٣ | ٩ | ٢٥ | ١٧٨ |
| شبين الكوم | ٦٤ | ١٠٠ | ٥٦,٢ | ٣١ | ٤٩ | ٥٨ | ٣٣ | ٥١ | ٥٤,٥ |
| الشهداء | ١٩ | ٢٩ | ٥٢,٦ | ١٤ | ١٧ | ٢١,٤ | ٥ | ١٢ | ١٤٠ |
| قويسنا | ٢٥ | ٥٠ | ١٠٠ | ١٤ | ٢٠ | ٤٣ | ١١ | ٣٠ | ١٧٣ |
| منوف | ٣١ | ٥١ | ٦٧,٧ | ٢٤ | ٣٠ | ٢٥ | ٧ | ٢١ | ٢٠٠ |
| المحافظة | ٢٢٩ | ٤١٠ | ٧٩ | ١٣١ | ١٨١ | ٣٨ | ٩٨ | ٢٢٩ | ١٣٤ |

## توزيع الصيدليات ونسبة نواحى وسكان النطاقين الرئيسى والثانوى فى عام ١٩٨٦ (على مستوى المراكز الإدارية

الجدول رقم (١٢م)

| النشاط / المراكز الإدارية | توزيع الصيدليات | ٪ الصيدليات بين الحضر | ٪ الصيدليات بين والريف | نسبة سكان نواحى الصيدليات النطاق الرئيسى | نسبة سكان النطاق الثانوى | نسبة نواحى النطاق الرئيسى | نسبة نواحى النطاق الثانوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أشمون | ١٥,٨ | ٥٢,٨ | ٤٧,٢ | ٤٨ | ٥٢+ | ٢٢,٦ | ٧٧,٤ |
| الباجور | ٧,٤ | ٦٤,٧ | ٣٥,٣ | ٢٩ | ٧١+ | ١٠,٤ | ٨٩,٦ |
| بركة السبع | ٨,٣ | ٤٧,٤ | ٥٢,٦ | ٥٩ | ٤١- | ٤٠ | ٦٠ |
| تلا | ٧,٩ | ٥٠ | ٥٠ | ٥١ | ٤٩+ | ٢٢,٥ | ٧٧,٥ |
| شبين الكوم | ٢٧,٩ | ٤٨,٤ | ٥١,٦ | ٧٨,٧ | ٢١,٣- | ٤١,٧ | ٥٨,٣ |
| الشهداء | ٨,٣ | ٧٣,٧ | ٢٦,٣ | ٣٧ | ٦٣+ | ١٥,٤ | ٨٤,٦ |
| قويسنا | ١٠,٩ | ٥٦ | ٤٤ | ٤٠ | ٦٠+ | ١٦,٧ | ٨٣,٣ |
| منوف | ١٢,٥ | ٧٧,٤ | ٢٢,٦ | ٤٥ | ٥٥+ | ٢١,٢ | ٧٨,٨ |
| المحافظة | ١٠٠ | ٥٧,٢ | ٤٢,٨ | ٥٧,٥ | ٤٢,٥ | ٢٢,٤ | ٧٧,٦ |

+ تحدد نطاقات القصور الإقتصادى لقطاع الصيدليات

- تحدد نطاقات الكفاءة الإقتصادية لقطاع الصيدليات

جامعة المنوفية

كلية الآداب

## إستمارة إستبيان عن تجارة التجزئة فى محافظة المنوفية

أولاً: بيانات خاصة بصاحب المحل:-

محل بيع/.....

إسم صاحب المحل/ ..... محل السكن/ .....

تاريخ الميلاد/ ..... السن/.....

مساحة المحل/ ..... عرض الواجهة /..... رأسمال المحل/.....

عدد العاملين/ .....

قيمة المبيعات اليومية/ ..... سعر السلعة فى الوقت الحالى/.....

سعرها من ١٠ سنوات

مصدر الحصول على السلع المعروضة .....، .....، .....

وسيلة نقلها من مصدرها إلى المحل/ .....

متوسط عدد المترددين اليومى ..... الأوقات التى يزيد فيها عدد المترددين أيام .....، شهور.....

المشكلات التى تقابلك:-

مشكلات خاصة بالأسعار .....، .....، .....

مشكلات خاصة بالنقل .....، .....، .....

مشكلات خاصة بالسلع .....، .....، .....

نوع السلعة..... ملكية المحل ..... قيمة الإيجار الشهرى

بيانات خاصة بالمترددين :-

الإسم/ السكن تاريخ الميلاد السن

الوظيفة محل العمل الحالة الإجتماعية الحالة التعليمية

متوسط الدخل الشهرى متوسط قيمة المشتريات اليومية الشهرية

وسيلة النقل والمواصلات أثناء الشراء ( الأقدام – الدواب – الدراجة والموتوسيكل – سيارات الأتوبيس – تاكسى قطار)

هل تشترى كل حاجاتك من المدينة نعم – لا وما هى المدن .....، .....، .....

تشترى الملابس الجاهزة من مدينة .....، .....، ..... واللحوم من مدينة .....

والأدوات المنزلية من مدينة .....، ..... والأدوات الكهربائية من .....

تشترى المجوهرات من مدينة .....، ..... والموبليات من مدينة .....

تشتاي الخضروات والفاكهة من .....، ..... من مدن .....، .....، .....

هل تأتى إلى المدينة أو القرية بقصد الشراء فقط نعم – لا

هل تأتى بقصد الشراء والإستشارات الطبية، القانونية، الوظائف التعليمية، أم الترفية

ما هى المشكلات التى تقابلك أثناء عملية الشراء

هل خاصة بوسائل النقل والمواصلات مثل .....

هل خاصة بالأسعار

هل خاصة بالسلع